



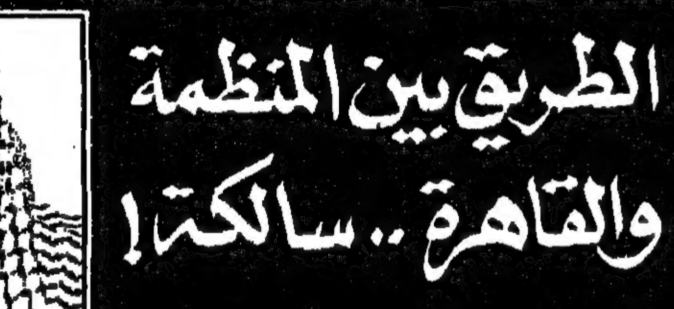


من أجل ضرب التضامن .. وتمرير الحل الأمريكي ..






## لماذا نصح رفسنجاني العراقيين بالبقاء في الكويت؟



## الطريق بين المنظمة والقاهرة .. سالكة!








السفارة الكويتية في عمان :

## طلبنا بعض الموظفين ولم نحدد تاريخ "العودة"

## الأغنياء يسرقون "البالة"

في كتاب أمريكا : مصاصو الدماء .. يعودون!

---


شيحان
SHIHAN


لحظة بلحظة .. قبل وبعد الإفطار ..

• حوار: نايف الطوره - عدسة: حاتم علي

هذه هي المرة الأولى التي ننتقل فيها إلى أحد بيوت الفن الأردني في هذا العام، لنسجل لكم بالكلمة والصورة، ليلة رمضانية كاملة قضيناها برفقة الفنان جهاد مناصرة وزوجته الفنانة أميرة محمود، حيث رافقناهما في المطبخ أثناء اعداد الطعام، ومستلزمات مائدة الافطار، ورافقناهما في الصالة، أثناء تناول «القطايف» واحتساء الشاي، ورصدنا لحظة بلحظة تصرفات هذه الاسرة في الفترة الممتدة من ساعة الافطار وحتى السحور، لكن، ماذا اختزنا في الذاكرة عن هذه الليلة، التي جمعتنا باصغر زوجين في الوسط الفني، مضى على زواجهما نصف عام فقط؟ هذا ما سنطالعه سوياً في هذه الرحلة الفنية.

• بعد يوم رمضاني حافل بالمهمات العملية، انطلقت وزميلي المصور تجاه منزل الفنانين مناصرة ومحمود، وبعد ما طرقنا الباب، كان جهاد بانتظارنا على ما يبدو اذ خرج لنا وهو «مشمر» عن ساعديه، وكأنما كان ينجز عملاً بيتياً.. وبعدما دخلنا باب المنزل، توجه معنا نحو السفرة، اذ أن اذان المغرب لم يتبق عليه سوى بعض دقائق.

أميرة كانت مشغولة تماماً في احضار وانجاز ما تبقى من مستلزمات الافطار وبدا ذلك واضحاً من ترحيبها المستعجل بنا...

آذان المغرب، كان هو صاحب القرار الذي اذن لنا بالاقبال على تناول ما لذ وطاب من هذه المائدة، التي حملت الكثير من أصناف الطعام والشراب والفاكهة والحلويات، ومن هنا، كانت نقطة البداية مع الفنان جهاد مناصرة وزوجته أميرة محمود حينما سألتهما:

★ كيف استقبلتما رمضان؟

. بدأ مناصرة الحديث «مداعباً» حين قال: لا أخفي عليك انها مهمة شاقة، خصوصاً ونحن نستقبل رمضان الأول كزوجين.. فهنالك اخطاء كثيرة وقعنا بها، لكننا نحاول أن نتغلب عليها سريعاً.

★ قلت: مثل ماذا؟

. تجيب أميرة «وهي تغالب ضحكتها» وتقول: الأخطاء كثيرة بعض الشيء، فحينما ذهبنا في اليوم الأول لشراء احتياجات رمضان، نسينا معظم المواد الرمضانية، وعدنا نحمل حاجيات أخرى.. فمثلاً، بدلا من ان نشتري القطايف والجوز وقمر الدين، وباقي الأغراض الرمضانية، عدنا نحمل بعض الحاجيات التي اكتشفنا فيما بعد أنها تساعد على العطش.

يتدخل جهاد ويقول: ولا تنسي بأننا في أكثر من يوم لم نصح على فترة السحور، واضطر للصوم على «لحم بطننا» تضحك أميرة وتقول: «بلاش ننشر غسيل».

★ قاطعتهما وسألت جهاد، ان كان يساعد أميرة في عمل المنزل أم لا؟ فقال ضاحكاً:

. جميع المهمات الصعبة أنا أقوم بها، فأنا أقوم باعداد العصير، وكذلك المشاركة في اعداد «السلطة».. أفلا ترى معي أنها مهمات شاقة؟

تجيبه أميرة وتقول: بلى، لكنني كثيراً اعود وأضيف الى العصير «سكر» وغالبا ما اعيد «ترميم» السلطة التي يعدها جهاد، والتي هي أقرب إلى الشرحات منها إلى السلطة.. لكن، أتريد الحقيقة؟

★ قلت: قطعاً أريدها!

. قالت: انا وجهاد سعيدان تماماً بهذه الحياة، بكل ما تحمل من أخطاء، لكنني لا أخفي عليك بأن «الحال من بعضه» فأنا وهو، ما زلنا نحبو في مسألة الطعام والمطبخ.

★ وعن قرار اعتزالها الفن على صفحات شيحان «في هذا اللقاء»

. قال جهاد: مع ان تفرغ أميرة لي وللعمل المنزلي أمر من المفروض أن يسعدني، إلا أنني لم أتدخل في قرارها، ولم أحاول التأثير عليها اطلاقاً، ولها الحرية الكاملة في البقاء في العمل الفني أو اعتزاله.. قال جهاد هذه الكلمات.. وسكت عن الكلام المباح!..

• للحب حكايات.. وحكايات.



• الزميل الطوره على مائدة الفنانين

• أميرة في المطبخ

---

## إلى حد كلقاء

د. رياض الحروب

### اللعبة الامريكية

ما يجري في العراق الان، يعتبر بجميع المقاييس، عملاً اجرامياً، وقرصنة بشعة، تمارسها دولة كبرى، ضد دولة عربية، محاصرة ومستهدفة، وحتى ان الكثير من الناس لم يدركوا البعد الحقيقي، والاهداف المرسومة لما بعد الحرب!.

فلماذا يتباطأ الامريكان في الانسحاب من اراضي العراق، بعد ان وافقت حكومته على جميع قرارات الامم المتحدة؟..

ولماذا «يتعمدون» التأخير في استصدار قرار «دائم» بوقف النار!..

ولماذا يضعون شروطا «تعجيزية» في قرار مجلس الامن الذي قامت الولايات المتحدة بصياغته وبصمت عليه بقية الدول..

لقد قال احد السياسيين الاردنيين وهو في مركز مسؤول ومطلع، على ما يجري في بغداد: ان هنالك لعبة خبيثة تلعبها الولايات المتحدة الامريكية في العراق، ولا يعرفها كثير من الناس، وهي ان امريكا لا تريد ان تسحب قواتها بسرعة من الاراضي العراقية، لكي لا يفتضح امرها، وينكشف حجم الدمار والتخريب الذي احدثته ضد الناس والممتلكات والبنية الاقتصادية، مما يجعل الولايات المتحدة تقف في قفص الاتهام، وربما تتهم بجرائم حرب على ما ارتكبته ضد شعب العراق، وبالتالي، فان المطلوب من الحكومة الامريكية هو البقاء لفترة اضافية، تقوم فيها باذكاء الفتنة، والتخريب ضد المنشآت، والمواقع العراقية، ولكن بايدي «الماجورين» و «المنشقين» هذه المرة، وبدعم من الدولة المسلمة الجارة للعراق، بحيث يرتبط التخريب الجديد على ايدي المشاغبين، والعملاء بالتخريب العسكري الذي قامت به الالة الجهنمية الغربية، وبالتالي، يستطيع الرئيس بوش ووزير خارجيته او احد الناطقين باسمهما: الادلاء بتصريح يزعم فيه بان كل ما جرى من خراب وتدمير في العراق هو ناتج عن اعمال حزبية قام بها «الثوار المنشقون» عن العراق.. وبذلك، تبدو امريكا والحكومات الغربية وكانها بريئة من دم يوسف، وتلصق نتائج الحرب الهمجية في الخليج باعمال عسكرية داخلية!!.

انها المؤامرة الخطيرة التي تنفذ في ارض العراق على مرأى ومسمع من جميع الشرفاء والاحرار في جميع انحاء العالم!!.

نحن لا ندري ماذا سيقول مؤتمر جامعة العرب في القاهرة، في رده على «القرار» الامريكي الجائر في مجلس الامن.. هل سيبقى «راضياً» عن «طلب» تدمير الامكانات العربية، واسلحة العرب التقليدية وغير التقليدية التي يمتلكها العراق.. دون معاملة اسرائيل واسلحتها التدميرية الشاملة بالمثل!؟..

نحن في انتظار نتائج المؤتمر ومواقف بعض الانظمة التي «ما زالت» تستر عورتها بورقة توت شفافة، هذا ان بقي هناك «ورق توت».

---

| الأسعار PRICES | |
|---|---|
| الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسه، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم | |
| Austria 31Shb, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C Netherlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£ USA 2D | |

رئيس التحرير عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | الإدارة المالية عمر الظافر
مؤسسة عز الفريد للنشر | رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 صب 960654 ○ الاشتراكات: 30 ديناراً - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج



## جولة الحسين.. وتطبيق الشرعية الدولية في فلسطين

استكمالا للتحرك السياسي المكثف الذي بدأه الاردن بعد وقف الحرب في ازمة الخليج، قام جلالة الملك الحسين بجولة اوروبية، شملت كلا من فرنسا والمانيا في مرحلتها الاولى، لاستطلاع تصورات المسؤولين الاوروبيين حول الموقع العربي العام في النظام العالمي الجديد، وحول مجمل المسائل المتعلقة بالمنطقة العربية في مرحلة ما بعد حرب الخليج.

وتكتسب هذه الجولة اهميتها من دقة الظروف التي تحيط اليوم بمنطقتنا العربية، ومن المركز الدولي المرموق الذي يحتله الاردن بين الاوساط العالمية، والاوروبية على وجه التحديد، بفضل السياسة الحكيمة التي اختطها الحسين، والتي اثبتت في كل الظروف والاحوال، مصداقيتها في القول والموقف، وثباتها على المبدأ.. اضافة الى سلامة الرؤية في التعامل مع الاحداث، كما انها تكتسب هذه الاهمية من التقارب بين وجهات النظر الاردنية والاوروبية حول الكثير من القضايا الاقليمية والعالمية.

فمن المعروف ان السياسة الاردنية عموما، تتمتع بالتقدير والاحترام لدى الاوساط الاوروبية، وخاصة لدى كل من فرنسا والمانيا اللتين تقومان بدور متميز داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.. وخاصة فيما يتعلق باحلال السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط، الذي بات اليوم موضع اهتمام العرب والعديد من الاوساط العالمية..

وقد اجمع المراقبون في كل من باريس وبون على ان مباحثات الحسين مع المسؤولين فيهما، ،قد اسهمت اسهاما كبيرا في ازالة سوء الفهم والتقدير الذي ساد بعض الاوساط الاوروبية، فيما يتعلق بالموقف المبدئي الذي التزم به الاردن اثناء ازمة الخليج.. والذي بناه على اساس احترامه المعهود للشرعية الدولية، ورفضه المعروف لاي تدخل اجنبي في شؤون العرب ومقدراتهم.

واذا كانت قضية احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط، هي القضية التي تنتصب اليوم بالحاح امام المجتمع الدولي، فاننا واثقون بقدرة الحسين على شرح وجهة النظر الاردنية، والقائمة على احترام الشرعية الدولية، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.. الامر الذي يفرض على المجتمع الدولي ان يدرك حقيقة المسار الذي ادخلت فيه القضية الفلسطينية منذ نشوئها وحتى يومنا هذا.. هذا المسار الذي سدت امامه ابواب السلام، بسبب الرفض الاسرائيلي المتكرر لجميع قرارات مجلس الامن الدولي، المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي تجاوز عددها حدود المئة قرار، وعلى مدى عقود طويلة من الزمن دون أن يجد واحد منها طريقة الى حيز التنفيذ..

ان الرفض الاسرائيلي لارادة المجتمع الدولي وقراراته المتعاقبة، هو الذي حال فيما مضى ويحول اليوم، دون ادخال القضية الفلسطينية في دائرة الحل الشامل والعادل لها.. وهو الذي وقف ولا يزال يقف عقبة كاداة في طريق احلال السلام المنشود للعالم باسره، بدءا من معالجة قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط، التي بقيت وحدها بعيدة عن الاهتمام الدولي..

وكل الذي يطلبه الاردن وكل العرب من بعده، ان ينهض المجتمع الدولي لممارسة مسؤولياته في تطبيق الشرعية الدولية على ارض فلسطين.. من خلال السعي لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بازمة الصراع العربي الاسرائيلي، بنفس المقدار من الحماس والحرص على المتابعة وملاحقة التنفيذ، اللذين تم بهما معالجة ازمة الكويت.. والاردن ومعه الفلسطينيون والعرب لا يطالبون باكثر من ذلك، ولا باقل منه..

## ممنوع الصمت

• فهد الريماوي

### الأردن.. والنظام الجاهلي الجديد

لعل الكتابة حول مستقبل العلاقة الأردنية، مع النظام العالمي - أو الجاهلي - الجديد بقيادة أمريكا.. ما زالت وعرة ومحصورة داخل دائرة الامكانية النسبية غير المطلقة.. نظراً لكونها محفوفة بالتقدير والتخمين والحدس، أكثر مما هي مستندة الى حقائق ومعلومات كافية لبناء موقف تحليلي جدير بالمعقولية والمقبولية.

غير ان بالامكان، تأشير بعض القضايا، وتنوير بعض الزوايا، واستخلاص ملامح الغد المتوقع.. من خلال استعراض مسلسل الأمس الذي وقع بين الأردن وأمريكا.. وتحديداً منذ قرار فك الارتباط بين الضفتين، في عام 1988، الذي رأت فيه واشنطن تمرداً من الأردن على السيناريو الأمريكي وتنازلاً عن مهامه الفلسطينية، لمنظمة التحرير والانتفاضة الشعبية التي كانت قد توهجت عام 1987.

ورغم ان «هبة نيسان» قد اندلعت في الجنوب والبلقاء لأسباب سياسية واقتصادية مأزومة.. ولغايات وطنية وديموقراطية ملحة ومشروعة.. إلا أن واشنطن المعروفة بتكتيكها الشرير في النفاذ الى النسيج السياسي والاجتماعي لمعظم البلدان المعادية، من خلال ازماتها الداخلية.. قد حاولت توظيف هذه الهبة الشعبية المجيدة، لحساب مخططها في معاقبة الأردن، على قرار فك الارتباط، وفي سفك دماء ابنائه، وتقويض امنه الوطني، وضرب الحاكم بالمحكوم واضعاف الشعبي بالرسمي.. لولا حكمة القيادة الأردنية التي تحلت بالسداد بدل العناد.. ووعي القاعدة الشعبية التي اكتفت بتغيير السياسات، دون تغير القيادات.

وبقدر ما فشلت واشنطن في استغلال الهبة الشعبية.. بقدر ما فوجئت بعد ذلك من انتعاش القوى الراديكالية الاسلامية والقومية واليسارية المعادية لأمريكا، على بساط الحقبة الديموقراطية الأردنية، المغايرة تماماً «للوصفات الديموقراطية» المجلفة التي دأبت واشنطن، على تقديمها لدول العالم الثالث، والتي يطغى فيها الشكل على المضمون، وتتعمق من خلالها جذور التبعية السياسية على حساب النزعات الوطنية والاستقلالية.

وكان بمقدور القافلة الأردنية أن تسير على مضض أمريكي.. لو لم تشتعل أزمة الخليج اوائل آب الماضي، حيث اصطف الأردن بكليته الى جانب الشقيق العراقي.. فيما أرادت له أمريكا موقعاً آخر إلى جانب التحالف الرجعي - الامبريالي في «حفر الباطن».

وبدأت أسراب التهديد الامبريالي، تحلق في سماء الاردن، لتخويفه وحمله على تغيير موقفه أول الأمر.. ولكن حين تبين لحلفاء السوء، ان الموقف الأردني جدي ونهائي وغير قابل للبيع.. تحولت التهديدات إلى عقوبات فعلية، بعضها اقتصادي استهدف تجويع القاعدة لتثويرها ضد القيادة، وبعضها سياسي توخى تطويع القيادة وتحريضها ضد القاعدة، وكان بالامكان رفع وتيرة العقوبات الى المستوى العسكري، لو أن الأردن تجاوز ساحة المساندة للعراق، إلى ميدان المشاركة.

بعد طي صفحة الحرب الخليجية، وفتح ملف التسوية الشرق اوسطية.. عدلت واشنطن من صلافة سياستها ضد الأردن.. فأضافت الجزرة «المسمومة» إلى العصا، ولغة الترغيب إلى لهجة الترهيب.. كما ابقت على باب النظام العالمي - أو الجاهلي - الجديد، موارباً أمام الدخول الأردني المشروط «بالسير قدماً في مشوار السلام».. كما جاء في اتفاق بوش مع الكونغرس، لدى مناقشة المساعدات الأمريكية للأردن.

والسؤال الآن.. هل كان الأردن - وليس اسرائيل - هو المعرقل لمشوار السلام منذ عدوان 1967؟؟

ثم أي سلام «مدفوع الثمن».. هذا الذي يراد للأردن تحقيقه؟؟

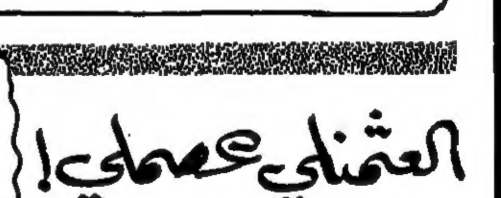
قبل بضعة أيام قال الأخ نايف حواتمة، في تصريح لوكالة «رويتر» ان امريكا قد اشترطت على منظمة التحرير.. ادانة اي مقاومة مسلحة للاحتلال الاسرائيلي.. وطرد مجموعة «ابو العباس» من عضوية المنظمة.. والاعتذار علناً عن الوقوف مع العراق.. كشرط لاستئناف الحوار بين المنظمة وواشنطن.. وليس تل أبيب..

فاذا كانت هذه شروط أمريكا على المنظمة، فما هي مطلوباتها من الأردن؟؟

هل ستطالبه بالابتعاد نهائياً عن العراق؟؟ هل تحاول حمله على تفريغ الديموقراطية ولجم القوى الراديكالية والاسلامية المناهضة للتسوية؟؟ هل تجرب دفعه لتجاهل المنظمة ولعب دورها؟؟

منذ قرار فك الارتباط، اكتفى الأردن بدور «الرديف» للمنظمة، في تعاملها بالنار أو بالحوار مع العدو الاسرائيلي، على ان يتم ترتيب العلاقة السياسية الاردنية - الفلسطينية بعد ذلك.. فهل تعمل واشنطن على تشجيع الأردن على تغيير أولوياته، والتقدم لمباشرة العملية التفاوضية، نيابة عن المنظمة، ومن خلال وفد أردني - فلسطيني مشترك؟؟ وفي حال رفض الأردن «للمقالب» الأمريكية التي تحاول الثأر من الشعبين الأردني والفلسطيني.. هل سيكون لزاماً على الأردن، أن يتحمل مسؤولية «عناده»؟؟ وان يتوقع العمل نيابة عنه وفي غيابه؟؟ وأن يستعد للمزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية والأمنية؟؟

عموماً.. هي اسئلة تطوف في الذهن، ولو على سبيل الافتراض والاحتمال.. ومن المستحسن طرحها سلفاً والاستعداد لها مسبقاً، حتى لا تأخذنا على حين غرة، او تنال منا بمعسول الكلام ما لم تنله بانياب التهديد والوعيد.. خصوصا وقد علمتنا أزمة الخليج وتطوراتها ومفاجآتها، الا نتوقع من أمريكا، غير النكبات، والا نفاضل على صعيد نواياها ومخططاتها، إلا بين السيء والأسوأ، وبين الخطير والأخطر، وبين الخبيث والأخبث!!



## العثماني عصملي!

كلمات السخرية التي يطلقها الاردنيون على كل قديم وبال بقولهم: «هذا من زمن تركيا» او من زمن العثمانيين، هذه المقولة سقطت بعد حوادث الفيضانات والخراب التي داهمت جنوب الاردن اثر هطول الامطار الاخيرة على المنطقة وذلك انه لم يعد من السهل على المرء ان يتهكم على القوانين والانظمة او الابنية، او ان يدعي انها من زمن تركيا اذ اثبت الجسر التركي الوحيد والشامخ في مدخل مدينة الكرك ان ليس كل ما هو تركي او عثماني فاسدا لان جميع الجسور الجديدة المحيطة بهذا الجسر العثماني المصنوع من الحجر قد تهاوت او تصدعت.

والطريف ما في الموضوع، ان احدى ورش التعهدات لم يمض على تسلمها لمشاريع طرق وجسور في مدخل مدينة الكرك، سوى اسابيع او شهور قليلة حتى هدمت السيول جميع الجسور، بل وحتى الاسفلت والطريق القائمة بجانب الوادي..

وهكذا فقد اصبحنا اقزاما واصفارا امام القديم، وتأكد لنا ان الجديد المغشوش ليس افضل من القديم الاثري،

ما دامت النوايا هي غير النوايا، والاعمال هي غير الاعمال والافعال هي بعكس فعلنا هذه الايام والآن يحق للبعض ان يذكرنا ويقول: يا عمي: العثملي عصملي.

### يجوز

أن تبدي الحكومة اهتماماً خاصاً بحاجات ومشاكل الأردنيين العائدين من الكويت، وتتخلص من حالة «الغربة» في الوقت الذي تعاني فيه شريحة كبيرة في مجتمعنا من مصاعب الحياة، وتعيش قلقا دائما.. المطلوب من الحكومة التحرك «الفوري» وسن القوانين والتشريعات التي تساعدهم وتحسن من معيشتهم ليكون مجتمعنا متجانسا ومترابطاً كما نحب ونرضى.

### هل يجوز؟

ان تقبل الاجهزة المختصة وجود احداث اعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشرة، في سجون مخصصة للكبار، يتواجد فيها مجرمون، وذوو سوابق خطيرة؟

وهل يجوز ايضا اغفال الضرر والأذى الذي يلحقه مثل هذا التواجد بسلوكيات الاحداث ومن ثم بمجتمعهم؟.

### لا يجوز

ان تسكت وزارة التربية والتعليم عن طلبة احدى المدارس الذين قاموا بتناول المشروبات الروحية، داخل أسوار مدرستهم ومن ثم اعتدوا على معلميهم، بسبب رفض المعلمين لهذا السلوك غير التربوي.

يا خوفي ياتي اليوم الذي نترحم فيه على الطلبة المدخنين.. اذا ما قورنوا بالطلبة المخمورين!!.

## الأسرار.. والأمطار.. والأضرار!

اكدت مصادر موثوقة لشيحان ان الاجهزة المختصة قد باشرت التحقيق مع احـ ـ شركات المقاولات الكبيرة، التي قامت بانشاءات ضمت شوارع وجسورا وغيرها وذلك في المحافظة التي عصفت بها موجة الامطار الاخيرة، وتسببت في جعلها مثار السخرية والتندر بين ابناء الكرك. عن الغش و «انعدام الضمير»..

التحقيق ما زال مستمرا، والايام القادمة ستبدي لنا ما كنا به جاهلين، وعلى الكركية الانتظار! «عفوا: لا اقصد الامطار، ولكن «الاسرار» التي ستكشف عن ذلك .

## ماوراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - يكتب من لندن

### لورنس العرب

الخنجر المرصع الذي سيقدمه احد حكام الخليج للجنرال شوارزكوف، والذي يتم صنعه في لندن، أثار اهتمامي من جديد، بالجنرالات الأميركان الذين اشتركوا في الحرب ضد العراق، وعلى الأخص شوارزكوف، فالذين يصنعون التاريخ في بلادنا، يستحقون منا الاهتمام حتى ولو كانوا مأمورين مطيعين فكيف اذا كانوا قد اشتركوا فيما يسمى بمستقبل أجيالنا؟؟ هناك، بالاضافة إلى شوارزكوف، اثنا عشر جنرالا، أو من هم في صف الجنرال رتبة، معظم هؤلاء اشتركوا في حرب فيتنام السيئة الحظ، لأنها جردت الأميركان من النصر، والذين انتصروا هم الفيتناميون، ولكن عند قراءة التاريخ الذي كتبه هنري كيسنجر، تبين أن هناك عاملين غابا عن حرب فيتنام، تسببا في هزيمة الأميركان في فيتنام، وانتصارهم في الخليج، وهما: البترول، واليهود.. ولو نهض الشاعر البريطاني شكسبير من قبر التاريخ لصاح قائلا: ألم أقل لكم أن اليهود والمال في خيمة واحدة، ومن أجل ذلك كتبت مسرحية «تاجر البندقية».. واذا كان الجندي هو الشخص الوحيد الذي يخسر المعركة، فالجنرال شوارزكوف يعود بخنجر مرصع، مثلما فعل «تشرشل» بطل الانكليز، لكي يضيفه الى مجموعة الخناجر العربية التي يعتز بها وقد قيل الكثير في مجموعة الخناجر العربية، وهواية الجنرال الأميركي الفريدة من نوعها، ولأن هواية الجنرال قد نقلها صحفي بارز، بعد عودته من أمريكا للشيخ الحاكم، فقد قيل أن شوارزكوف هو الذي سرب هذه الاشاعة الى الصحافة، لكي «يلم» هدايا الشيوخ بعد أن تهدأ «العاصفة» فوق حبات الرمال، ولكن صديقاً استبعد هذه الحكاية على أساس ان للرجل تاريخاً في المنطقة، فجده عاش فترة في ايران، خبيراً عسكرياً، وهو الذي أعاد الشاه إلى العرش، وزاد من قبضته على الايرانيين، وهو يعرف الفارسية إلى جانب الالمانية والفرنسية، واذا غضب فانه يشتم بالفارسية وليس الأميركية، ولهذا يعتقد سياسي انكليزي أن الجنرال يجلب الشؤم لمن يعيدهم إلى الحكم، مثلما فعل جده بشاه ايران.. ولكن الغريب في أمر شوارزكوف، انه من المعجبين بلورنس العرب، ولهذا فعندما وصل الى الصحراء العربية كان أول عمل قام به حسب قوله «و أنه لبس ثياب لورنس، ورقص أمام المرآة مثلما فعل الانكليز الذين رقصوا في الصحراء بعد استبدال ثيابهم بالملابس العربية.

بقي شيء واحد، وهو أن شوارزكوف اخترع «بصطار» الصحراء الجديد، ويقال أن براءة «البصطار» تعادل فرق اسعار البترول.

## لمن يهمه الأمر

• فخري قعوار

### من الصحافة.. إلى الصحافة نعود!

• • يتهمون الصحفيين بأنهم لا يتريثون في أداء كتاباتهم والادلاء بآرائهم، ويرددون على الدوام عبارة واحدة: «لو أنهم سألونا لما وقعوا في الخطأ!» ويلحقون هذه العبارة بنصيحة تقول: على الصحفي أن يتحرى الدقة وأن يسعى إلى المعلومات كي يؤدي عمله على أفضل وجه!

والذين يقومون بترديد كل ذلك، هم المسؤولون في الأجهزة الادارية على مختلف مستوياتها، في محاولة منهم للتشكيك بمصداقية الصحفي، وللتقليل من شأن الانتقادات التي تنشر في الصحف، وللتستر على اغلاطهم هم واخطائهم هم، وهي في أكثر الأحيان تكون اغلاطاً فادحة وأخطاء قاصمة ترقى الى مستوى الجرائم!

الصحفي، في أغلب الأحيان، يتحرى الدقة، ويأخذ المعلومة من المواطن الذي احترق بنار المسؤول واكتوى بسعير القرار الأعوج.. ولكن المسؤول يطالب الصحفي بالاصغاء اليه والاستماع الى وجهة نظره، وأخذ المعلومات منه، وهذه دعوة حق بلا شك، ولكنني اعتقد أنها لا يراد منها سوى الباطل!

فهناك اجتهاد مبني على محاولة من طرف الصحفي لتقديم الرأي والمعلومة، بقدر الامكان، وفي حدود طاقة البشر، وبالمقابل فإن المسؤول قادر على الرد والتوضيح، وهذا حق مكفول له بموجب القانون، ولا تستطيع مطبوعة أن ترفض نشر الرد اذا جاء من صاحب الحق في الرد، ومن هنا تتم دورة الكلمة الصحفية، ومن هنا أيضا تستكمل الحقيقة شروط ظهورها، بمعنى أن المعلومة الغائبة تحضر برد المسؤول، وبالتالي فان النظر إلى مقالة الصحفي في معزل عن الرد، يعتبر شكلا من أشكال النظر الى نصف الحقيقة أو ثلاثة أرباعها، وينبغي، كي لا يظل للمسؤول مجال للاتهام، أن ننظر إلى المقالة والرد جملة واحدة، أو أن ننظر إلى المقالة والرد والرد على الرد جملة واحدة، الأمر الذي يعطي لكل الأطراف - وفي مقدمتها الصحافة - المصداقية اللازمة!

• • وعلى هوامش المسؤولين أقول، إن خطأ المسؤول في أمر يتعلق بالانشاءات العامة كالجسور والطرق، لا يبقى في نطاق الخطأ وحسب، بل يخرج عنه إلى نطاق الجريمة.. ومن باب أولى أن تعالج اخطاء المسؤولين التي يقترفونها، قبل معالجة اخطاء الصحفيين التي لا تحدث من اجله مارب او نفع او مصلحة..

المسؤول الذي يبني جسراً، بتكلفة رفيعة المستوى، ثم ينهار (الجسر) بسبب زخة مطر، لا أستطيع أن أقول إنه أخطأ، وانما أقول أنه ارتكب جريمة يجب أن يحاسب عليها!

والمسؤول الذي يشق طريقاً، ثم تهب الريح فتعصف به، لا استطيع أن أقول أنه اخطأ، بل أقول أنه سرق المال العام وتلاعب بالمقدرات العامة!

والمسؤول الذي يتسبب في تعريض أرواح المواطنين للموت أو خطر الموت، نتيجة للاهمال أو اللامبالاة أو قصر النظر أو سوء التقدير، لا نقول إنه أخطأ، وانما نقول إنه هو نفسه عزرائيل الذي قبض أرواح الناس، في الوقت الذي كان يتوجب عليه ان يعمل من أجل تخليص أرواحهم!

والدمار الذي حدث في الجنوب، نتيجة للأمطار الأخيرة، هناك مسؤولون عن وقوعه.. وهم موجودون، ويسعون بيننا، ولا يجوز أن تمر الكارثة بدون محاسبة هؤلاء على ما اقترفته ايديهم!

• • واعود إلى الصحفيين والصحافة فأقول، ان الدعوة الكريمة التي وجهتها إلينا «شيحان»، أتاحت لنا فرصة اللقاء مع الجيش العرمرم المتجحفل في الصحيفة، ادارة وتحريرا. وعلى ما يبدو ان هواجس الصحفيين هي نفسها، وان هواجس الكتاب هي نفسها، وان هواجس المواطنين هي نفسها.. فالجميع يريد الحرية.. ويريد مزيداً من الحرية، وخاصة في ظل الديمقراطية..

## الاولاد يهربون لخوالهم!

احد الضالعين في شؤون الاحزاب السياسية، والتي اصبحت كثيرة لا تعد ولا تحصى «عيون الحسود فيها عود» قال بان احد القياديين المرموقين في حزب: كذا وكذا الديمقراطي، والمعروف بدفاعه عن الشعب وخطبه «الطنانة» في مواجهة الامبريالية وضرورة دعم العراق، هذا الجهبذ قام بتهريب بناته الى دولة اوروبية، وهي «ايطاليا» على وجه التحديد، قبل بداية الحرب في شهر يناير «كانون ثاني» وحتى توقفت

والمعروف ان الرجل متزوج من اجنبية، وبالتالي، فان المثل الذي لم يترك شيئا دون ذكره، قال: الاولاد في الطوشة يهربون لعند اخوالهم.. وهكذا، فان هرب البنات عند «اخوالهن» امر طبيعي، وبقاء الاب في الاردن ما هو الا تكتيك مرحلي قبل الهروب الاخير .

يا اولاد الايه.

## انتظروا C.N.N في منازلكم قريباً!

علمت شيحان من مصادر اعلامية، ان التلفزيون الاردني بصدد تركيب قنوات بث تلفزيوني لبعض المحطات التلفزيونية الاجنبية - وكبداية وعلى وجه التحديد - محطة التلفزيون الامريكية C.N.N التي سيتم ايصالها لنا على مراحل، وستكون المرحلة الاولى ايصال هذه الخدمة الى الصحافة والفنادق والشركات العالمية، والسفارات، مقابل اشتراك سنوي او شهري، وفي المرحلة التالية سيتم تعميم هذه الخدمة على جميع المواطنين.

هذا وعلم ايضا انه سيتم ايصال الخدمة للمواطنين من خلال البث عبر محطة الارسال والاستقبال التلفزيونية في محطة الاذاعة والتلفزيون، واستقبال ذلك يتم من خلال «لاقط» يوضع في المنازل .

## بنك البتراء والجميع متهمون!

وصلت الى مكاتب الجريدة، قائمة ارسلها احد المواطنين بالفاكس، وهي تضم اسماء المتهمين والمتورطين في قضية بنك البتراء المشهورة..

الرسالة ذكرت: ان النائب العام العسكري صادق على قرار المدعي العام العسكري، بنفي تورط عدد من المتهمين، واثبات التهمة على عدد اخر ممن ثبت تورطهم، وكان ذلك في 1991/3/31 غير ان قرار النائب العام العسكري، لم يتوافق مع قناعات الحاكم العسكري العام، الذي رفض المصادقة على القرار وترك امر البت في الادانة او عدمها للمحكمة العسكرية العرفية المختصة.. وهذا ما تحقق فعلا، حيث بلغنا ان القائمة «بكاملها» قد تم احالتها الى المحكمة العرفية..

ونحن نامل من المواطن الذي ارسل القائمة بالفاكس ان يزودنا بنسخة اصلية للاحتفاظ بها في الارشيف وليتسنى لنا التاكد من صحة ما ورد فيها..

## خطيب المسجد الذي نزل عن المنبر!

تصدى المصلون لخطيب مسجد حاول التعرض في خطبته يوم الجمعة للعراق..

وقد وصف خطيب المسجد حرب العراق ضد القوات الأمريكية بأنها غير اسلامية، وأن العراق وضع كلمة «الله أكبر» على العلم العراقي لخداع المسلمين.

المصلون في المسجد أوقفوا الخطيب عن الاستمرار بخطبته، وانزلوه من على المنبر «وسمع الخطيب اللي فيه النصيب» من المصلين.

والمفارقة التي تستحق التوقف عندها، أن هذا الخطيب كان أكثر المتحمسين والمؤيدين للعراق خلال الحرب، ولكن يبدو أن قلبه لم يكن ثابتاً على الايمان، أو أن الفتاوى المدفوعة الأجر قد وصلت الى بعض الذمم الضعيفة.

رحمتك يا رب

هلا... هلا... حلمت اني رايح عالكرك بجري السيل عالطفيلة.. المرة الجاية بحلم اني رايح على معان بلكي بجرني السيل على العقبة!
الطفيلة ترحب بكم

# الحسين.. دور سياسي فاعل لإحلال السلام

انطلاقا من وعيه الكامل لدوره المتميز والمؤثر على الساحتين العربية والعالمية، وادراكه التام لما يفرضه هذا الدور من مسؤوليات، بادر الاردن الى القيام بتحرك سياسي، على الصعيدين العربي والاوروبي، لتبادل وجهات النظر حول مجمل المسائل المتعلقة بالمنطقة، في ضوء المعطيات التي افرزتها ازمة الخليج.. وذلك بهدف التوصل الى صياغة سليمة ومامونة لمرحلة ما بعد الازمة. من حيث اعادة بناء جسور الثقة والتعاون داخل المنطقة العربية من جهة، وتطوير علاقات المنطقة مع العالم الخارجي على اساس من الثقة والاحترام المتبادل من جهة ثانية..

وقد استهل جلالة الملك الحسين هذا التحرك بزيارة الى دمشق حيث اجرى مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، تناولت السبل الكفيلة بتجاوز جميع النتائج السلبية التي ترتبت اثناء ازمة الخليج، واعادة الحياة الى العمل العربي المشترك من اجل خدمة القضايا القومية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية..

ثم اتبع ذلك بزيارة الى باريس حيث اجرى مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين.. وانتقل بعدها الى بون لاجراء مباحثات مماثلة مع الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر ووزير خارجيته هانز ديتريش غينشر.. ضمن جولة اوروبية تستهدف استطلاع وجهات نظر المسؤولين فيها حول موقع المنطقة العربية في النظام العالمي الجديد، وتصوراتهم فيما يتعلق باحلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط..

وعلمت شيحان ان جلالة الحسين شرح للمسؤولين الاوروبيين موقف الاردن الثابت من قضية احلال السلام في المنطقة، والقائم على اساس تطبيق الشرعية في فلسطين، بدءا من تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي صدرت لمعالجة القضية الفلسطينية، وانتهاء باقرار حق الفلسطينيين في تقرير المصير، واقامة دولتهم المستقلة فوق ترابهم الوطني. واكد جلالته في هذا المجال ان رفض اسرائيل المستمر لجميع القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، هو الذي عرقل ولا يزال يعرقل تحقيق هدف السلام المنشود في المنطقة، وان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية مباشرة في ضرورة ايلاء القضية الفلسطينية نفس الاهتمام والحرص على المتابعة اللذين نالتهما ازمة الكويت.

كما شرح جلالته وجهة النظر الاردنية حيال النظام العالمي الجديد.. والتي تتلخص في ان الاردن يسعى كما سعى دائما الى اقامة علاقات متوازنة بين الدول والشعوب، تبنى على اساس الاحترام المتبادل، والبعد عن كل مظاهر الضغط والتأثير الخارجي سياسية كانت ام اقتصادية.. لان مثل هذه العلاقات هي الكفيلة باقامة نظام عالمي جديد، يلتقي فيه الجميع على قدم المساواة في خدمة المبادىء الانسانية وتنتفي فيه نزعات التسلط والهيمنة التي تسببت بالكثير من المآسي والحروب.

وقد اكد المسؤولون في كل من باريس وبون على اهمية الدور الاساسي للاردن في عملية اقرار السلام الدائم والعادل في المنطقة.. لما يتمتع به من مركز جغرافي متميز، ومن مصداقية في القول وثبات على المبدأ..

ويعتقد المراقبون ان جولة الحسين هذه ستؤتي ثمارها الايجابية لصالح القضية الفلسطينية والمنطقة العربية عموما، لما يتمتع به جلالته من احترام وتقدير لدى الاوساط الاوروبية، والفرنسية والالمانية على وجه التحديد.. ولما تتمتع به كل من فرنسا والمانيا من سمعة طيبة ومواصفات مبدئية على الصعيدين الاوروبي والعالمي.. هذا فضلا عن العلاقات الودية التي تربط الاردن بدول المجموعة الاوروبية عموما.. والتي جعلت من الاردن نافذة العرب المفتوحة على القارة الاوروبية.. والجسر الذي تعبر منه علاقات التعاون المثمر بين اوروبا والدول العربية.

ويشير المراقبون الى الاهتمام الواسع الذي لقيته زيارة الحسين لكل من فرنسا والمانيا من قبل اجهزة الاعلام في البلدين.. والتي اكدت على اهمية الدور الاردني في انجاح الجهود المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، وفي دعم جهود السلام في سائر انحاء العالم.

واستنادا الى هذه المؤشرات، يمكن القول بان مباحثات جلالة الحسين، قد تمكنت من ازالة سوء الفهم الذي ساد بعض الاوساط الاوروبية، بالنسبة للموقف المبدئي، الذي التزم به الاردن اثناء ازمة الخليج.. والذي قام على اساس احترام الشرعية الدولية، ورفض التدخلات الاجنبية في معالجة ازمة هي من اختصاص العرب وحدهم. ويمكن القول كذلك بان المرحلة المقبلة ستشهد انفراجا واسعا في العلاقات الاردنية الاوروبية، واداء فعالا للدور الاردني في عملية احلال السلام في هذه المنطقة من العالم..

## صراع الأحزاب قبل الميثاق

علمت شيحان من مصادر موثوقة مقربة من الاحزاب اليسارية ان الاحزاب السياسية الاردنية دخلت صراعا محموما فيما بينها لاستثمار الوقت حيث سيعرض «الميثاق الوطني» في مؤتمر وطني عام لاقراره، ويتمثل الصراع بين الاحزاب في العمل على تامين مصادر تمويل اردنية عبر مشاريع خاصة بها، لسد نفقاتها الكبيرة، والهدف من هذا كله هو الحصول على ترخيص رسمي بالعمل السياسي على الساحة الاردنية لان الميثاق الوطني وحسب نصوصه المتعلقة بموضوع تنظيم الحياة السياسية في الاردن يسمح فقط للاحزاب الاردنية التي ليس لها جذور في الخارج وتمويلها ليس مرتبطا باطراف خارجية.

وينظر المراقبون الى هذه المهمة في هذا الوقت الضائع على انها مهمة صعبة ومرهقة سيما وان هنالك اكثر من سبعين حزبا سياسيا وتجمعا قد بدء نشاطه ويطمح في الحصول على مكان تحت الاضواء..

## أحزاب وقوى سياسية

إعداد: حكمت المومني

تواصل الأحزاب والقوى السياسية في الاردن، نشاطاتها وبرامجها السياسية، التي تهدف إلى مواجهة كافة المشاكل والقضايا التي تواجه الانسان في الاردن والوطن العربي. وفيما يلي موجز عن أبرز هذه النشاطات:

### • جبهة التحرير الفلسطينية:

اصدرت جبهة التحرير بياناً بمناسبة يوم الأرض طالبت فيه بجعل هذه الذكرى يوماً تاريخياً في مسار النضالات الوطنية المستمرة للشعب الفلسطيني ضد قوى الاستعمار والغدر الصهيوني الغاشم بعد أن عانق الدم الفلسطيني للمرة المليون تراب الوطن المقدس. ودعا البيان ابناء الشعب الفلسطيني إلى الوقوف صفاً واحداً للدفاع عن عروبة الأرض الفلسطينية.

### • حزب الحق الاسلامي:

شملت نشاطات حزب الحق الاسلامي خلال أيام شهر رمضان المبارك.. مراقبة الأحداث والمواقف والتصريحات السياسية التي أعقبت انتهاء حرب الخليج وذلك لتحديد موقفه وتحركه السياسي من جملة ما يجري.

وتكثفت نشاطاته هذه الايام حول القاء الدروس والمحاضرات والمواعظ التي تبين قيمة الصيام وأهميته وعلاقته بالقيم الاسلامية العليا كالجهاد والصبر والعدل والاخوة والاحسان.... الخ.

كما ساهم الحزب في القيام ببعض الأعمال الخيرية ذات الأثر الطيب الفعال في مجتمعنا، وذلك من خلال مساهمة بعض افراده في لجان الزكاة المختلفة التي تمارس دورها في مساعدة المحتاجين والمعوزين.

### • حزب العهد:

اصدر الحزب العدد الرابع من نشرته الشهرية (المنار) التي تضمنت مجموعة من المقالات والتحليلات حول ما يحدث على الساحة الأردنية.

كذلك اصدر الحزب بياناً أدان فيه المؤامرات التي تحاك ضد العراق واعلن فيه وقوفه الحازم إلى جانبه قيادة وجيشاً وشعباً.

من جهة اخرى لا تزال كوادر الحزب تمارس اعمالها التطوعية في مجالات الدفاع المدني، الجيش الشعبي، واللجان الوطنية لدعم العراق الشقيق.

### • الجبهة الدستورية:

اعلنت الجبهة الدستورية بان اللقاءات التي كانت تتم مع القوى السياسية الأخرى قد جمدت بسبب انتهاء السبب وهو الحرب العراقية - العالمية. وتعكف الجبهة الدستورية الان على اعادة النظر في كافة ادبيات الحزب وموضوع الفكر القومي والوحدة العربية.

وعلمت «شيحان» أن الجبهة ستعيد طرح الوحدة بمفهوم جديد وعلى اساس انها تتحقق بالعمل الديمقراطي وليس العسكري.

وأصدرت الجبهة بياناً أكدت فيه على أن معالجة أزمة التشتت العربي، يجب أن تجري ضمن اطار الجامعة العربية.. وما زالت الجبهة تعقد اجتماعاتها في مختلف المحافظات لتقييم الاوضاع والمرحلة الحالية بعد أزمة الخليج.

### • الحزب الديمقراطي الأردني:

يعقد الحزب اجتماعاً للجنته المركزية لمناقشة آلية التحضير لعقد المؤتمر الأول للحزب ومناقشة العمل الديمقراطي داخل الحزب، ومن المفترض ان تنتهي هذه المناقشات قبل حزيران القادم.

ويعكف الحزب الآن على مناقشة مشروع البرنامج السياسي ومشروع النظام الداخلي للحزب. وقد وصل الجدل حول هذين المشروعين إلى حد ظهور رأيين داخل الحزب.. الأول يدعو إلى ضرورة تطوير النظام الداخلي ليستوعب تجربة البلدان الاشتراكية والتطورات التي حدثت في أوروبا الشرقية، وفشل الأحزاب الماركسية، والوصول بالتالي الى الخلاص من الديمقراطية المركزية.

أما الرأي الثاني فانه ينادي بضرورة الحفاظ على المركزية الديمقراطية.

### • حركة الطليعة العربية:

تعمل حركة الطليعة العربية خلال هذه الفترة على عقد مؤتمر عام لكافة كوادرها.

المؤتمر سيناقش جملة المبادىء والثوابت التي تتبناها الحركة او التي تشكلت بعد أزمة الخليج، من أجل أن تقر الحركة برنامجها السياسي ونظامها الداخلي. وسيعقد هذا المؤتمر خلال الشهر القادم على الأغلب.

من جهة اخرى شكلت الحركة لجنة خاصة لمناقشة الميثاق الوطني الذي سيطرح قريباً والذي سيحدد مرتكزات العمل السياسي للمرحلة القادمة.

### • حزب الأمة:

ما زال حزب الأمة يعمل من خلال المشاركة في اللجان الشعبية المختلفة.. اضافة الى أن الحزب يقوم حالياً بجمع المعونات العينية والمادية لمساعدة العراق في التغلب على مشاكله الاقتصادية بعد أزمة الخليج.

من جهة أخرى يقوم مسؤولو الحزب بعقد اللقاءات مع مؤيدي الحزب واصدقائه لتعريفهم بالميثاق وماهيته، حيث يعتبر الحزب أن الميثاق لا ضرورة له في ظل وجود الدستور.

### • حزب المستقبل:

عقدت الهيئة التنفيذية لحزب المستقبل اجتماعاً لها خلال الأسبوع الماضي استعرضت خلاله التطورات السياسية في المنطقة العربية بعد ازمة الخليج، وما لحق بها من احداث على مختلف الأصعدة.. وفي نهاية الاجتماع أكد الحزب ضرورة المحافظة على وحدة الأراضي العراقية، ودعا الى ضرورة الاستمرار في دعم العراق.

كما بحث الحزب آلية العمل في المرحلة المقبلة على الساحة الأردنية استعدادا لصدور الميثاق الوطني الذي ينظم العمل السياسي على الساحة الأردنية.

### • حزب الشعب الديمقراطي الأردني:

شاركت قيادات الحزب ومنظماته في فعاليات يوم الارض ويوم الكرامة فعقدت ندوة في الفحيص حول العلاقة الأردنية - الفلسطينية تحدث فيها الامين الاول للحزب السيد تيسير الزبري..

النائب بسام حدادين شارك في مهرجان الذي أقيم في الوحدات.. وفي الجامعة الأردنية تحدث الصيدلي جميل النمري عضو اللجنة المركزية للحزب عن ذكرى معركة الكرامة ودورها في هذه المرحلة من حياة البلاد.

اضافة إلى ذلك فقد شاركت منظمات الحزب وهيئاته في المحافظات في احياء النشاطات المختلفة بذكرى هاتين المناسبتين.

من جهة اخرى استقبل السيدان تيسير الزبري وبسام حدادين وفد الائتلاف الامريكي المناهض للتدخل الأمريكي في الشرق الاوسط الذي يرأسه وزير العدل الأمريكي السابق رمزي كلارك.



# إمكانات لجنة اغاثة العائدين من الكويت.. محدودة
# أبو بكر: الحل بتحرك حكومي جاد وفعال!

سؤال خطير مطروح على الحكومة.. كيف تحل مشاكل العائدين في الكويت؟! سيناريو مشاكلهم محزن، بعض الأسر العائدة لم تجد ما تاكله والخروج الى الان بدون سكن.. وكثير منهم يتساءل عن المستقبل بعد ان امضوا شهورا عديدة وهم بدون عمل؟!. التحركات الحكومية حتى الآن لحل المشكلة محدودة، حتى ان بعض العائدين من الكويت تمنى على الحكومة لو تفتح لهم مخيمات مثل التي أقيمت للنازحين من الكويت والعراق..!، وان كانت الأيام المقبلة لا تحمل تباشير الحل، الا أن لجنة اغاثة المغتربين الأردنيين العائدين من الكويت بدأت التحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه!!

• توفيق أبو بكر

يقول توفيق أبو بكر وهو كاتب وصحفي عائد من الكويت وعضو لجنة الاغاثة التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية أن اللجنة التي تشكلت منذ بداية الازمة قد بدأت باتصالات مكثفة مع كثير من المسؤولين لوضع حلول للمشاكل التي يعاني منها العائدون من الكويت، ولكن الاتصالات لم تثمر بشكل ايجابي حتى الآن!

واشار أبو بكر الى أن وفد اللجنة التقى سفراء مجموعة الدول الأوروبية وكندا واليابان بدعم وتسهيل من وزارة الخارجية لبحث امكانية تقديم هذه الدول مساعدات للعائدين من الكويت.

وقال: ان كل السفراء وعدوا بتقديم المساعدة، على ان تكون من خلال الحكومة الاردنية مشيرين الى أنهم سيتصلون بدولهم لابلاغها بذلك..

وبين أبو بكر بان اللجنة أجرت اتصالات مع المنظمات غير الحكومية، حيث قدمت بعض هذه المنظمات مساعدات عينية ولكنها كانت محدودة.

ونوه بأن اللجنة قامت بالاتصال بالبنوك والمؤسسات المالية في الأردن" لكن اتصالاتنا كانت مخيبة للآمال، اذ قدمت بعض البنوك مبالغ محدودة."

وذكر بأن منظمة التحرير وعدت بدراسة موضوع تقديم مساعدات عاجلة للعائدين من الكويت، حيث سيبحث الأمر في اجتماع اللجنة التنفيذية خلال هذا الأسبوع مشيراً إلى أن جهود اللجنة تجاوزت حدود الأردن، فقد اجرت اتصالات مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي ابدى استعداده لدراسة الأمر وتقديم المساعدات اللازمة من خلال الحكومة الأردنية.

وأعلن أبو بكر أن اللجنة لا تمتلك الامكانات لتقديم مساعدات مادية عاجلة، لأن هناك 3 آلاف عائلة تحتاج مساعدات عاجلة وهذا يعني أنه لابد أن يتوفر عندنا 300 ألف دينار.

وانتقد أبو بكر تقصير الكثير من المؤسسات المالية في دعم العائدين من الكويت.

وقال: ان المغتربين في الكويت كانوا يحولون 250 مليون دولار سنويا للأردن، و 175 مليون دولار للأرض المحتلة.

وأوضح أن مشاكل العائدين من الكويت متعددة، فهناك على سبيل المثال الكثير من الطلبة يدرسون في الخارج وأسرهم الان لا تستطيع الانفاق عليهم منوها بأن الصندوق القومي الفلسطيني دفع لهؤلاء الطلبة 7 ملايين دولار.

وقال: ان اليونيسكو تبحث الآن أبعاد هذه المشكلة وامكانية المساهمة في حلها.

وحول الفترة المحددة لدفع بدل خدمة العلم للعائدين من الكويت قال: ان اللجنة وجهت مذكرة للجهات المختصة تطلب منها تمديد مدة دفع البدل 4 شهور اخرى حتى يتمكن المطلوبون للخدمة من ترتيب أوضاعهم المالية ليتمكنوا من دفع البدل.

وطالب أبو بكر الجهات المسؤولة بالتدخل لوقف استغلال بعض الجشعين من أصحاب الأملاك للمستأجرين الجدد العائدين من الكويت حيث اصبحت ايجارات المساكن عالية جدا داعيا الصحافة للتصدي لهذه المشكلة.

وأكد أبو بكر أن اللجنة مهما كانت امكاناتها لا تستطيع مساعدة الاعداد الكبيرة من العائدين، لان هذه المهمة يجب أن تتصدى لها الحكومة وبشكل فعال وجاد...





حقل الشوك

## عندما تساءل النائب شبيلات!

••• المحامي عادل حجازين

في النصف الثاني من عقد الثمانينات.. واثناء جلسة مناقشة لمشروع موازنة عامة من قبل البرلمان السابق تساءل النائب الظاهرة - ليث شبيلات - إن كانت الحكومة قد هيأت البديل لو أن المساعدات الخليجية المدرجة في مشروع الموازنة لم تأت؟!

عندها علت ابتسامات اللا معقول على الوجوه.. وكان جواب الحكومة على ما أذكر بأن ذلك الافتراض غير معقول، حتى أن الصحافة لم تبرز ذلك التساؤل باعتباره «حركة» من نائب غير «عادي».

وتاسيسا على اجابة الحكومة - غير المعقولة - لم تتخذ الحكومة آنذاك والحكومات اللاحقة أية اجراءات معقولة أو غير معقولة للتخفيف من اثار احتمالية صدور قرار بوقف او بقطع تلك المساعدات! الى أن حل شهر آب الماضي بماحمله من مفاجآت غير معقولة.

عندما اخترنا الانسجام مع الذات.. واختارت حكومات مجلس الشيوخ الخليجي الانسجام مع الذات!!!

ولأن العقلية الجاهلية كانت المسيطرة هناك فقد عجزوا عن فهم معنى أن يقف الأردني والفلسطيني جنباً الى جنب مع - جنود المارينز - في مواجهة عربي عراقي تناثرت دماه ولحوم شهدائه على أرض الأردن وفلسطين في كل الحروب مع الصهاينة المدعومين من الأمريكان.

ورغم أننا نعرف ان الخليجيين سريعو الاشتعال كنفطهم تماماً إلا أننا بقينا نتجاهل - تساؤل - أو تحذير النائب شبيلات.. فلم نفكر باتخاذ اية اجراءات ولم نباشر البحث عن وسائل ذاتية تقينا شر الاعتماد على كل ما هو سريع الاشتعال والتبخر بحيث ننتقل بايدينا من الموقع السفلي الى الموقع العلوي - وعفوا للتعبير - فهكذا يفهم الخليجيون معنى المساعدات!

نعود إلى - تحذير - النائب المحترم لنكرره الآن دونما التفات الى تصريحات عبد الله بشارة التي لم تعد تعنينا باعتبارنا غسلنا أيدينا منهم إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا..!

فهل نحن جادون بالبحث عن بديل ذاتي تمهيدا للاعتماد على النفس ابتداء من حبة القمح وانتهاء بالبندقية بدل الاعتماد على حالة الطقس الخليجية الامريكية المحكومة لعقلية شهر شباط؟!

وهل نحن جادون للخروج من دائرة الوهم والأمل ومواجهة الواقع بارادة العمل؟!

فالصمود.. والمواقف القومية المبدئية والانسجام مع الذات كلها عبارات جميلة لكن الأجمل منها ان نعمل لنحقق الصمود.. وأن نمارس مواقفنا بالاستناد الى قاعدة صلبة.. أما ذواتنا.. فلن ننسجم معها دونما انسجام مع واقعنا!

## السفارة الكويتية لـ «شيحان»: طلبنا بعض الموظفين.. ولم نحدد تاريخ العودة!

العائدون من الكويت يتوافدون على السفارة الكويتية في عمان، يحملون معهم العديد من الأسئلة الحائرة.. هل سيعودون إلى أعمالهم في الكويت؟ ما هو مصير مستحقاتهم وودائعهم المالية في البنوك؟.. ما هو مصير ابنائهم واقاربهم الذين بقوا في الكويت بعد أن تزايدت المعلومات عن حملات اعتقال وتعذيب بحق الأردنيين والفلسطينيين؟!.

السيد جمال غنيم - مسؤول الشؤون السياسية بالسفارة الكويتية تصدى للاجابة على كل هذه التساؤلات، التي حملتها له «شيحان» فماذا قال؟.

اكد الغنيم ان الحكومة الكويتية اوعزت للسفارة بحصر عدد العاملين الأردنيين في بعض الوزارات استعداداً لاعادتهم إلى عملهم.

وقال: ان السفارة بدأت تطلب من العاملين في وزارات الكهرباء، والاعلام، والدفاع، والعدل، والصحة المتواجدين في الأردن تعبئة نماذج عن طبيعة عملهم حتى ترسل كل هذه المعلومات الى جهات الاختصاص في الكويت لتتخذ الخطوات المناسبة. ولم يحدد الغنيم موعداً لعودة هؤلاء الموظفين ولا طريقة اعادتهم لكنه نوه بأن الأولوية التي تعطيها حكومته هي لعودة الكويتيين أولا.

وأكد الغنيم أن حقوق الموظفين الأردنيين في الكويت محفوظة مشيراً إلى أن البنوك الأردنية تلقت بالفعل تعليمات من البنك المركزي الكويتي للبدء بعمليات استبدال العملة الكويتية، وتسهيل عمليات السحب من أرصدة المودعين.

وجدد التأكيد على أن الحسابات المالية في البنوك ستبقى كما كانت قبل 2 آب (اغسطس) الماضي، ولن تحتسب أي مسحوبات تمت بعد ذلك التاريخ.

وأعلن الغنيم أن 90% من مناطق الكويت عادت إليها الكهرباء والماء وتوقع أن تعود الاتصالات للعمل مثل السابق خلال الأسبوع المقبل. ونفى الغنيم الأنباء التي تتهم الكويتيين بالقيام بعمليات اعتقال وتعذيب واسعة النطاق للفلسطينيين والأردنيين المتواجدين في الكويت.

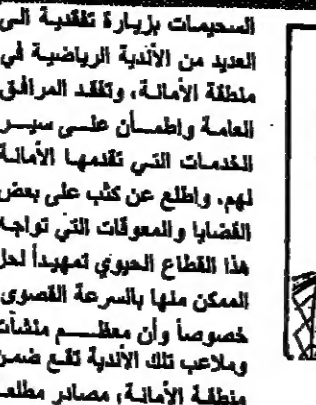
وقال: نحن ابرياء من هذه الاتهامات كبراءة الذئب من دم يوسف. واكد ان الكويت بلد تسود فيه روح القانون مشيراً الى ان منظمة «ميدل ايست ووتش» وهي جهة محايدة اعلمت منظمة التحرير بعدم صحة هذه المعلومات، وأن الفلسطينيين لا يتعرضون لاعتقالات وحملات تعذيب «على حد قوله».

وقال: ان ضيوفنا الشرفاء يتمتعون بكل رعاية وليسوا «رهائن» عندنا ولكننا لن نتهاون مع الذين تعاونوا مع العراق. وكشف النقاب عن أن الحدود الكويتية مفتوحة لمن يرغب بمغادرة الكويت مؤكدا ان الكويت مستعدة لتسهيل مغادرة من يشاء لأراضيها.

ونفى الغنيم بذلك أن تكون الحدود الكويتية مغلقة بوجه من يرغب بالسفر إلى الخارج..




## الأمين.. وجولة في الأندية الرياضية





• علي السحيمات

في توجه جديد من أمانة عمان الكبرى للاهتمام بالقطاع الشبابي والرياضي في الاردن وتفعيل دور هذا القطاع الهام قام معالي امين عمان الكبرى علي السحيمات بزيارة تفقدية الى العديد من الأندية الرياضية في منطقة الأمانة، وتفقد المرافق العامة واطمأن على سير الخدمات التي تقدمها الأمانة لهم، واطلع عن كثب على بعض القضايا والمعوقات التي تواجه هذا القطاع الحيوي تمهيداً لحل الممكن منها بالسرعة القصوى، خصوصاً وأن معظم منشآت وملاعب تلك الأندية تقع ضمن منطقة الأمانة، مصادر مطلعة في الأمانة أكدت لشيحان أن في جعبة الأمين أفكاراً وخططاً يود القيام بها لدعم الأنشطة الشبابية والرياضية، ولابد أنها ستفرح جميع المهتمين بهذا القطاع.

## شخصية مميزة




احد الرجال المهنيين في عملهم.. والمتخصصين الاكفاء على مدار سنوات خدمته الطويلة، لم يأت كغيره الى منصب المدير قفزا فوق الحواجز كما انه لم ينزل على هذا المنصب بالمظلة، كما يتم في غالب التعيينات المتشابهة في دوائر ومؤسسات اخرى.. ولقد كانت مؤهلاته الوحيدة انه رجل نزيه في عمله حاسم في قراراته لا يتقن المجاملة ولا يرى في المنصب وسيلة لبلوغ اهداف انية او مرحلية، بل يؤمن بان العمل في خدمة مصلحة الوطن هو اهم ما في برامجه التي يقوم بتطبيقها، وكم هو صريح وجريء عندما التقى مؤخرا مع وفد صحفي من جريدتنا وبسط امامه الحقائق وقدم بالارقام والوثائق طريقة العمل في المؤسسة بعد ان غير الكثير من القواعد السابقة المتبعة، والتي يمكن ان ينفذ من خلالها الفساد والاخطاء.

لقد كان هذا الرجل فخورا بهذه المؤسسة الاعلامية الكبيرة التي يراسها وايمانه بان هذه المؤسسة ناطقة باسم حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، وهي لم تضع في حساباتها وتقديراتها يوما من الايام بالها تتحدث باسم هذه الجهة او تلك وعلى الذين يزاودون على ذلك ان يتذكروا اننا نمثل الاعلام الرسمي في هذه المرحلة، وعلينا الالتزام والتقيد بالسياسات والتوجيهات التي تخدم الاردن وتعبر عنه في جميع الساحات الدولية، بوضوح ومصداقية، وقناعة..

وعن المواضيع التي تكتب في الصحافة المحلية وفي شيحان على وجه الخصوص وتتعلق بهذه المؤسسة الاعلامية - الاردنية الكبيرة كان العتب كبيرا، على اعتبار ان الصحفيين لا يتصلون مع المعنيين في هذه المؤسسة، ولا يكلفون انفسهم عناء التاكد من صحة المعلومات، كما وانهم في غالبيتهم لا يتابعون حتى برامج التلفزيون..

ورغم اننا حاولنا الدفاع عن وجهة نظرنا مهنيا على اعتبار ان الصحافة هي بمثابة الناطق الرسمي باسم الشعب وان صفحات الجريدة تستقبل اي رد او توضيح من اي طرف واية جهة تعتبر نفسها مظلومة ويبقى الراي العام هو الحكم في النهاية بين الطرفين!..

وبالرغم من الخلافات في وجهات النظر بين جريدتنا وتلك المؤسسة الاعلامية الهامة فلا بد ان نثمن جيدا امانة وصدق ذلك الرجل المسؤول عن تلك المؤسسة الذي يجعلنا من موقفنا في الدفاع والمراقبة والنقد نعتبره احد الرجال المجتهدين في عملهم.

انه مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون السيد راضي الخص..

المحرر..

## صفقة أسلحة مع وقف التنفيذ!

معلومات جديدة بدات تتسرب عن ان الاتحاد السوفيتي قد يوقف صفقة اسلحة بقيمة بليوني دولار لدولة مواجهة عربية. الصفقة ليست جديدة بل متعاقد عليها منذ سنوات، لكن هذه الدولة العربية كانت عاجزة عن دفع ثمن هذه الاسلحة، ولكن وبقدرة «عبدالقادر» نزلت الدولارات على دولة المواجهة مثل المطر!!..

وتؤكد المعلومات ان لتريث الاتحاد السوفياتي في توقيع الصفقة واتمامها اكثر من سبب اهمها خوف الاتحاد السوفياتي ان تصل اسرار اسلحته المتطورة لامريكا، بعد ان «انفتحت» دولة المواجهة العربية على امريكا، واصبح التنسيق العسكري بينهما على اشده، اما السبب الاخر فان السوفييت كان لهم سابقا مبرراتهم في اعطاء الاسلحة لهذه الدولة العربية حيث كانت لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، واصبحت هذه الاسلحة غير ضرورية في تحقيق التصالح الاستراتيجي..

صفقة الاسلحة مثلما ذكرت المصادر تتضمن 48 طائرة مقاتلة ميغ 29، و 24 مقاتلة هجومية سوخوي، 300 دبابة ت 72/74، وصواريخ سام 11 وسام 13، وسام 16..

## الحلفاء الأشقاء

نقلت الاذاعة السعودية خبرا مفاده ان الجنرال خالد بن سلطان رئيس هيئة اركان الجيوش السعودية اسوة بنظيره الامريكي، قام بزيارة الى دولة النيجر مؤخرا.. وقالت الاذاعة ان الغرض من هذه الزيارة هو نقل شكر الملك فهد الخاص لدولة النيجر الشقيقة «كما ورد في نص الخبر» على مساهمتها الجبارة في عملية «تحرير الكويت»..

يبدو ان الدول التي تحالفت مع امريكا في حرب الخليج قد انتقلت جميعها من دور الدول الصديقة الى منزلة الدول الشقيقة.. وعلى هذا تصبح الولايات المتحدة الامريكية هي الشقيقة الكبرى للسعودية..

احد الخبثاء يقول ان سبب زيارة الجنرال خالد هذه.. جاءت من قبيل الراحة والاستمتاع «والعناق» بعد عناء شاق في عاصفة الصحراء التي قادها بمهارة فائقة!!..

## قطر تطرد الفلسطينين

كشف مصدر فلسطيني لشيحان النقاب عن حملات الطرد والابعاد التي تمارسها الحكومة القطرية بحق الفلسطينيين المتواجدين في قطر..

وقال المصدر: ان الحكومة القطرية ابعدت منذ بداية ازمة الخليج 315 عائلة فلسطينية، تحمل وثائق سفر.

وندد المسؤول الفلسطيني بهذه الحملة. وقال: لقد واجهنا مشاكل كثيرة حيث ان اغلب الدول العربية لا تستقبل حملة الوثائق الفلسطينية في اراضيها ولم يستبعد ان تستمر حملات ابعاد الفلسطينيين وقال:

- ان المنظمة عاجزة عن ايجاد حل لهذه المشكلة، ولهذا، فلن تتدخل مستقبلا، وعلى الحكومة القطرية ان تضع هؤلاء في السجن حتى نجد لهم مأوى..

ويذكر ان حملة الابعاد في قطر سبقها حملات تشهير بالشعب الفلسطيني من على صفحات الصحافة القطرية.

## "إخص" على الإخوة!

رغم ان حرب عاصفة الصحراء انتهت، الا ان حرب عاصفة «الاعمار» بدات، وقد تكون اشد واعنف، وخاصة في مصر، والتي خرجت من «المولد بلا حمص ولا فول»!!.

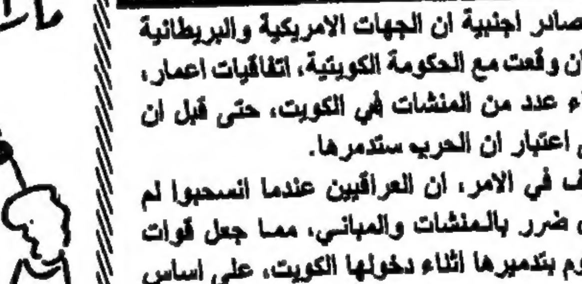
فالصحف المصرية لا تزال تشن هجوما على الحكومة الكويتية، لانها نقضت وعودها باعطاء مصر الاولوية في قضايا الاعمار ولقد علت حدة الاصوات المهاجمة للكويت بعد ان علم الوفد المصري الذي زار الكويت برئاسة وزير الاسكان «الكفراوي» ان «مغانم» الاعمار وزعت على الامريكان والبريطانيين، قبل ان تتوقف الحرب «يعني الشيخ جابر كان يبصم في الطائف على عقود للامريكان والمصريون يحلمون في حفر الباطن»..

وتفيد المعلومات ان لقاءات الكفراوي مع ولي العهد الكويتي الشيخ سعد كانت عاصفة وحامية جدا، وانه «لتبرير» الموقف المصري وحتى لا تفرط «مسبحة» التحالف فقد تكرمت الحكومة الكويتية، «فمنحت» لشركتين مصريتين مهمة اصلاح قصر المؤتمرات..

ولكن الكفراوي لم يمل ولم يكل، فتوجه الى السفير الامريكي بالكويت الذي بيده الحل والربط في موضوع الاعمار، فحوله الاخير الى سلاح المهندسين الامريكي، الذي اعتذر منه قائلا: ان الموضوع خرج من يديه وان حصص الاعمار بلعتها الشركات الامريكية وهكذا، ترك الكفراوي سلاح المهندسين الامريكي وعاد الى حي المهندسين في القاهرة..

ويذكر: ان الشركات الامريكية حصلت على 103 عقود بقيمة 800 مليون دولار، تمثل المرحلة العاجلة من الاعمار، وهذا يعني بان الكفراوي بيه عاد بخفي حنين بعد ان «كفر» بالاخوة العربية، وقال لمستقبليه في القاهرة: «اخص» على الاخوة.».

## المضحك المبكي في الخليج



تؤكد مصادر اجنبية ان الجهات الامريكية والبريطانية قد سبق وان وقعت مع الحكومة الكويتية، اتفاقيات اعمار، واعادة بناء عدد من المنشات في الكويت، حتى قبل ان تدمر، على اعتبار ان الحرب ستدمرها.

والطريف في الامر، ان العراقيين عندما انسحبوا لم يلحقوا اي ضرر بالمنشات والمباني، مما جعل قوات الحلفاء تقوم بتدميرها اثناء دخولها الكويت، على اساس ان الحكومات المعنية ستقوم باعادة بنائها، وهكذا، فان عاصفة الصحراء عصفت بكل شيء في الكويت، من اجل ان تصبح كعصف ماكول، وياكلونها بهدوء، ولا اراكم الله مكروها ببلد عربي..

مقر الإقامة الدائمة

KT.91

## لهاني .. زي ما راح ١٠٠ أجاني!

هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس ابو عمار، ذهب بمهمة احيطت بسرية بالغة الى الرياض، بعد ايام من انتهاء حرب الخليج، وكانت شيحان قد اشارت لذلك قبل اسبوعين، وقالت ان المهمة تتعلق بتلطيف الاجواء السعودية - الفلسطينية، وبقيت نتائج المهمة، مجهولة غير معروفة، وقبل ايام، انكشف الطابق وبان المستور، فالرحلة للاسف فشلت والسبب لا يرجع لضعف قدرة هاني الحسن على الاقناع، ولكن الى القطن الذي وضعه المسؤولون السعوديون في اذانهم وهم يستمعون اليه والذي حال دون وصول منطق «ابو طارق» اليهم..

.. الحقيقة ما بدنا نقول غيرها بغيرها، لان «غيرها» هذه تبدو بعيدة كثيرا، وقد تصل الى سنوات عشان تنعاد الكرة..

ولكن نقول: «هاردلك يا «ابو طارق» والروح بالطبع رياضية»..



## أنت حر.. اضحك او ابكي!

منظمة التحرير - وبكل سذاجة - قامت بتقديم طلب.. بعد ان اعلنت الخارجية الكويتية ان على الهيئات الدبلوماسية الراغبة في ممارسة اعمالها في الكويت، تقديم طلبات رسمية بذلك، وبتصوري: أن ما حدا بالمنظمة الى هذا التصرف، «اعتقادها» بأن هناك قواعد واخلاقا دبلوماسية لدى «العربان».. هذا في ظل غياب الأخلاق العربية الأصيلة.. ويبدو أن المسكين عبد المنعم القدومي، كان على نياته عندما توجه بصفته مديراً للعلاقات العامة في السفارة الفلسطينية، فقد كان يحمل «الطلب» الى مبنى وزارة الخارجية فتم ايقافه من قبل مفرزة عسكرية أمام الوزارة، وهات يا ضرب، والضرب كان «تحالفيا» يعني: ضرب مصري على سوري على سعودي على كويتي على امريكي الكل بضرب، والمحافظ بيضرب، والخفير بيضرب، والنسوان تزغرد كويتي على امريكي الكل بيضرب وبعدها، عاد السيد عبد المنعم القدومي الى السفارة التي اغلقت بعد ذلك بدماء وجهه، وبقايا اتربة «البساطير» على ملابسه ولكنه أصبح - في نفس الوقت - «شاهد ما شافش حاجة» !.

## الأمريكان يحبون "الدشاديش"!



علمت شيحان ان الاردن ومنظمة التحرير، هما وراء اقناع العراق بحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية، وقد اقتنع طارق عزيز بذلك عندما زار عمان مؤخرا، وكانت وسيلة الاقناع ان غياب العراق هو مطلب للقوى التي تعاديه، وبالتالي فان حضوره سوف يعزز من مكانته العربية..

وها هو العراق قد حضر ولكن يبدو ان النية لدى الاطراف المعادية له، هي القضاء عليه، ولو فعل العراق كل شيء من اجل تغيير هذه النية، فانها لا تتغير اتعلمون لماذا، لان القرار - باختصار - لواشنطن محبوبة الدشاديش.. اللي من غيرها ما بتقدر تعيش!!.

خنجر النظام الدولي الجديد

## وما أدراكم ما الإيدز السياسي

نشرت صحف مصرية خبرا عن اكتشاف 8 حالات لمرض الايدز بين طلاب الجامعة الفرنسية في الاسكندرية..

وتاتي هذه الاخبار بعد المعلومات الخطيرة التي تسربت في وقت سابق عن دور بعض العصابات الاسرائيلية في الوصول الى مصر من اجل نشر وباء الايدز بين السكان وخاصة بين صفوف طلبة الجامعات المصرية وذلك عن طريق «مومسات» اسرائيليات، دخلن الى مصر في مهمات «سياحية» في ظل تطبيع علاقات الدولة مع اسرائيل..

مسؤول في احد الاحزاب المصرية المعارضة قال: الامر ليس جديدا على مصر فقد سبق ذلك ايدز سياسي.. مازلنا الى الان ندفع ضريبتك، وسنستمر في الدفع طالما ظل الو الامر مصابين به..

على فكرة الايدز السياسي اخطر بكثير من الايدز العادي، لانه يقتل الشعوب، في حين ان الايدز العادي يقتل الافراد فقط!!.

## الفاكس في جيب الحسيني!

فيصل الحسيني فاجأ بيكر عندما جلس الى جواره، واخرج من جيبه ورقة فاكس مكتوب عليها: مكتب الرئيس.. طبعا الرئيس عرفات، يسمح لكم بلقاء وزير الخارجية بيكر، وطرح وجهات نظر المنظمة من القضايا التي ستثار وبخاصة التسوية..

هذا ما ورد في الورقة.. وبعدها قال الحسيني لبيكر: لولا هذه الورقة، لرفضنا اللقاء بك، ولكن وصولها امس من تونس، هو الذي غير موقفنا.

ورغم ذلك كله، ما زالت واشنطن تتحدث عن فلسطينيين تتفاوض معهم، وتتحاشى التحدث عن المنظمة او معها وكان هناك اطرافا اخرى تمثل الفلسطينيين غيرها..

على فكرة القضية مش قضية فلسطينية و «تمثيل».. القضية ايش بدها «اسرائيل» .

## السر الغامض في اتصال عبد المجيد!!

الان بدات تتكشف بعض خبايا ازمة الخليج، اما اخر هذه الخبايا التي وصلت شيحان فهي ما يلي: اقترح الرئيس عرفات على الملك فهد اثناء قمة القاهرة سيئة الصيت، قيام وفد عربي بزيارة بغداد، ولقاء الرئيس صدام، الذي ابلغ وقتها جلالة الملك الحسين نيته في الانسحاب من الكويت.. ودعوته للانسحاب، وحل المشكلة.. الملك فهد لم يمانع، وعلى العكس ابدى تحمسه للفكرة، بعدها قام عرفات بطرحها على الشاذلي والقذافي وعلي عبدالله صالح، فسأله الشاذلي بن جديد: وهل تضمن يا ابو عمار موافقة الرئيس صدام؟ قال عرفات: انا اضمنها، فالرجل بعربي وشهم، ولا يمكن ان يرفض ذلك وهذا اسلوب سوف يأسره، وعلى اي حال، فلنسأل طه ياسين رمضان.. «كان يمثل العراق في المؤتمر» وعند سؤال رمضان عن ذلك قال: اهلا بكم في بغداد، وسوف تاخذون كل ما تريدون..

في هذه الاثناء «طب» عليهم الرئيس مبارك واستفسر عما يجري، وعندما علم بذلك لم يعلق، ولكن اتدرون ما الذي حصل؟ لقد انسحب وزير الخارجية المصري عبدالمجيد وغاب قرابة الربع ساعة، وبعدها عاد، ليقول باسم مصر، هذا مرفوض، وللعد للاجتماع، الذي اقر تشكيل قوة عسكرية ضد العراق..

يا ترى بمن اتصل عبدالمجيد؟ وهل عرفتم من هو السبب؟؟ نقول للسذج البسطاء:

- اذا عرفتم السبب فابعثوا الاجابات الى فزورة رمضان، احلى الفوازير، وفكروا فيها شوية ما هي صعبة كثير!!..

## بين أبو النوف وأبو عمار.. ضاع أبو بشار

.. ولعت الامور وبدات الازمة الداخلية في الجبهة الديمقراطية بين الحوثين الرئيسيين: نايف حواتمة وياسر عبدربه تدخل منعطف «الطلاق» بل والطلاق البائن بينونة كبرى، وابرز مظاهر هذا الطلاق هي الرسالة الحاسمة التي بعثها مؤخرا نايف حواتمة الى رئيس اللجنة التنفيذية ابو عمار يطالبه فيها، باخراج ياسر عبدربه من اللجنة التنفيذية، حيث انه لم يعد يمثل «كرسي» او حقيبة الجبهة الديمقراطية التنفيذية وتعيين تيسير خالد بدلا منه وبالطبع ولان ابو عمار مع «ابو بشار» فقد تجاهل هذه الرسالة وتجاهل هذا المطلب الخطير..

والامور هذه الايام بين ابو «النوف» وابو عمار، ليست على ما يرام، فقد اثارت تصريحات حواتمة الاخيرة التي طالبت فيها بالاصلاحات الديمقراطية داخل المنظمة وتشكيل قيادة جماعية لها، لتكون معبرة عن الداخل والخارج، اثارت استياء ابو عمار الذي اعتبرها تصريحات تاتي لخدمة «المازقين» على سمفونية الفصل بين الداخل والخارج والبدائل للمنظمة.

وفي لقاء ضم الاثنين في تونس بعد هذه التصريحات، بالغ ابو عمار في التعبير عن استيائه لزميله حواتمة، اتعلمون ماذا قال له: لقد قال: بايع التصريحات دي لمين يا ابو «النوف» ويكام، «اعوذ بالله من غضب الله، الشر بره وبعيد يا ابو عمار.. ما بتوصل هالمواصيل!..

## خارج اللعبة

### نظام غير دستوري بين يدي مجلس الوزراء

• النائب المهندس فؤاد الخلفات

في هذه الأيام تم وضع نظام جديد للدائرة التجارية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حيث أصبح اسم هذه الدائرة «مديرية الاعلانات التجارية والتسويق في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون». وقد أرسلت نسخ منه بعد صياغته من قبل مسؤولي المؤسسة وعلى رأسهم مدير شؤون الموظفين، إلى معالي وزير المالية لدراسته تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء الموقر وكذلك أرسلت نسخ الى معالي وزير الاعلام وعطوفة رئيس ديوان المحاسبة للاطلاع، وعند الاطلاع على هذا النظام نجد هيمنة مالية لعطوفة المدير العام للمؤسسة على هذه الدائرة أو المديرية الجديدة المقترحة، حيث كان في السابق له صلاحية التصرف بـ 30% من حساب التسويق للدائرة التجارية - هذا الحساب الذي يشمل بيع البرامج بالاضافة إلى الخدمات الهندسية - واليوم بعد أن توقف انتاج البرامج في التلفزيون أصبحت النسبة تشمل الخدمات الهندسية فقط. وحتى يتم توسيع الهيمنة المالية أصبح النظام الجديد يجعل هذه النسبة تشمل الحساب التجاري كذلك، وهو الحساب المتأتي من بث الدعايات. واذا ما استعرضنا النظام الجديد المقترح استعراضاً سريعاً نجد:

أولا: الفقرة «ب» من المادة 3 تقول «تكون مديرية الاعلانات التجارية والتسويق تحت الاشراف المباشر للمدير العام وفقاً لأحكام هذا النظام وترتبط به مباشرة».

والسؤال لماذا الغي مدير الدائرة وأصبح الارتباط مباشرة بالمدير العام وفي هذه المديرية بالذات؟!.

ثانيا: الفقرة «ب» من المادة 5 تنص «تخصص نسبة 30% من القيمة الاجمالية لواردات مديرية الاعلانات التجارية والتسويق سنوياً لغايات انتاج البرامج.....».

والسؤال اذا كانت البرامج تعاني من ديون كثيرة مترتبة عليها لسبب أو لاخر فهل ستتمكن هذه النسبة من انتاج برامج أم سداد ديون؟! علماً أن هناك ستوديوهات جاهزة في التلفزيون للانتاج ولم تستعمل منذ فترة طويلة حيث يتم الاعتماد في انتاج البرامج على شركة الانتاج!! اضافة إلى أنه لم يحدد في النظام من سيقوم بالسحب من هذه النسبة للواردات الاجمالية لمديرية الاعلانات التجارية والتسويق أهو المدير العام لوحده بصفته المسؤول المباشر عن هذه المديرية؟ أم كما هو الحال في حساب التسويق الحالي حيث يشاركه مدير مكتبه ومدير الدائرة الهندسية؟؟.

ثالثا: الفقرة جـ من المادة 5 احتفظت بالنسبة القديمة الـ 20% من حساب التسويق لغايات استعمال المدير العام ووضع هذه النسبة في حساب خاص لدى البنك المركزي باسم مديرية الاعلانات التجارية والتسويق.

رابعا: الفقرة أ من المادة 6 تنص على «ينظم المدير العام الموازنة السنوية للتسويق بعد اعدادها من قبل مكتب تدقيق حسابات قانوني يكلفه المدير العام بذلك...».

والسؤال

أ. اين المادة 119 من الدستور والتي تؤكد أن يقوم بالتدقيق ديوان المحاسبة؟؟

ب. كيف يختار المدير العام لنفسه مدقق حسابات ليدقق عليه؟!

خامسا: المادة 8 من هذا النظام بفقراتها الثلاث أ،ب،جـ تعطي المدير العام وبتحاويل موقعة منه صلاحية صرف 20% من القيمة الاجمالية لتسويق البرامج والخدمات الهندسية كعمولات مقابل التسويق وتحسين الاداء والانتاج الاعلامي وهذه المادة مرنة جداً وغير منضبطة.. كما أنه لم يحدد في المادة من سيراقب صرف هذه العمولات؟!

سادسا: المادة 9 من هذا النظام تعطي المدير العام صلاحية صرف مكافأة مالية لمن يقدم برنامجاً تلفزيونياً أو اذاعياً له قيمة دون مقابل مبلغاً من المال لا يزيد عن 300 دينار بعد توصية من لجنة مختصة، وهنا نرى المرونة المالية مع عدم تحديد الرقابة.

ويبقى هنا كلمة أخيرة أقولها.. هل هذا هو التطوير في التشريعات المالية التي وعدنا بها معالي وزيرالاعلام على لسان دولة رئيس الوزراء في مجلس النواب وكذلك من خلال الرسالة التي أرسلها الي في حينه، والتي تؤكد مثل هذا الوعد؟ لا نزال نأمل أن يقف مجلس الوزراء بحزم أمام هذا النظام وغيره من الأنظمة التي تخالف الدستور والمنطق والحال.

# حرب جديدة في الكويت.. ولكن على السلطة

• كتب مجد العربي

**فشلت السلطة في الكويت حتى هذه اللحظة في احداث شرخ بين قوى المعارضة الكويتية.**

**فلقد جاء البيان الذي وجه الى ولي العهد الكويتي ووقعت عليه قوى المنبر الديمقراطي اليسارية والتيارات الدينية في الكويت، بمثابة الجدار الذي اصطدمت به كل مساعي ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح لتشكيل حكومة انقاذ تتجاوز باقصى قدر ممكن المطالب الشعبية..**

البيان الذي وقعت عليه قوى المعارضة طالب باعادة العمل بدستور عام 1962، وعودة البرلمان المنتخب الذي حله امير الكويت عام 1986، كما دعا البيان الى حرية الصحافة واستقلال القضاء.

وركز البيان على اهمية اختيار الحكومة على اساس الكفاءة المهنية وليس الروابط الاسرية.

ويضاف الى البيان «الفيتو» الذي وضعته قوى المعارضة على عودة كثير من الوزراء الى الحكومة، من بينهم وزراء من ال الصباح، وابرزهم وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، الذي تقلد هذا المنصب منذ استقلال الكويت عام 1962.

لقد كان واضحا ان السلطة في الكويت كانت تراهن ومنذ حل الحكومة قبل ما يقارب الاسبوعين على احداث شرخ وبلبلة في صفوف المعارضة من خلال اشراك بعض الشخصيات الاسلامية المعارضة وخاصة من حركة الاخوان المسلمين في الحكومة المقبلة ويبدو ان «مغازلة» الحكومة للاخوان المسلمين وبعض الشخصيات المعارضة من الشيعة، لم تلق استجابة مرضية، لان توجهات الحكومة المستقلة «مبهمة» اضافة الى ان مشاركة هذه القوى في حكومة هشة لا تستطيع ان تنقذ الكويت من المشاكل الكبيرة المعقدة التي تواجهها، ستحرق هذه القوى والشخصيات شعبيا وهو امر لا يمكن ان تجازف به بسهولة..

ولا شك ان السياج الشائك بين السلطة الكويتية والقوى السياسية بالكويت بكل توجهاتها متين ومن الصعب هدمه او اختراقه، فالثقة والمصداقية بالحكومة ضعيفة. وهذا يعود لاكثر من سبب اهمها براي الناس فرار السلطة عند دخول القوات العراقية وترك الشعب يواجه مصيرا مجهولا، والسبب الاخر لازمة الثقة ان تجربة واحداث عام 1989 ما زالت راسخة في اذهان كل الكويتيين، حين اقدمت الحكومة على تجاهل حركة الشعب الكويتي المطالبة بالديمقراطية وعودة البرلمان الكويتي، ووصل بها الامر الى حد اعتقال رموز الحركة الوطنية وزجهم بالسجون، ومن ثم تشكيل مجلس وطني هزيل لم يلق احترام الشعب، وكان بمثابة «اللطمة» المفاجئة التي وجهتها الحكومة للشعب الكويتي..

اذن، المرحلة المقبلة ـ وبكل صورها امام ولي العهد الكويتي المكلف بتشكيل الحكومة ـ ليست سهلة وقد تحمل في طياتها الكثير من المفاجآت، خاصة وانه ليس الطرف القوي لتحديد شكل الحكومة وسياستها.. حيث ان امير الكويت ووزير الخارجيه الشيخ صباح الاحمد لهما الدور الاكبر في رسم السياسة الكويتية..

والسؤال الذي يبقى ملحا. ماذا سيفعل ولي العهد امام هذا المازق المزدوج.. تصعيد المطالب الديمقراطية من قبل المعاضة المتحالفة وضغوط وخطوط حمراء من اسرة ال الصباح. لكن المراقب السياسي للاوضاع الكويتية يجد ان هناك ثلاثة خيارات امام ولي العهد هي...:

1ـ تجاهل مطالب المعارضة واللجوء لسياسة فرض الامر الواقع الذي تريده السلطة، مثلما فعلت حين شكلت المجلس الوطني. والمرجح ان لا تقدم السلطة على هذه الخطوة الا بعد ان تتاكد من فرض سيطرتها الامنية على الكويت، خاصة وان الظروف الحالية تغيرت عن السابق، ففي الكويت حاليا قوى شعبية مسلحة بنت علاقة وثيقة بالشارع الكويتي خلال تواجد القوات العراقية بالكويت، وقد تتجه هذه القوى التي لها انتقادات شديدة على السلطة الى فتح النار على الحكومة في الوقت الذي تتاكد فيه ان مطالبها تذهب ادراج الرياح.

2ـ البحث عن حلول «وسطية» مرضية للحكومة وللمعارضة، بحيث تقدم الحكومة بعض التنازلات للمعارضة في الامور التي تراها ممكنة، كاشراك بعض ممثليها بالحكومة، لكن يبدو ان هذه المحاولات قد تفشل بعد الاعلان الموحد الذي اصدرته قوى المعارضة..

3ـ التجاوب مع كل مطالب المعارضة، وهذا امر صعب وخطير لان ثمنه مكلف عند ال الصباح.. فهو يمس سيادتهم وسلطتهم المطلقة ويقلل من دورهم السياسي، وقد يكون بداية للرضوخ لمزيد من المطالب..

الواضح ان كل الخيارات صعبة. فهل يخرج الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي «بحل سحري» يرضي كل الاطراف ام تدخل الكويت حربا جديدة، ولكن على السلطة!؟..




## هبة ريح

• بدر عبد الحق

### كويت حرة بـ 70 مليار دولار على اونا.. على دويه..

يحلو لسفير الكويت في عمان، ان يصف ما انتهت اليه حرب الخليج، بانه انتصار على «العدوان والغزو العراقي» دون ان يحدد سعادته، من اين جاء الانتصار، ومن دون ان يشير الى اي دور عسكري، قام به الجنود الكويتيون، او حتى ما سمي المقاومة الكويتية.. ولان الذين يتحدثون بلغة الانتصارات، يجب ان يكونوا مؤهلين لخوض معركة بحجم حرب الخليج، بل وللانتصار فيها، فان من حقنا ان نتساءل عما اذا كان هذا «الانتصار» قد تحقق بايدي الكويتيين والخليجيين، ام انه تحقق بايدي اناس اخرين، لا علاقة لهم بالمنطقة العربية، ولا يعنيهم من قريب او بعيد، من من العرب هو الذي انتصر، ومن هو الذي لحقت به الهزيمة. !..

ومع ذلك، فانني لن اصل في اعجابي بالمعركة التي خاضها العراقيون في مواجهة 30 دولة، الى حد القول بان ذلك انتصارا.. وكل ما في الامر، هو ان العراق، والشعب والجيش والقيادة، قدموا كل ما لديهم من قدرات وخبرات عسكرية، وخاضوا حربهم الى اخر لحظة، وفقدوا مئات الشهداء والاف الاسرى، وما لا يحصى من اشكال التضحيات، التي لا تقدر عليها، سوى الشعوب الحية، المؤمنة برسالة العروبة ومكانتها الفذة على خارطة الحضارة الانسانية. وهؤلاء هم الذين لحقت بهم الهزيمة، حسب ما يرى سعادة السفير الكويتي، لكن السؤال الاهم والاصعب، هو: ما هو الدور الذي قامت به قيادة الكويت وجيشها، دفاعا عن بلدهم، ومن هم الجنود الذين «حرروا الكويت» من «العدوان العراقي»؟..

دعونا نلخص الاجابة على هذا السؤال، في بضع كلمات لا غير: ان الولايات المتحدة الامريكية التي ظل العرب «ومنهم الكويتيون» يعتبرونها طوال اكثر من 50 سنة، العدو رقم واحد للامة العربية هي التي شنت الحرب، ولكن دون ان يكون هدف هذه الحرب، تحرير الكويت او دحر «العدوان العراقي» ودون ان يكون الهدف الامريكي ايضا، هو الالتزام بالشرعية الدولية، التي قبل ان احتلال الكويت، كان اكبر اعتداء عليها «الشرعية الدولية» منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. واوضح دليل على ان احترام الشرعية الدولية، لا يشكل هدفا امريكيا خالصا، هو ان هذه الشرعية ذاتها، عجزت، او تعمدت اعلان العجز، عن حل مشكلة عويصة هي المشكلة الفلسطينية، التي سبق ان حظيت قبل 23 عاما بقرارين ملزمين صادرين عن مجلس الامن الدولي، يؤكدان على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. ومع ذلك لم تنسحب اسرائيل، ولم تهرع الولايات المتحدة، الى انقاذ الشعب الفلسطيني، بذات الوسيلة التي تم بها تحرير «او انقاذ» الكويت..

ولماذا اذن شنت الولايات المتحدة ومحالفوها، حرب تحرير الكويت؟ الجواب البسيط والمباشر، هو ان الامر كله، يتعلق بعقلية البزنس الامريكية.. ادفعوا لنا ايها الخليجيون 70 مليار دولار، لنعطيكم كويتا حرة وخليجا ينعم بالسلام والاستقرار والرخاء. هكذا تمت الصفقة: محاربون امريكيون واوروبيون، يقبضون ثمن خوض الحرب، «على داير مليم» وعسكريون عرب من الخليج وسواه، يتفرجون على ما يحدث، او يشاركون فيه بشكل رمزي، لضمان حصتهم من الشيكات النفطية، بعد ان تضع الحرب اوزارها..

بدانا بسعادة السفير الكويتي، وها نحن ننتهي به. فسعادته، ينكر تعرض الفلسطينيين والاردنيين المقيمين في الكويت، للقتل والايذاء والتعذيب، ويعتبر ذلك، مجرد ذريعة، لتغطية «الهزيمة النكراء» التي لحقت بالعراق، واصابت كل من وقف مع العدوان، كما يقول صاحب السعادة، اطال الله بقاءه. ولكن يا سعادة السفير المحترم، ها انت تطالبنا بعدم الاصغاء للمزاعم حول ايذاء الفلسطينيين والاردنيين، وقد

البقية ص «31»

## الأمير الكويتي» إدوارد غنيم»!

كشفت منظمة أمريكية لحقوق الانسان تسمى «ميدل ايست دوتش» عن دور كبير للأمريكان في انتهاكات حقوق الانسان التي تعرض لها كثير من الفلسطينيين والأردنيين في الكويت وحتى بعض رجال المعارضة الكويتية!!

وتعبيراً عن قلق هذه المنظمة من تورط القوات الأمريكية، وبعض أجهزة الادارة الأمريكية في كل التجاوزات والانتهاكات التي ترتكب في الكويت، تقدمت بمذكرة إلى «البنتاجون» باعتباره الوزارة التي خططت لادارة الكويت بعد استقلالها الجديد، في غياب «أمراء الكويت» وانشغالهم بتصنيف العرب، وحسابات ما تبقى من الدولارات التي «طيرت» معظمها عاصفة الصحراء.

وطالبت المنظمة الحكومة الأمريكية بتحديد موقفها، بعد ان اكدت الكثير من التقارير مشاركة الجنود الأمريكان في عمليات الاعتقال والتعذيب التي تتخذ بحق المدنيين في الكويت.

ويقول مراسل «الانديبندينت» الذي شاهد بنفسه مشاركة القوات الأمريكية في تعذيب شاب فلسطيني أن الضابط الأمريكي زجره وطلب منه الابتعاد عن المكان، وخاطبه قائلا: «لا نريد أن تدور هنا بشائعات قذرة، ان لسانك طويل، هذا قانون طوارىء، فاهم»..

ويكشف تقرير المنظمة النقاب عن وثيقة لوزارة الدفاع الأمريكية تتضمن ترتيبات ما بعد الحرب في الكويت، كانت قد اعدتها الوحدة الأمريكية 352، وتتضمن تفصيلات عن ادارة شؤون الحياة الكويتية، بصفتها اكثر دراية وعلما بشعب «الكويت» من حكومته في المنفى في ذلك الوقت.!

اذن، ليس غريبا ان لا تستجيب الحكومةُ لكل النداءات لوقف الانتهاكات ضد الفلسطينيين وغيرهم، لأن الأمر لا يعنيهم كثيراً، فكان الأولى أن توجه المناشدات للأمير الأمريكي في الكويت: ادوارد غنيم، الذي يسير كل شؤون الحياة والانتهاكات هناك..!..

ولهذا تقول مجلة نيوزويك الأمريكية: «من الواضح أن الحكومة الكويتية لا تتمتع بأي سيطرة في الكويت، ولا حتى في العاصمة، وأن السفير الأمريكي في الكويت: ادوارد غنيم هو الذي يدير امور البلاد من أصغرها إلى أكبرها، حتى مسألة توزيع الطعام على المواطنين.

● يا عمي: مش عيب، فمستر غنيم من اسمه واضح أن أصله عربي !.



# لماذا نصح رفسنجاني العراقيين بالبقاء في الكويت؟

**قبل ايام تمكنت الحكومة العراقية من القضاء التام على حالة التمرد الطائفي في الجنوب، والحركة الانفصالية الكردية في الشمال، بعد مضي قرابة الشهر على تفجرها، وهي الفصل الاخطر من فصول المؤامرة الكبرى التي حاكها الأعداء ضد العراق، والتي جمعت العديد من الاطراف والقوى الاقليمية المتبجحة والمتباينة على حد سواء، والتي توحدت ضد العراق قيادة وشعبا وأرضا بقصد امتهانه والاجهاز عليه.**

**ومع نهاية هذا الفصل الخطير من فصول حرب الخليج وتتابعها بدأت العديد من تلك القوى الاقليمية في الكشف عن حقائق نواياها وطبيعة اهدافها، كل حسب تصوراته وحساباته**

ويبدو أن ايران وهي الطرف الذي ادعى الحياد منذ اللحظة الأولى لبدء الأزمة، هو الان اكثر الأطراف بعداً عن الحياد، بل وأكثرها في الافصاح عن حقيقة نواياه تجاه العراق.

فالمسؤولون الايرانيون، وبالذات: البرغماتيون منهم، وعلى رأسهم رفسنجاني، أخذوا يغيرون من لهجتهم السياسية ضد العراق، فقبل أسابيع، وفي ظل ذروة حدة القلاقل في الجنوب والشمال دعا رفسنجاني الرئيس صدام حسين إلى التنحي عن السلطة وتسليمها للشعب. وهو على اي حال تصريح تحريضي، من الواضح أنه ويمقاييس العلاقات السياسية وقواعد الدبلوماسية قد تجاوز حالة الحياد تلك، ودخل مرحلة التدخل بالشؤون الداخلية للعراق. والآن، فإن القيادة الايرانية ـ وبعد أن أجهز على التمرد في الجنوب والشمال ـ تزيد من تدخلها في الشؤون الداخلية وتدعي ارتكاب مجازر من قبل الجيش العراقي بحق المدنيين في الشمال والجنوب، وكأن هؤلاء المدنيين هم مواطنون ايرانيون وليسوا عراقيين.

ومن الواضح أن القيادة الايرانية قد فقدت اعصابها بعدما فشل مخططها باقتطاع الجنوب الشيعي من العراق، واقامة الدولة الشيعية المسماة «فاطمية» في هذا الجزء الهام من الأرض العراقية. والحقيقة أن هذا الموقف الايراني كان بمثابة صدمة مؤلمة للقيادة العراقية، التي عملت ـ منذ الأيام الأولى ـ على كسب الجانب الايراني إلى صفها، وذلك على أرضية التناقض المفروض بين تلك القيادة والولايات المتحدة التي تسمى من قبل رجال الدين الايرانيين «الشيطان الأكبر». وبعد أن فشلت القيادة العراقية في تحقيق هذا الهدف، ركنت، وبثقة، الى حالة الحياد الايراني وكانت مبادرة الرئيس صدام حسين التي اعلن فيها موافقة العراق على اتفاقية الجزائر عام 1975 وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم مع ايران اكبر دليل على حالة الثقة تلك.

وطوال فترة الأزمة، كان المسؤولون العراقيون ينظرون إلى الحياد الايراني على أنه انحياز غير معلن لصالح العراق، آخذين بنظر الاعتبار مرارة الثماني سنوات من الحرب والصعوبة البالغة في تجاوزها والانتقال بصورة دراماتيكية من حرب طاحنة إلى تحالف متين.

ويبدو أن الايرانيين كانوا يفهمون احاسيس ومشاعر وتفكير المسؤولين العراقيين جيداً وهذا هو بالضبط ما سهل لهم مهمة التآمر المستتر على العراق دون أن يشك بهم أحد ودون أن يشعر بهم أي طرف، وكانوا قبيل بدء الحرب يؤكدون لكل من زار طهران من المسؤولين الغربيين والعرب بان وحدة اراضي العراق هي شيء مقدس يجب أن لا يمس، كما أنهم منعوا، وبذكاء، قادة حزب الدعوة المعارض للعراق من الاعلان عن مواقفهم السياسية من العراق علنا في وسائل الاعلام، وذلك من أجل عدم لفت انتباه المسؤولين العراقيين المشغولين بالحرب المتوقعة مع الحلفاء، لهذه القوى المنسية.

والمعلومات المتوفرة لدى شيحان تؤكد أن رفسنجاني نفسه كان يساهم في دور التضليل للقيادة العراقية وذلك من أجل تهيئة الظروف بشكل أفضل نحو انجاح المؤامرة ضد العراق والاجهاز عليه عندما يصبح منهكا غير قادر على الدفاع عن نفسه.

وهنا يؤكد مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى لشيحان أن الرئيس رفسنجاني كان يدعو، القيادة العراقية ابان فترة الأزمة الى عدم الانسحاب من الكويت وهي دعوة تخالف ما كانت تعلنه ايران على العالم، وكان يقول ان امريكا لن تدخل الحرب، وان ايران لن تقف مكتوفة الأيدي الى ما لا نهاية، كما أنها لن تسمح بقتل المسلمين العراقيين.

ويقول المصدر ان رفسنجاني ابلغ ذلك عدة مرات لرئيس الوزراء العراقي د. سعدون حمادي اثناء زياراته المتكررة لطهران خلال فترة الأزمة الخليجية وكذلك لوزير الخارجية العراقي السابق طارق عزيز خلال مروره من طهران الى موسكو.

ويشير المصدر هنا، إلى أن هذه النصائح الايرانية التي وصلت للرئيس صدام حسين والتي بحثها مع مبعوثيه حمادي وعزيز كانت تثير الحيرة والتساؤل لدى القيادة العراقية دون ان تجد اجابات محددة لتلك التساؤلات، خاصة ان رفسنجاني عندما كان يطرح نصائحه المجانية هذه لم يكن يرفقها باية مبادرات من شأنها أن تعزز من قدرات العراق السياسية أو العسكرية أو حتى الاقتصادية، لكنه كان فقط يقدمها مصحوبة بنقد شديد للموقف الأمريكي.

ويقول المصدر: ان حقيقة هذه النصائح اتضحت لدى القيادة العراقية منذ الأيام الأولى بعد الانسحاب العراقي من الكويت عندما اكتشف العراقيون أن سيارات المساعدات الايرانية للعراق كانت تحمل بالاضافة الى الاغذية والادوية كميات من الاسلحة لقوى التمرد الشيعي..

وعلمت القيادة العراقية وقتها أن تلك النصائح كانت مجرد رغبة ايرانية في دفع العراق نحو ابقاء قواته في الكويت، للاجهاز عليها لكي يتسنى لايران وعملائها القيام بمخططهم في الجنوب دون مواجهة أي مقاومة من الجيش العراقي والذي من المفترض ان يكون حسب حساباتهم قد انتهى،

ويشير هنا إلى أن السلطات العراقية تاكدت من حقيقة التورط الايراني، بعدما اسرت أعداداً كبيرة من القوات الايرانية التي شاركت بالفعل في المؤامرة ومنها قوات من حرس الثورة والاستخبارات العسكرية الايرانية، اسروا في مدينة العمارة والبصرة. ويعلق المصدر على هذه المعلومات بقوله «ان ايران اعدت هذا المخطط وذلك على ضوء قراءة خاطئة للموقف الدولي والأميركي من العراق، فايران كانت تتصور أن اميركا التي تريد القضاء على العراق عسكريا واقتصاديا لن تعارض، ان لم تساهم عمليا في تجزئة أراضيه باعتبار ان تفتيت العراق سيكون ـ في نهاية المطاف ـ وسيلة لتحقيق الأهداف الأميركية تلك.

ويقول: ان واشنطن فوجئت بحقيقة النوايا الايرانية ولكنها سرعان ما استثمرت حالة التمرد في ابتزاز العراق سياسيا، حيث قامت باجباره على الموافقة على جميع قرارات مجلس الأمن التي كان يرفضها مستغلة بذلك تلك القلاقل واحتلالها لجزء من أراضيه الجنوبية.

ولكن واشنطن لها حساباتها التي تتعارض مع الحسابات الايرانية فهي لا تريد تجزئة ـ العراق ـ ولكنها تريد اسقاط النظام أو الابقاء عليه نظاما ضعيفا لبلد ضعيف مثقل بالديون الاقتصادية ومسيج بالعزلة السياسية...

البقية ص 31

• صدام حسين: لم تفلت الأمور من يديه

• رفسنجاني: النوايا المبيتة

## حبر ودم

### «.. به الذئب يعوي كالخليع المُعيّل

إن الفترة الطويلة التي قضيتها في غرفة العناية الحثيثة، كانت كافية لشطب اسمي من ذاكرة الأصدقاء، وقيود الأحوال المدنية، وحتى أقرب الجيران!

ان الطيش الذي تملكني، صبيحة يوم مشمس، جعلني أفقد كل أفراد الأسرة..

فوجئت بالشاحنة ! كنت اظنها تجمح نحوي، لكنني انا الذي كنت لا اتقن القيادة كما يجب أن يكون، فتوهمت، وزاغ مني البصر، فوجدتني أثبت المقود تماما ما بين عجلاتها.. وادخلت سيارتي هناك، فسحلتها الشاحنة!

هذا ما قلته للطبيب الذي أشرف على علاجي طيلة شهور الغيبوبة!، لم أنظر الى وجه طبيبي، وأنا أودعه، فلقد قررت أن أنسى ملامح الذي أعاد لي ذاكرتي، مثلما قررت الانسحاب إلى وطن جديد ليس فيه من يذكرني أو يتذكرني.

وجدت نفسي أقف أمام موظف مبيعات تذاكر السفر في المطار اتساءل لماذا لم تعد بطاقة سفري صالحة، طالما لم يمض على اصدارها سنة، فاعلن، وهو يبدلها لي ان البطاقات المكتوبة بغير اللغة العربية لا يمكن استعمالها داخل الدول التي تتكلم هذه اللغة!!

دهشت، وفرحت، وقلت في نفسي، لابد أن هذا التغيير قد حصل خلال وجودي فاقدا للذاكرة.

سالني موظف تحصيل ضريبة الخروج، وأنا أهم بدفع الرسم عن اتجاهي، قلت: هاك البطاقة، فنظر فيها، وابتسم لي، وأعلمني أنه لا يترتب علي أن أدفع شيئاً طالما أنني مغادر إلى بلد عربي، لم أفرح كثيراً، لان الفرح الذي استحوذني بعروبة البطاقة مازال في قلبي مقيما.

أما الذي أذهلني حقيقة، موظف الجوازات الذي رفض ان يدمغ جواز سفري بختم الخروج، عندما عرف باتجاهي، ونبهني إلى ضرورة الحصول على «بطاقة الهوية العربية» في المرة القادمة.

كثر الفرح، تملكني، فغلبني، فأبكاني..

رباه! حتى بوابة الخروج، حروفها عربية، وأرقامها كذلك، ولما أقلعت الطائرة، أصابني الذعر فجأة، حين تذكرت أن الموظف المختص في المطار لم يدقق بصلاحية تأشيرة دخولي.. فراح فرحي يتلاشى، وأنا اقلب جواز سفري المرة تلو الاخرى، لقد اكتشفت ان تأشيرة دخولي ما عادت صالحة!، تملكني الخوف والقلق فأسلمت أمري لله والقدر.

قرعت الجرس المثبت فوقي، كي استدعي المضيفة، فلاحظت أن كل الأزرار كانت تحمل أسماء عربية!

جاءت، ترتدي ثوباً عربياً، قلت لها أريد أن أبتاع سجائر (مارلبورو) قالت: عفواً نحن لا نبيع الا السجائر العربية!

اشتريت، ولما سالتها عن الثمن، قالت ثلاثة دنانير عربية، قلت اوليست هذه الدنانير عربية «وانا اشير الى محفظتي» اجابت انه ما زال بامكاني استبدالها بالعملة الجديدة الموحدة!.

هبطت الطائرة، عاودني القلق، وأنا أتذكر تأشيرة دخولي، لكنه ما لبث أن زال وأنا غير مصدق لما أرى!

المسافرون يخرجون من مبنى المطار وكأنهم يخرجون من بيوتهم، لم يكن هناك موظفو جمارك! لا مكتب مخابرات! ولم يكن هناك أيضاً يافطة مكتوب عليها الجوازات، لم أعد أستوعب ما أرى فصرخت بأعلى صوتي:

بالله عليكم أخبروني بحقيقة ما يحصل، فتنبه لصوتي رجل يرتدي عباءة تلوح من اردانها رائحة التاريخ والصحراء، تقدم مني، فادلني الرجل من يدي إلى خارج المبنى حتى أوقفني حيث دخلت وأشار إلى يافطة كبيرة مكتوب عليها «رعايا الدولة العربية الواحدة»..

حاولت أن أحرك شفتي كي أقول له شيئاً، فما استطعت، لقد اثقلها فرح التعبير، فوجدتني أمسك يده فأقربها من قلبي الذي ما عاد ينبض لأن الحبور أثلجه، فجمده وأوقف حركته!

تلاقت عيوننا، بعد ان رأيت قميصي قد ضمخه الدم المنسكب من يد الرجل

ـ قلت، ما هذا؟

ـ قال دمي

ـ أتنزف أنت؟

ضحك باسماً وهو يقول: منذ ان ارتديت هذه العباءة وجسدي يتقرح ودمي ينزف.

ـ تعال سآخذك إلى أقرب طبيب.

ـ سيرفضون علاجي، فأنا مطلوب لبعض الأنظمة العربية!

ـ لماذا؟ من أنت؟

ـ أنا «امرؤ القيس»!

جذبته إليّ أكثر فسمعته يردد..

«وواد كجوف العير قفر قطعته.. به الذئب يعوي كالخليع المعيل».

قال صديقي، بعد ان فرغت من الحديث..

أتدري، أن ما رأيته كان حلماً جميلاً!، لكن ليتك ما رأيت الدم، قلت: لماذا؟

قال: لأن الدم يُفسد الحلم!!!

★ جهاد جبارة

أبرز نتائج اجتماع «الجامعة العربية»

# الطريق بين المنظمة والقاهرة سالكة! فرز جديد في العلاقات العربية بعد الحرب!

• كتب رجا طلب

**من الواضع ان ممثلي العرب في اجتماع مجلس الجامعة، كانوا حريصين على تحييد خلافاتهم من اجل حلها، وليس ابقائها، كان الاتفاق على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية في النصف الاول من الشهر المقبل، هو الاطار نحو البدء في حل هذه الخلافات الكبيرة التي احدثتها ازمة الخليج..**

وظاهرة الاتفاق هذه يجب النظر اليها من زاوية ايجابية، باعتبارها اول الدلائل للحرص المشترك من قبل الجميع على المضي في سياسة المصالحة العربية، وهي سياسة معرضة بالطبع للكثير من الضربات والنكسات، لان الكثير من رواسب الخلافات ما زالت تطفو على السطح ولم تتبخر بعد..

وبشكل عام سيطر على الاجتماع شعور بالتفاؤل الحذر الذي بشر بان زمنا عربيا قادما يمكن ان يحمل معه بعض وسائل تضميد الجراح وان كان الوقت مبكرا بعد على «دملها» فقد اعتبر ممثلو دول الحل العربي كلمة عصمت عبدالمجيد التي من المفروض ان تكون قد عبرت عن راي مصر «بلد الجامعة العربية» ومصر «اكبر دول التحالف العربي» نية واضحة في المضي قدما نحو سياسة المصالحة العربية. فقد اكد عبدالمجيد على ضرورة التضامن العربي والعمل على تنقية الاجواء العربية وهو امر اعتبره احد الدبلوماسيين العرب هنا في عمان «نية مصرية صادقة» كما اكد عبدالمجيد في كلمته امام الاجتماع على مسألتين هامتين يمكن لهما ان يخففا كثيرا من فداحة الخلافات العربية - العربية..

الاولى: الحرص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعبر مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وهي عمليا النظرة الفلسطينية لاسلوب الحل وثمرته اي الدولة الفلسطينية.

والثانية: الحرص على وحدة الاراضي العراقية وعلى ثروات العراق وعدم المساس بها. وهو امر يجب النظر اليه بعين التفاؤل، وعلى انه خطوة مصرية «بسيطة» نحو موقف جديد بدأ يتبلور من واقع حسابات مصر الخاصة وليس من واقع ما تريده واشنطن..

ورغم ان الاجتماع كان اداريا وليس سياسيا، غير انه نجح ايضا في المضمار الاداري، فقد اخذت تونس كافة حقوقها الادارية، والمالية، بعد ان حسم موضوع نقل الجامعة الى القاهرة، وتم الاتفاق على ابقاء بعض المنظمات التابعة للجامعة في مقر دائم في تونس..

والحقيقة الجديدة ان مسمى المصالحة العربية بيسن دول التحالف العربي ليس بنفس الحماس والاستعداد بالاضافة الى الموقف الراهن من العراق ومسالة التواجد الاميركي البري في الخليج، فهي كلها قضايا بدأت تفرز خلافات حادة في جسم هذا «التحالف الطري» فذلك الحماس والانسجام اللذان كانا يسيطران على عمل هذا التحالف قبل واثناء الحرب ضد العراق، بدأ يشكو من افرازات نتائج الحرب.

وحسب مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع فان الدول الخليجية الان، لا تبدي استعدادا يذكر نحو البدء في مصالحة مع الطرف الاخر وبخاصة الاردن، والمنظمة والعراق، رغم ان هذا الموضوع ايضا يتباين في درجة البطء والتهيؤ من دولة خليجية الى اخرى ونحو طرف او اخر في الدول الثلاث المذكورة..

فسلطنة عمان مثلا اكثر حماسا لعلاقات مع العراق من اي طرف خليجي في حين ان السلطنة ترتبط بعلاقات متميزة مع الاردن، وعلاقاتها هشة وبدائية مع المنظمة، والامارات، على درجة معقولة من الاستعداد للبدء بعلاقات جديدة مع الاردن وحتى المنظمة. في حين ان السعودية والكويت وقطر والبحرين اكثر تطرفا في رفض العلاقات مع المنظمة والعراق عنها مع الاردن..

ويقول الدبلوماسي ان المحصلة النهائية تقول ان الدول الخليجية ليست بذلك التهيؤ الذي يساعدها على فتح صفحة جديد من العلاقات مع الاردن والمنظمة، على عكس الموقف المصري والسوري. فمصر وسوريا تدعوان لذلك ولكن الاولويات تختلف فيما بينهما، فمصر تفضل البدء بالعلاقة مع المنظمة، بينما سوريا ما زالت تتحفظ كثيرا على العلاقة مع المنظمة، ولكنها تبدي حماسا لتطوير العلاقة مع الاردن..

وعلى اي حال يمكن تفسير هذه التباينات التي بدات تظهر في جسد التحالف العربي ازاء قضية المصالحة على انها تباينات بدات تفرزها الحسابات الخاصة لكل دولة على حدة، وليست الحسابات الطارئة التي كانت موجودة قبل واثناء الحرب والتي تمثلت في اخراج العراق من الكويت و«تحريرها»..

وليست مسالة المصالحة هي القضية الوحيدة التي تقوم بفرز التباينات بين دول التحالف العربي، اذ ان هناك قضايا اخرى فالدول الخليجية الان مع مشروع قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى تجريد العراق من طاقاته العسكرية الاستراتيجية واضعافه اقتصاديا على المدى البعيد..

اما مصر وسوريا فهما ليس مع «قتل» العراق ولكن مع تحجيمه. والدول الخليجية ايضا مع بقاء قوات امريكية برية في الخليج، بينما مصر مع بقاء هذه القوات لحين ترتيب امور المنطقة الامنية. اما سوريا فهي ضد بقائها وعلى طول الخط..

وكما هو واضح فان الحرب بالقدر الذي ساعدت فيه على خلق الشرخ في الجسم العربي تاتي نتائجها لتفرز جملة من التناقضات ولتلغي بعض قوانين الفرز السابق، ولتوجد قوانين جديدة، هي باي حال لصالح تفاهم عربي اشمل واوسع، وليست في صالح سياسة المحاور.

وعلى هذه الارضية بدات النتائج في الظهور على السطح، وكانت العلاقات الفلسطينية المصرية هي الاسرع في دخول «مستشفى المصالحات العربية».

وحسب مصدر فلسطيني مسؤول فان السيد حكم بلعاوي سفير فلسطين لدى تونس والذي مثل المنظمة في اجتماع مجلس الجامعة، اجرى مباحثات مع المسؤولين المصريين اسفرت عن الاتفاق على بدء صفحة جديدة في العلاقات وذلك على اثر المساعي السابقة التي قام بها جمال الصوراني..

يقول المصدر ان الخارجية المصرية وجهت دعوة رسمية الى السيد محمد عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية المسؤول عن العلاقات الخارجية في المنظمة، لزيارة مصر والالتقاء بوزير خارجيتها عصمت عبدالمجيد وربما لقاء الرئيس مبارك شخصيا. وهو تطور هام من شانه ان يحدث انقلابا في طبيعة الفرز القائم منذ بدء الازمة الخليجية حتى الان..

وعلمت شيحان ان زيارة ابو مازن وحكم بلعاوي للقاهرة ستتم في وقت قريب جدا بعد ان تعد لها القيادة الفلسطينية البرنامج المطلوب..

ويعتقد المصدر ان نجاح هذه الزيارة يعني ان الخطوة القادمة هي توجيه دعوة مصرية رئاسية الى الرئيس عرفات لزيارة القاهرة، وهنا يكون «تحالف دمشق» قد بدأ الدخول الى مرحلة التفكك لحساب مرحلة التضامن العربي.




• ابو مازن «رسول فلسطين للقاهرة»..




• عصمت عبدالمجيد «خطوة نحو المصالحة»..





## من الحاضر

### بدون رقابة!

• بقلم ابراهيم ابو ناب

في حفل افطار شيحان السنوي كانت المائدة عامرة بالطعام مثلما كانت شهية ايضا بالكلام. ولا تكتمل المائدة - اي مائدة - الا بالغذاء الروحي الذي يسبق الغذاء المادي ويرافقه ويبقى بعده. وقد فتح الدكتور رياض الحروب الكلام بعد الطعام من أجل استمطار شآبيب الرحمة على المائدة ومن عليها. اذ كان عليها كتاب شيحان الذين لجأوا اليها من حرور الصحف اليومية الأخرى، كما كان مدير المطبوعات السيد عيسى الجهماني و النائب الكاتب السيد فخري قعوار.

ولم يحتج الدكتور رياض الى عناء كبير لكي يحملني على الكلام أولاً. فما ان نظر إلى ناحيتي وهو يقول إن الفرصة مناسبة لكي يقول الكتاب والصحفيون ما يريدون قوله أو يطرحوا ما يشاؤون من اسئلة، حتى سألته اذا كان القول مباحاً أم أنه ليس كل ما يعرف يقال. فقال وهو ينظر إلى مدير المطبوعات: القول مباح. قلت: وهل كل ما نقوله سيكتب؟ فقال: هذا ما لا استطيع ضمانه وبيننا السيد مدير المطبوعات الذي يملك هو مثل هذا الحق.

قلت: اذن فليس لنا إلا أن ندعو الله بجاه هذا الشهر الفضيل أن يعيد الينا حريتنا في التعبير بالغاء دائرة المطبوعات كليا وان يتحول السيد عيسى الجهماني إلى زميل لنا بدلاً من أن يكون ازميلاً علينا وذلك رأفة به وبنا! واحتج السيد عيسى على هذا الدعاء فقلت له: انه من باب الرأفة. ولكن لك أن تظل ازميلاً اذا شئت. ودخلنا في موضوع حرية الصحافة فقلت إنني لا افهم هذا الوضع الراهن الذي انطلقت فيه الصحف الأردنية في العهد «الديمقراطي» من خارج الحدود شاهدة على نفسها بالخروج أو بأنه لا توجد في الأردن ديمقراطية. فكيف يسمح حزب كبير لنفسه وهو - الاخوان المسلمون - باصدار جريدته «الرباط» من أثينا ولا يطرح الأسئلة في البرلمان حول حرية الصحافة في البلد وأين هي؟ كيف وهو أكبر الأحزاب وله كرسي رئاسة المجلس. وكيف يجوز للحكومة أن تملك أو تسيطر على كل المنافذ الاعلامية في البلد ولا يقول احد «بأ»؟

ونقلنا هذا السؤال إلى النائب الكاتب السيد فخري قعوار لنقول له: كيف لا توجد ديمقراطية يا استاذ فخري في عهد الديمقراطية؟ أو ليست حرية الصحافة ضرورية لأي ديمقراطية حتى تستحق الاسم الذي تحمله؟ وقال السيد فخري كلاماً كثيراً عن دائرة المطبوعات ووزارة الاعلام وتمنياته لهما بالزوال مع زوال الأحكام العرفية وقوانين الدفاع، اذ أن كل ما يتم في ظل هذه الأوضاع والقوانين ليس ديمقراطياً وليس صحيحاً. وقال: لقد قلنا وفعلنا كل ما يمكن قوله أو فعله داخل البرلمان عن قانون المطبوعات وحرية الصحافة ولكن الحكومة ظلت تقول لنا إن كل ذلك سيحدث بعد «الميثاق». وقد بات الميثاق المشجب الذي تُعلق عليه كل الأمور.

النائب قعوار الذي ندعو بأن يجعل الله له مقعد صدق في الانتخابات المقبلة اذا حدثت، أيد وجهة نظرنا من أن الميثاق قد أصبح قيداً على الحرية، بدلاً من أن يكون ضامناً لها. وقد صار جبساً على عظام الدستور المكسرة و «كريما» فوق الكعكة المقتسمة سلفاً... وكل الاوصاف التي وصفنا بها الميثاق. وهو قد ايد ما نقوله من ضرورة تفعيل الدستور اذا كان الميثاق ليس وثاقاً. وذلك يقتضي بأن نستعيد حريتنا التي تحتجزها الحكومة وتحتفظ لحقها فيها بأن لا نطالبها بأي حق من حقوقنا.

وانفتحت السيرة وراح الصحفيون «الموالون» يكشفون أسرار موالاتهم حينما كان أحدهم يحتل منصب رئيس تحرير احدى الصحف اليومية. فقال ان «التعليمات» التي كانت تصدر له من الجهات الحكومية العليا كانت لا توفر شيئاً ابتداء من حجم العنوان الصحفي وانتهاء بتعيين الكاتب او ابعاده عن الكتابة. وقال انه قد سيق الى المحكمة هو واحد الكتاب بسبب مقال كتبه ذلك الكاتب وقال فيه ان اساتذة احدى كليات الجامعة كانوا يقبلون الرشاوي على شكل هدايا!

وما كان من النكتة إلا وأن حكمتني حين تساءلت: وهل قبول الرشاوي ممنوع على شكل هدايا؟ غير أن أحد الصحفيين أراد أن يزحلق الموضوع حينما جاء دوره في الكلام فقال: ان الأسطول الأمريكي قد صادر ورق الجرائد المستورد إلى الأردن في عرض البحر وقد أفرج عن الورق هذا الأسبوع! وقلت له: ادع الله ان لا يصادر الاسطول الأمريكي الحبر..

ولكن دائرة المطبوعات تصادر ما هو أهم من الحبر والورق. صحيح أن وزير الاعلام قد توقف عن التدخل في شؤون رؤساء تحرير الجرائد المحلية، ولكنه كما قال لي لا يتدخل في شؤون مدير المطبوعات أيضاً!

كان مدير المطبوعات السيد عيسى الجهماني «ضيف الشرف» حقا على مائدة شيحان التي شعرنا خلالها أننا صحفيون!



من أجل ضرب التضامن.. وتمرير الحل الأمريكي

# ليكود عربي!

**يبدو ان المرحلة القادمة ستشهد اسوأ حالات الانشقاق العربي، من خلال قيام تكتل عربي يلتزم في سياساته وتوجهاته الاقليمية والدولية، بالتوجه الامريكي في المنطقة، على الرغم من تعارض السياسة الامريكية هذه مع تطلعات ابناء المنطقة، وطموحاتهم في الاستقلال السياسي والاستقرار الاقتصادي.. بل ان احد السياسيين الاردنيين، وصل به الامر الى حد اطلاق تسمية «الليكود العربي» على التكتل القائم بين دول حلف 6 + 2، الذي يضم كلا من: سورية، ومصر الى جانب دول مجلس التعاون الخليجي الست، نظرا لتطرفه اليميني، وارتباطه اللامحدود واللامشروط مع السياسات الامريكية، التي برهنت كل الاحداث السابقة على انها تلتقي حكما مع السياسة الاسرائيلية، وتوجهاتها في منطقة الشرق الاوسط..**

وحسب المعلومات المتسربة من قمة القاهرة الثنائية، التي عقدت مؤخرا بين الرئيسين السوري حافظ الاسد، والمصري حسني مبارك، فان هناك اصرارا على تعزيز الحلف العربي القائم على منافع متبادلة ومشتركة، لجميع اطرافه، وباشراف وتوجيه امريكيين. وقد اكدت التقارير الصحفية الواردة من القاهرة ان الرئيسين مبارك والاسد، اكدا عزمهما على المضي في تكريس هذا الحلف، وتثبيت دعائمه، وعلى اظهار دول هذا المحور بانها هي المنتصرة في حرب الخليج.. وبالتالي، فمن حقها ان تفرض شروطها حتى ولو ادى ذلك الى تغيير بعض انظمة الحكم في دول عربية اخرى!!..

ولا شك ان كل متتبع لردود الرئيسين على اسئلة الصحفيين - بعد لقائهما الاخير - يستطيع ان يستنتج - من خلال هذه الردود - انهما لا يشجعان عقد مؤتمر قمة عربي في هذه المرحلة، على اعتبار ان هذا الامر لا يبدو ملحا الان «على حد قولهما» هذا على الرغم من ان النية تتجه حاليا نحو عقد قمة عربية مجزوءة خلال الايام القليلة القادمة تشمل قادة دول حلف: 6+2، كما صرح مصدر دبلوماسي مطلع في الرياض..

ولا بد ان زيارة وزير الخارجية السوري للرياض والتي تمت بعد لقاء الرئيسين: الاسد ومبارك، قد جاءت في اطار التحضير لعقد مثل هذا المؤتمر..

ويلاحظ المتتبعون للسياسة الامريكية في المنطقة، ان هذه السياسة قد وجهت «ايحاءات» للدول المتحالفة معها بعدم تشجيع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، مخالفة بذلك ما تنادي به كثرة من الدول الاوروبية والعربية، وقد بدا هذا واضحا في رد الرئيس مبارك على سؤال صحفي حين قال: «اننا لا نطالب بعقد مؤتمر دولي الان، لئلا نصل الى مأزق، بل يجب ان يسبق هذا المؤتمر اعداد جيد.. وهذا الامر يجب ان ياخذ زمنه الكافي» !!..

ولعل اخطر ما سجله المراقبون - في العاصمة الاردنية، واعتمادا على تصريحات الرئيسين: السوري والمصري بعد قمتهما الثنائية في القاهرة - ما يتعلق «بالشق الامني» فقد اعلن الرئيس مبارك - ولاول مرة - استعداد حلف 6 + 2 للاستعانة بقوات اجنبية «حليفة» كالولايات المتحدة، التي ذكرها - تحديدا وبالاسم!..

ولما تقدم احد الصحفيين «الحشريين» بسؤال مفاده: «كيف يمكن ان يسود امن اقليمي عربي في منطقة الخليج، مع وجود قوات اجنبية ترابط فيها بالرغم من انتهاء مهمتها» رد الرئيس المصري بقوله: «ان مهمة القوات الاجنبية في المنطقة لم تنته بعد لان السلام لم يستتب والمشاكل لا زالت قائمة»!..

وهكذا يتضح مدى الخطورة فيما يجري في الخليج، تحت شعار «الامن الخليجي» الذي ينشا في ظل بقاء القوات الاجنبية، على عكس ما كانت تدعي به امريكا، وخلافا لادعاءات بعض القيادات العربية، التي اعلنت - فيما مضى - بانها لن تسمح ببقاء القوات الاجنبية يوما واحدا بعد انتهاء حرب الخليج او ما سمي بـ «تحرير الكويت» بل ان المراقبين يلاحظون ان هناك تنسيقا واضحا بين دول تكتل «الليكود العربي» التي بدات تبشر وتبرر علنا امر بقاء القوات الاجنبية، وتصرح بانها لا تمانع في وجود هذه القوات، كمقدمة لفرض وجود عسكري اجنبي دائم يكون مصدر خطر يهدد جميع ابناء المنطقة، وهو الامر الذي طالما حذرت منه جميع الشعوب والحكومات العربية الوطنية، التي لا تريد ان ترى استعمارا جديدا في بلادنا، مدفوع الاجر والتكاليف من ثروات وخيرات المنطقة، وعلى حساب الامن الوطني والاقتصادي للشعوب العربية الاخرى..

وليس من المستبعد ان يقوم مؤتمر التحالف القادم باصدار قرار يضفي على بقاء القوات الاجنبية في الخليج صفة «الشرعية».. اضافة الى تاكيده على قانونية وشرعية تقسيم الجامعة العربية الى معسكرين: «معسكر الاقوياء» «ومعسكر الضعفاء».. وحينذاك، لن يكون بمقدور المعسكرين ان يلتقيا من جديد، ما دامت الولايات المتحدة قد قررت أن تكون الدولة العربية الثانية والعشرين في المنطقة، لتحكم سيطرتها على توجهاتها السياسية والاقتصادية والانسانية والثقافية.

ويرى المراقبون: ان التطرف الذي ينطوي عليه «التكتل» العربي، الذي تشكل من خلال الدول الثماني التي شاركت في صياغة اعلان دمشق والذي تقرر فيه تقاسم المغانم، والقفز فوق مؤسسات الجامعة العربية، وتجاهل دور الدول الشقيقة، الاخرى، لا بد وان يترك ردود فعل سلبية.. بل انه قد يؤدي الى نشوء اضطرابات تشيع حالة من عدم الاستقرار الدائم، وتدخل المنطقة في دوامة عاصفة اخرى غير عاصفة الصحراء، كما يرى هؤلاء: ان عدم قيام دول التحالف العربي بمطالبة الولايات المتحدة، الحليفة الكبرى، بممارسة ضغوطها من اجل التوصل الى حل يحقق طموحات ابناء الشعب الفلسطيني ومطالبهم المشروعة، سوف يؤدي الى مزيد من سفك الدماء، والى توسيع دائرة الخوف والثأر، بحيث تتحول منطقة الشرق الاوسط - بكاملها - الى لبنان جديد، لن يستفيد منه احد سوى «اسرائيل»!..

كما يرى المراقبون ان الاردن - الذي يقود توجها سياسيا من اجل تنقية الاجواء العربية، والعودة الى لغة الحوار للوصول الى الفهم والتفاهم، واعادة شيء من الحياة الى التضامن بين دول الجامعة العربية، لا بد له من تكثيف جهوده المبذولة حاليا، لتفويت الفرصة على الانظمة العربية التي تسعى الى تكريس الانشقاق من خلال تقسيم العرب الى عربين، واغلاق الباب امام المخطط الامريكي الاسرائيلي في المنطقة..

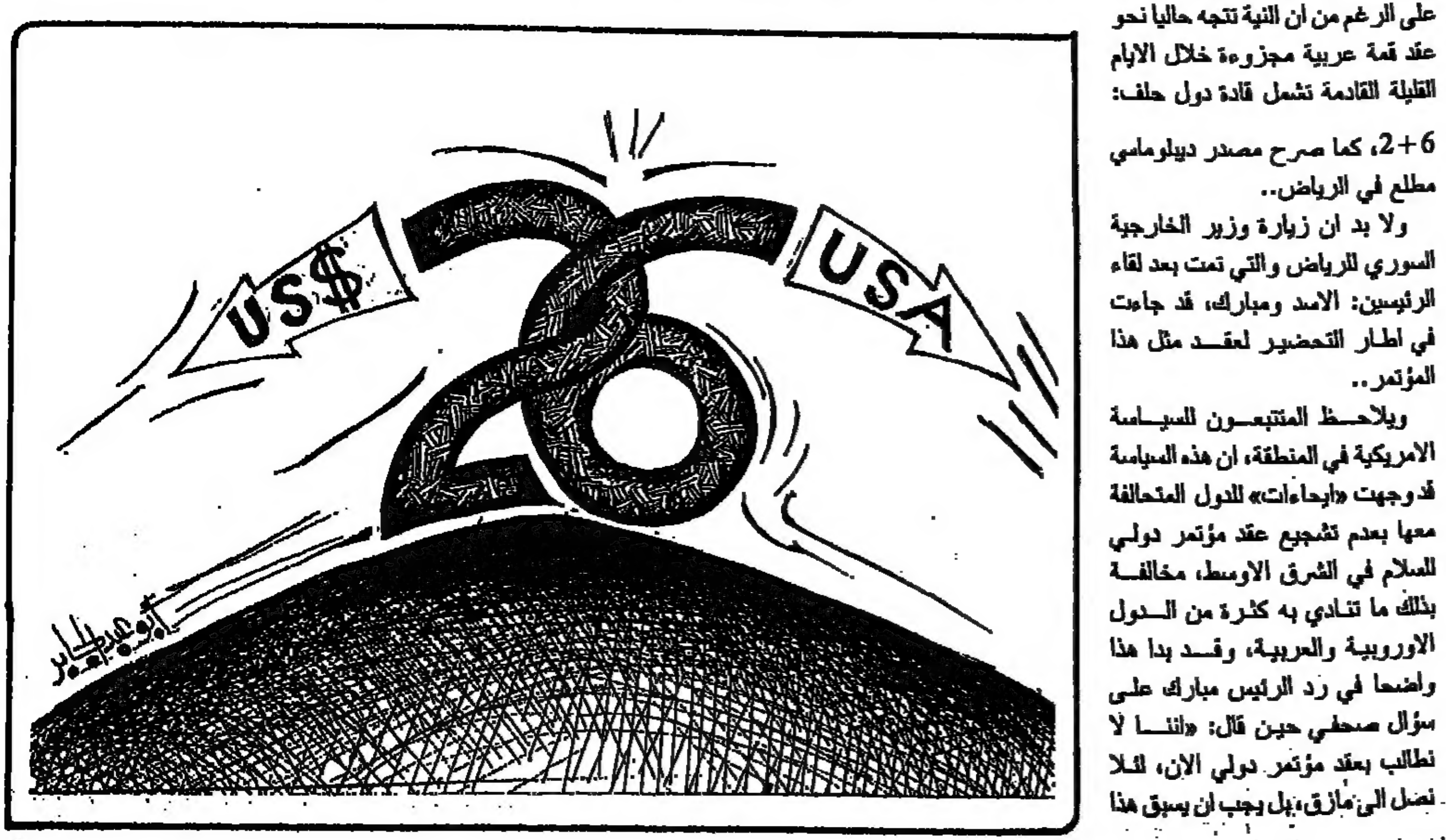
ويقول هؤلاء: ان زيارة جلالة الملك الحسين لبعض الدول الصديقة في اوروبا وغيرها، تاتي في هذا الاتجاه الذي يحاول الوصول الى وفاق عربي من خلال قنوات خارجية معتمدا في ذلك على ما للاردن من رصيد كبير لدى العديد من دول العالم، وما عرف عن الموقف الاردني من مبدئية وبعد نظر، في التعامل مع ازمة الخليج بداية ونهاية.

وكما ان زيارة جلالته لدمشق جاءت في هذا الاطار فقد علمت شيحان - من مصادر مطلعة - ان هذه الزيارة استهدفت اقناع سورية باتخاذ مواقف ايجابية ازاء محاولات تقريب وجهات النظر بين المعسكرين العربيين المختلفين، بحيث اكد جلالته للرئيس: حافظ الاسد، ان الاردن من موقفه المحايد، ومن موقعه المؤمن بضرورة معالجة كافة المشاكل العربية في اطار الاسرة العربية، يؤكد في هذه المرحلة بالذات - على اهمية تناسي الخلاف، وبدء صفحة جديدة، تبدا من تفعيل دور الجامعة العربية، واعادة القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث، وعدم السماح بتواجد قوات اجنبية على اي بقعة من الارض العربية.. واذا كان لا بد من ذلك، فيجب ان تكون هذه القوات «عربية التشكيل والقرار»..

وتقول هذه المصادر: ان الرئيس الاسد كان مقتنعا بوجهة النظر الاردنية، من حيث الاهتمام بالقضية الفلسطينية، اولا ومن حيث عدم السماح لتواجد قوات اجنبية في المنطقة العربية، بالرغم من بعض التحفظات التي اظهرها بشان الوضع في العراق، واعادة ترتيب المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب..

ومهما يكن الموقف السوري واضحا لدى الجانب الاردني، الا ان ما يجري وما تتناقله وسائل الاعلام والخبراء، تؤكد ان هنالك تكتلا عربياً قائما في المرحلة الحالية، يحدوه الاصرار على مواصلة ممارساته لتكريس الانقسام العربي، وايجاد معسكرين، احدهما يدعي النصر والحق في اكتساب المغانم، ويتجنب العودة الى العمل في اطار الجامعة العربية.. وهو فوق هذا وذاك ذو ارتباط واضح وصريح مع الولايات المتحدة الامريكية..

وفي الجهة المقابلة يقف - كما يرى المراقبون - معسكر عربي ساكن وغير ابه بما يجري.. واذا ما استثنينا الحركة السياسية التي يقوم بها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، فاننا نستطيع القول: بان المنطقة العربية مقبلة على الدخول في نفق مظلم، بعد ان تخلت بعض انظمتها عن الولاء للقومية والانتماء للارض وانسانها في ظل نظام دولي جديد تخطط له امريكا، وتنفذه الانظمة المتعاونة معها، رغما عن ارادة شعوبها!!..






# البنك العربي ش م ع

**يحقق إنجازات ضخمة في الأردن والوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي ويسجل أرقاماً مرضية في جميع بنود الميزانية. البنك العربي في عامه الحادي والستين يواصل تقدمه ونجاحه ويقدم خدمات مصرفية واسعة في مختلف أرجاء الوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي.**

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

في مثل هذا الوقت من كل عام ألتقي بكم لأعرض على حضراتكم البيانات المالية وتقرير مجلس الادارة عن نشاطات مؤسستكم، البنك العربي، التي عاهدناكم أن نحرص عليها لتبقى قوية في خدمة أمتنا العربية، كما عودنا مؤسسها عبد الحميد شومان الذي عاش ليراها مؤسسة عربية رائدة تقدم الخدمات لجميع المواطنين العرب أينما وجدوا. وها أنا أضع بين أيديكم النتائج التي حققتها مؤسستكم عن عام ١٩٩٠.

بالرغم من الاحداث المؤسفة التي عصفت بالمنطقة العربية فقد تمكن البنك من تحقيق أرباح جيدة خلال العام الماضي، ولم تكن هذه النتائج غير متوقعة بل أتت نتيجة مباشرة للعمل المثمر من قبل إدارة مؤسستكم والعاملين فيها وعن طريق النشاطات المصرفية التي تقدمها فروع

البنك ومؤسساته المنتشرة في مختلف بلدان العالم، حيث عملت مؤسستكم خلال السنوات الماضية على نشر فروعها ومؤسساتها الشقيقة في الدول العربية وأوروبا وأمريكا والشرق الاقصى بحثاً عن فرص جديدة للاستثمار وتلبية لمتطلبات العملاء وتوزيعاً للمخاطر المصرفية.

ونحن في هذه المؤسسة لن تثنينا أية ظروف عن التزامنا برسالتنا التي حددها لنا مؤسس البنك العربي، ولازلنا ننظر بثقة وإيمان لمستقبل المنطقة العربية الاقتصادي، ولن نبخل جهداً في سبيل المساهمة البناءة في اقتصاد البلدان العربية التي نعمل فيها. وسوف نواصل الجهد حتى تفتح أبواب العمل أمامنا في بقية البلدان العربية التي حرمنا من العمل فيها.

آثر بعض من مراسلينا إيقاف تعاملهم مع البنوك العربية في المنطقة نتيجة للظروف الطارئة التي نعيشها الآن. ولكن تلك الاجراءات لم تؤثر علينا. ليس فقط بفضل

سمعتنا العالمية ولكن لقدرتنا على تنفيذ المعاملات المصرفية عن طريق فروعنا ومؤسساتنا المنتشرة في كافة أنحاء العالم وتمكننا من الاحتفاظ بسيولة نقدية كافية تغطي احتياجاتنا في كل الظروف.

عندما لجأنا إلى تخفيض إعتمادنا على مصادر الأموال من السوق النقدية لعدم الحاجة إليها وتمشياً مع الظروف التي تمر بها المنطقة، تراجع مجموع موجوداتنا بالمقارنة مع العام السابق. وقد أبقينا على سيولة البنك النقدية المحافظة لمواجهة التطورات سواء كانت محلية أو عالمية. هذا وقد بقيت نسبة الأموال النقدية وشبه النقدية إلى مجموع الموجودات في حدود ٥٢.٧٪، علماً بأن جزءاً كبيراً من موجودات البنك غير النقدية يمكن تحويله إلى نقد بسهولة عند الحاجة.

يسعدني إعلامكم بأن صافي أرباح البنك عن عام ١٩٩٠ قد بلغ ٦٢.٣ مليون دينار مقابل ٥٢.٣ مليون دينار عن عام

١٩٨٩، أي بمعدل نمو مقداره ١٩.١٪، وهذه الارقام القياسية قد حققتها مؤسستكم لاول مرة في تاريخها.

وقد اقترح مجلس الادارة على هيئتكم الموقرة الموافقة على توزيع الارباح حسب التقرير. وبذلك يصبح مجموع حقوق المساهمين ٣٠٧ مليون دينار مقابل ٢٥٢.٥ مليون دينار في العام السابق. مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة حقوق المساهمين بالمقارنة مع مجموع الموجودات إلى ٥.٢٠٪ مقابل ٤.٠٠٪ في نهاية عام ١٩٨٩.

سوف نستمر في العمل لاتمام جميع الاجراءات الرسمية المطلوبة لتنفيذ قرار الهيئة العامة في اجتماعها المنعقد في ١٩٩١/٣/٢٠ بتعديل رأس مال الشركة [illegible] مليون دينار، وتوزيع الاسهم الجديدة الناتجة عن زيادة رأس المال على المساهمين مجاناً في ١٣ رمضان ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١/٣/٢٩، أي بتاريخ اجتماع هيئتكم

العامة في هذا اليوم. وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها مؤسستكم بمضاعفة رأس مال البنك العربي وتوزيع أسهم مجانية على المساهمين، مما يدل على جدوى الاستثمار بأسهم البنك العربي. ونحن بدورنا لن نبخل بالجهد والسهر على مصالح المساهمين، وسوف نعمل دوماً على تنمية حقوقهم والحفاظ على أموال المودعين كما أثبتت السنوات الطويلة الماضية.

بانتهاء مدة مجلس الادارة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠ تم انتخاب مجلس إدارة جديد وقد بقي جميع الاعضاء فيماعدا السيد محمود محمد بيضون الذي اعتذر عن عضويته في المجلس وحل محله السيد خلدون عبد الرحمن أبوحسان. وإنني بهذه المناسبة، وباسمكم جميعاً، أشكر السيد محمود محمد بيضون على الخدمات التي قدمها للبنك العربي خلال أربعة وعشرين عاماً أثناء عضويته في مجلس إدارة البنك وأرحب بالسيد خلدون أبوحسان عضواً في مجلس الادارة وآمل أن يستفيد البنك من خبراته.

وفي هذه المناسبة، لايسعني إلا أن أعبر عن خالص اعتزازي وتقديري لجميع المنتمين للبنك العربي، سواء كانوا مساهمين أو عملاء أو موظفين. إن الانجازات المستمرة التي حققناها هي ثمرة جهود المخلصين لهذه المؤسسة وسعيهم الحثيث لتحقيق أهدافها، ونتيجة مباشرة لايمانهم برسالتها الهادفة لبناء اقتصاد الوطن العربي الواحد والمشاركة في تنمية اقتصاد البلدان الاخرى التي نعمل فيها.

وختاماً أرجو أن تتقبلوا خالص تحياتي وتمنياتي لكل فرد منكم، وفقنا الله لما تصبوا إليه جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الادارة

## الميزانية العامة للسنتين ١٩٩٠ و ١٩٨٩

| | | ٣١/١٢/١٩٩٠ (بآلاف الدنانير) | ٣١/١٢/١٩٨٩ (بآلاف الدنانير) |
|---|---|---|---|
| الموجودات | نقد في الصندوق ولدى البنوك | ٢ ٥٩٠ ٦١٢ | ٣ ٣١٣ ٥٠٧ |
| | سندات مالية وأسهم | ٥٨٢ ٠١٤ | ٤٤١ ٢٨٩ |
| | قروض وتسهيلات ممنوحة | ٢ ٥٣٣ ٩٢٨ | ٢ ٢٤٤ ٦٢٦ |
| | تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة | ٥٨ ١٦٨ | ٥٤ ٩٦٤ |
| | عقارات واثاث بعد الاستهلاك | ٣٥ ٩٨١ | ٣٠ ٩٤٤ |
| | فوائد للقبض | ٧٥ ٥٢٩ | ٧٧ ٩١٤ |
| | موجودات اخرى | ٢٦ ٩٨٤ | ٤٠ ٣٦٨ |
| | مجموع الموجودات | ٥ ٩٠٣ ٢٢٦ | ٦ ٢٠٣ ٦١٢ |
| | تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل) | ١ ٤٦٠ ٣٣٩ | ١ ٢٥٦ ٢٤٥ |
| | المجموع | ٧ ٣٦٣ ٥٦٥ | ٧ ٥٥٩ ٨٥٧ |
| المطلوبات | ودائع وحسابات اخرى | ٥ ٤٦٩ ٥٨٢ | ٥ ٩١٦ ٩١٧ |
| | كمبيالات مقبولة | ٥٨ ١٦٨ | ٥٤ ٩٦٤ |
| | فوائد للدفع | ٦٠ ٧١٩ | ٧١ ٤٧٦ |
| | ارباح للتوزيع | ٧ ٧٥٧ | ٧ ٧٥٥ |
| | مجموع المطلوبات | ٥ ٥٩٦ ٢٢٦ | ٦ ٠٥١ ١١٢ |
| حقوق المساهمين | رأس المال المدفوع كاملاً (القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير) | ٢٢ ٠٠٠ | ٢٢ ٠٠٠ |
| | الاحتياطي الاجباري | ٢٢ ٠٠٠ | ٢٢ ٠٠٠ |
| | الاحتياطي العام | ١٩٧ ٠٠٠ | ١٥٤ ٥٠٠ |
| | الاحتياطي الاختياري | ٦٦ ٠٠٠ | ٥٤ ٠٠٠ |
| | مجموع حقوق المساهمين | ٣٠٧ ٠٠٠ | ٢٥٢ ٥٠٠ |
| | مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ٥ ٩٠٣ ٢٢٦ | ٦ ٢٠٣ ٦١٢ |
| | كفالات واعتمادات (له مقابل) | ١ ٤٦٠ ٣٣٩ | ١ ٢٥٦ ٢٤٥ |
| | المجموع | ٧ ٣٦٣ ٥٦٥ | ٧ ٥٥٩ ٨٥٧ |

خالد عبد الحميد شومان
نائب الرئيس

عبد المجيد عبد الحميد شومان
الرئيس

## بيان الارباح والخسائر للسنتين ١٩٩٠ و ١٩٨٩

| | | ٣١/١٢/١٩٩٠ (بآلاف الدنانير) | ٣١/١٢/١٩٨٩ (بآلاف الدنانير) |
|---|---|---|---|
| الايرادات | الفوائد المقبوضة | ٥٩٥ ٠٦٣ | ٦٠٧ ٧٠٨ |
| | ناقصاً الفوائد المدفوعة | ٤٧٨ ٦٣٦ | ٥٠٣ ٩٥٨ |
| | صافي الفوائد | ١١٦ ٤٢٧ | ١٠٣ ٧٥٠ |
| | عمولات مقبوضة | ٢٥ ٣٣٥ | ٢٢ ٧٩٠ |
| | فرق عملة | ٣٢ ٦٦٠ | ١٩ ٤٨٧ |
| | إيرادات اخرى | ٨ ٦٨٥ | ٨ ٣٢٠ |
| | مجموع الايرادات | ١٨٣ ١٠٧ | ١٥٤ ٣٤٧ |
| المصروفات | رواتب واجور | ٤٤ ٨٧١ | ٤٠ ٣١٥ |
| | استهلاك عقار واثاث | ٣ ٨٥٦ | ٣ ٦٢٠ |
| | مصاريف عامة واستدراكات | ٥٧ ٩٧٧ | ٤١ ٨٣٨ |
| | مجموع المصروفات | ١٠٦ ٧٠٤ | ٨٥ ٧٧٣ |
| | صافي الربح قبل الضرائب | ٧٦ ٤٠٣ | ٦٨ ٥٧٤ |
| | الضرائب | ١٤ ١٤٦ | ١٦ ٣١٩ |
| | صافي الربح بعد الضرائب | ٦٢ ٢٥٧ | ٥٢ ٢٥٥ |
| التخصيص | المحول للاحتياطي العام | ٤٢ ٥٠٠ | ٣٤ ٥٠٠ |
| | المحول للاحتياطي الاختياري | ١٢ ٠٠٠ | ١٠ ٠٠٠ |
| | ارباح للتوزيع على المساهمين | ٧ ٧٠٠ | ٧ ٧٠٠ |
| | اتعاب مجلس الادارة | ٥٧ | ٥٥ |
| | مجموع التخصيص | ٦٢ ٢٥٧ | ٥٢ ٢٥٥ |

## أسعار العملات بالنسبة إلى الدينار الأردني لتجميع أرقام الميزانية العامة

| العملة | بنهاية ١٩٩٠ | بنهاية ١٩٨٩ | العملة | بنهاية ١٩٩٠ | بنهاية ١٩٨٩ |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة اللبنانية | ١ ٢٦٦.٣٧٠ | ٧٤٨.١٥٠ | الدولار الامريكي | ١.٥٠٤ | ١.٤٨١ |
| درهم الإمارات العربية | ٥.٥٢٠ | ٥.٤٤٠ | الفرنك الفرنسي | ٧.٦٧٧ | ٨.٥٥٨ |
| الريال القطري | ٥.٤٧٠ | ٥.٣٩٠ | الدراخما | ٢٣٧.٠٦٨ | ٢٢٣.٦٨٧ |
| الدينار البحريني | ٠.٥٦٢ | ٠.٥٥٩ | الجنيه القبرصي | [illegible] | ٠.٧٠٩ |
| الريال اليمني | ١٨.٠٦٠ | ١٤.٤٦٠ | الليرة الايطالي | [illegible] | ١ ٨٧٦.١٧٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٠.٧٨٤ | ٠.٩١٩ | الين الكوري | [illegible] | ١ ٠٠٥.٧٤٧ |

# أسبوعيات
سلطان الحطاب

## ظاهرة ام ابراهيم

دخلت عليهم، كانوا قد «فردوا» جريدة قديمة ووضعوا فوقها اربعة ارغفة من الخبز، وتحلقوا حولها.. قلت للشاب الذي احضرني: ان الوقت محرج فهذه لحظة الافطار..

قال تعمدت ان تحضر الان لترى بنفسك!.

قلت: الا يسبب هذا احراجا لهم؟!.

قال: لو وصلوا حالة من عدم التركيز على شيء فالجوع حين يستولي على الانسان لا يعود قادرا على التركيز على شيء، هل تعرف قصة الامام الشافعي؟.

قلت: هذا ليس وقت الشافعي!.

قال: حتى نصل الى بيتهم، اكون قد قصصتها عليك! فاستمع:

لقد كان الامام الشافعي يجلس يتصدى للافتاء، والنظر في شؤون المسلمين، حتى دخلت عليه الجارية وقالت: يا امام.. الطحين نفد.. فقال الامام الشافعي: كان في راسي الف مسالة ومسالة، حتى قالت الجارية: الطحين نفد.. فلم استطع ان افكر في شيء..

حين اصبحنا على الباب.. لم نجد بيتا، كانت زاروبة تفضي الى غرفة سقفها من الزينكو، وبابها كذلك لا يتبعها شيء، وبجوارها لوح قديم من الزينكو وايضا يبدو انه يمثل فيما يخفي وراءه منافع البيت..

وقفنا على الحلقة، حيث تجلس الام التي عرفت ان اسمها ام ابراهيم والى جوارها ابنتها جميلة، وعبلة. وسليمان ومحمد ومجدي وماجد وامين وكفاح ومامون وجهاد كان والدهم قد توفي في حادث سير، حيث ضربته سيارة وهو يقطع الشارع مثقلا بهم العائلة..

وقبل ان اتحدث.. بقيت انظر الى الارض، حيث تتوزع الارغفة الاربعة فوق الحصير البالي..

قالت السيدة التي غطاها الحزن لدرجة اختفاء صوتها.

- تفضلوا، اجلسوا!..

لم يكن هناك مكان للجلوس، فلقد حشر العشرة الصغار الى جوار بعضهم في الغرفة التي لا تتجاوز مساحتها 4×4 م. وحين كان صوت المؤذن الحي في الخارج يدب «بالله اكبر» توقعت ان تبدأ المراة في تقديم شيء للاولاد، ليبدأ بعض الصائمين فيهم افطارهم، ولكن شيئا من هذا لم يحدث، فبعد ان انتهى الاذان، ونحن ما زلنا واقفين، ونحس باحراج شديد رغم ان الصغار حاولوا ان يوسعوا الحلقة لنا لنجلس - مدت السيدة - امهم - يدها الى ابريق الشاي الذي كان انتهى اعداده على النار لعدم وجود الغاز او الكاز.. وبدات تصب في اربع كاسات مختلفة الاشكال.. ولما فرغت قالت: تفضلوا.. اخذ الشاب الذي رافقني واحدة من كاسات الشاي، للمجاملة في حين امتنعت فمدت السيدة الكاسات الثلاث المتبقية على ثلاثة من ابنائها، وطلبت من الاخرين ان ينتظروا حتى يفرغ اخوانهم، وراحت تقسم الارغفة الاربعة على العشرة، وتعطي كل واحد منهم كسرة في يده، ليبدأ افطاره على كاسة الشاي..

ساعتها.. وعندما احسست ان وجبة الافطار قد انتهت انتابني دوار، واحسست بالغثيان، وحاولت ان اخرج لاستنشاق قليل من الهواء.. كان مرافقي يشاغل الام واولادها بحديث متقطع حول الحارة والجيران، ورمضان، والدنيا والاخرة، وكل ما يخطر بباله، حتى لا تظهر زيارتنا وكانها غير طبيعية.

نظرت الى جدران الغرفة التي بقيت عارية حتى من «القصارة» ووقفت عيناي على فراش بسيط في زاوية الغرفة، لا يتجاوز اربعة حرامات، ومخدتين وبقايا حصيرة.. وتملكني احساس بالشجاعة لاسأل قلت للسيدة:

- اين تنامون؟ استغربت كلامي وقالت: هذا بيتنا، ننام هنا! كانت تعتقد انني لا اعتبر ان هذا بيتهم، قلت: هل هذا الفراش يكفي؟ نظرت الي ورايت ان دموعها ستنزل وقالت: الذي يكتبه الله نقبله، يا خوي الاولاد ينامون مع بعضهم في حرامين، والبنات ينمن مع بعضهن في حرامين، كانت ما زالت تتحدث حين صرخ صغير لا يتجاوز سنه اربع سنوات قائلا:

- بدي «خبزة»!..

احتارت المراة ماذا تفعل فقد وزعت الارغفة الاربعة على افراد العائلة كلهم، دون ان تخص نفسها، بشيء، ولكنها - امام الحاجة - مدت يدها على الكسرة الصغيرة التي بيد ابنتها وقطعت منها لقمة واحدة واعطتها للصغير..

كان منظرا لن انساه في حياتي، فلقد كان في راسي مائة سؤال اريد ان اسالها جميعا، ولكن، وبعد ان رايت ما رايت لم انطق بكلمة واحدة.. وخرجنا!..

ما زالت المراة تعيش نفس الحالة، وما زال يشاركها الكثيرون في نفس ظروف الحياة، وما زال الكثيرون - غيرها - يتحدثون كلاما غير مفهوم عن الفقر، وهم يقيمون الولائم، ويركبون المارسيدس ذا النمرة البيضاء والحمراء، دون ان يعلموا - او ربما يعلمون - ان يوم الوليمة عند هذه السيدة هو حين يصاحب الارغفة الاربعة - التي تتوفر دوما - اربعة اقراص من الفلافل!!..

........

## يغنون في «السامر» الأمريكي

بعض الذين تمتنع الصحافة عن ذكر اسمائهم من الحكام او الدول العربية حفاظا على العلاقات الثنائية والقومية، هؤلاء - الحكام - حرقوا بنها - كما يقولون - ولم يتركوا لها سرا الا كشفوه، ولا رذيلة سياسية الامشوا فيها وارتكبوها، حتى انهم ارتكبوا فوق السبع الكبائر كبيرة قومية تطغى على السبع وتزيد..

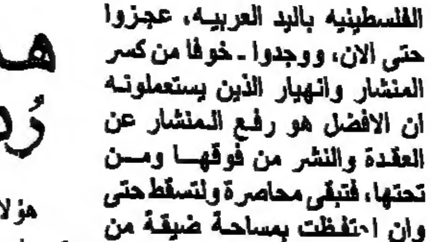
الذين حاولوا من الامريكيين والاسرائيليين ان ينشروا العقدة الفلسطينيه باليد العربيه، عجزوا حتى الان، ووجدوا - خوفا من كسر المنشار وانهيار الذين يستعملونه ان الافضل هو رفع المنشار عن العقدة والنشر من فوقها ومن تحتها، فتبقى محاصرة ولتسقط حتى وان احتفظت بمساحة ضيقة من الخشب الذي لا نفع فيه ولذلك كانت الخطة الامريكية - ومازالت - تسير في اتجاهين:

الأول: ضرب العقدة الفلسطينية بالازميل العربي، لتفتيتها وليس لحلها.

والثاني: العمل على نشر الخشبة كلها، وذلك من خلال تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية وحلها عن طريق تعميم اتفاقيات كامب ديفيد على العواصم العربية كلها من مراكش للبحرين، حتى اذا كرج العرب في الحل الاميركي وراحوا، يعزفون النوتة الاميركية، وجدت القضية الفلسطينية واهلها من الفلسطينيين والعرب انفسهم معزولين، لا جدار يستندون اليه، ولا عمق يعبرونه من اجل قضيتهم..

يبقى السؤال هو: لماذا ترفض الولايات المتحدة حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على اساس الحقوق المشروعة للفلسطينيين وهي الحقوق التي اقرتها الامم المتحدة؟ ولماذا ترفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. ولتستمر مع بعض الادوار العربية التابعة في البحث عن بدائل للمنظمة.. انها لا تقفز عن حل الصراع عجزا.. او ضعفا.. ولا تريد استبدال المنظمة لان عيون المنظمة لا تعجبها، او لان ياسر عرفات قبل الرئيس صدام حسين بشغف، انها لم تفعل ذلك لهذه الاسباب، لان عرفات ربما كان الافضل للحل حتى لامريكا نفسها، ولكنها تفعل ذلك من خلال فرض عقوبات على الفلسطينيين ودافعها الاساس هو انها تريد ان تقفز عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الدرجة الاولى، وتريد اولا واخيرا حل القضية «الاسرائيلية» ولصالح «اسرائيل» وليس حل القضية الفلسطينية، كما يتوهم بعض العرب الذين ما زالوا يغنون في «السامر» الاميركي.. ويسحجون خلف «الحاشي» بوش في «دحية» باسم العرب.

........



## هذه بضاعتكم رُدت اليكم

هؤلاء الذين باعونا «ايران» كبضاعة مغشوشة، وجرعونا اياها على انها: دواء شاف حتى لامراضنا القومية، باعتبار انها ستعز من لم يعزهم قومهم، الا يحق لنا ان نرد عليهم بضاعتهم، وان نرفع عليهم قضية في الشارع لنبين خطأ ما فعلوا، وسوء ما روجوا؟!.

لقد تعاملنا مع الايرانيين كاشقاء مسلمين، ورأينا فيهم ما راه محمد بن القاسم، وابو مسلم الخرساني وغيرهم، من قادة العرب والمسلمين، ولكنهم تعاملوا معنا «كايرانيين» حين استذكروا سلوكيات ما قبل الاسلام، وراحوا يطعنون العراق من الظهر..

اليس من حقنا ان نعود مجددا، ومن خلال الشارع، لنعلن ان هذه البضاعة التي بيعت لنا لم يذكر عليها اسم الله، وان ذكر، فانما وراءه ما لا يمت الى الاخوة والعهد والذمة بصلة وانما يمت الى الغدر والتقية، وتصفية الحساب، من حقنا ان نرفع يدينا على شكل «حالة اعتراض».. وان نطالب الذين باعونا ايران - كجزء من: ان الاسلام هو الحل - ان ينظروا جراحنا، وان يتحققوا مما اصابنا، حتى يعلموا اننا لن نصدقهم بعد اليوم، لاننا بتنا - بعد ان باعوا مجاهدي الافغان قبل ان نكتشف حقيقتهم انهم سيبيعوننا تركيا وباكستان بنفس الطريقة وعلى حساب العروبة التي لا يجوز ان نسكت، وهم يستمرون في ادارة الظهر لها والتشكيك بها، حين يقولون: دعوها فانها منتنة..

ان المنتن هو الغدر والمنتن هو النبت الذي لا جذر له يرتكز عليه حيث يقطع عن سيقانه فيتخمر ويفسد..

نعود بكل اصرار لنؤكد على هويتنا القومية، على عروبتنا، لان ذلك هو المستهدف: اولا واخيرا، وليس المستهدف هو «الاسلام السياسي» الذي تفرق على سبع وسبعين فرقة، منها 17 فرقة وحزبا في الاردن.

........

## رغبة في الزواج

الظاهرة الاجتماعية في تطورها سواء باتجاه السلبية والايجابية، تترك اعراضا عديدة، تحتاج الى معالجات سريعة وفورية، من خلال مؤسسات، والا فان الجراح التي في «الكف الاجتماعي» ستصبح غائرة وخطرة.. نتيجة الانصراف الجماعي وراء تسييس الديمقراطية!.

نسي الكثيرون، وخاصة متخذي القرار، ان الجانب الاجتماعي بقي عاريا من الديمقراطية التي يفترض فيها اولا - او فهمناها كما يجب ان تغطي وتعالج وتصلح كثيرا من جوانب حياتنا الاجتماعية.. لان الحالة الاقتصادية المسؤولة عن يباس وتشنج حياتنا الاجتماعية، اصبحت تطرح في كل يوم ثمارا فجة، غير ناضجة، وتعقيدات كثيرة تصيب الشباب والشابات.. في البطالة تلقي بظلالها وثقلها جرائم والانحرافات وفراغا واتكالية، وسلبيات وضعف انتماء لتصيب من الشباب المئات، وتصيب من الشابات حالات واسعة من الطلاق والعنوسة التي تلفت النظر، فلقد ارتفعت نسبة «العوانس» لتزيد على ما كانت عليه وهي ما يقارب 10% في العام الاخير..

قد لا يكون هذا الموضوع شاغلا لمتخذي القرار الاجتماعي، ولكنه موضوع على جانب كبير من الخطورة، لاننا لا نريد لكثير من النساء والفتيات ان يمددن الايدي متسولات، او يقفن على جوانب الطرق، ينتظرن من «يسأل»!..

هناك طرق عديدة للمعالجة، واعتقد ان بعض الجمعيات تقوم بذلك، وهناك تجارب ونماذج عالمية يمكن الاستفادة منها في تيسير شؤون الكثير من الفتيات بالعثور على الازواج، والقادرين على بناء حياة اسرية على اسس علمية وسليمة واخلاقية ودينية، اما ان نبقى متفرجين او ساخرين او شامتين، فان ذلك لا يوقف الظاهرة، ولا يمنع تفاقمها، فهناك حاجيات اساسية للافراد رجالا ونساء، لا بد من تقديمها لهم، ولا بد من توفير امكانية حلول لمشاكلهم..

حدثتني فتاة محترمة عن انها تجلس في البيت، وقد تخطى سنها الثلاثين عاما، وانه لم يتقدم لها رغم توفر كل ما يطلبه الرجل الصادق والنظيف في سيدة.. وقالت: ان تقطع اوصال المجتمع وغياب كثير من العلاقات الاجتماعية النظيفة، جعلها تتقوقع في البيت، لانها تجد ان السطح يخفي تحته بلاء عظيما..

وحين كانت تذهب الى الصحفية، كانت ترغب ان تضع اعلانا تعلن فيه انها تريد ان تتزوج «بشروط».. الاعلان لم ينشر فلقد استهجنوا طرحها واعتبروه خروجا على المألوف وتقليدا للغرب، وحاولوا ان يردوها للبحث في المجتمع دون اعلان، ولكنها افحمتهم واقنعتهم ان الكثيرين ما زالوا يكابرون، ولا يريدون معرفة الحقيقة، او تشخيصها، وان الاعلان المكشوف «اشرف» الف مرة من بقاء المرض الاجتماعي «مخفيا» ومن استمرار دفع كثير من الشباب والشابات الراغبين في الزواج الى متاهة السوق السوداء الاجتماعية، بدلا من اعادة تنظيم العلاقات على شكل مؤسسي يرعى المصالح، ويحافظ على نظافة المجتمع..

ما زالت السيدة تريد ان تنشر اعلانا لتقول: «...بها تريد ان تتزوج من رجل نظيف، وعلى سنة الله ورسوله».. رغم ما يسببه ذلك من خجل لمجتمعها الذي يعرف كيف يخجل، لكنه لا يعرف كيف يحل المشاكل..

وحين كانت ترد على المتشنجين كانت تستشهد بسنة الرسول ﷺ حين كانت النساء تاتيه ليعرضن عليه رغبتهن في الزواج، دون ان يردهن او يجد في طلبهن منكرا؟!



# الأغنياء يسرقون البالة!

• تحقيق: جهاد جبارة ○ تصوير: مادلين هاكوبيان

ما هو شعورك حينما تتذكر بأن عرق قدميك سيختلط يوماً بالعرق الجاف الملتصق بحذاء كان ينتعله شخص غيرك.

وما هو شعورك حينما تتذكر بأن عرق ابطيك سيمتزج بعرق أقرز على قميص كان يرتديه شخص غيرك، ربما تقيأ عليه كلبه المدلل؟

بل ما هو شعورك حين تعرف أن ربطة العنق التي تطوق بها رقبتك، كانت - أصلاً - تلتف على رقبة انجليزي اسمه «جون» ويعمل ساقياً في «بار»، أو يقف أمام أحد الملاهي الليلية في حي «البارك لين» كي يوصل المخمورين آخر الليل إلى بيوتهم؟

لكن الفقراء الشرفاء الذين يرفضون السير حفاة عراة، سيتناسون كل تلك المشاعر في أسواق (البالة)، كان هذا قديماً..

أما الآن، فإن الفقراء باتوا يهربون من تلك الأسواق، لأن الأسعار الباهظة لتلك الأحذية، والقمصان، وربطات العنق و.... أصبحت تطردهم رويداً رويداً، لتستبدلهم بالأغنياء...

كيف؟

ماذا؟

للاجابة على هذه الاسئلة دخلت الى «سوق الدقم» وهو سوق متخصص في بيع (البالة)، وقبل دخولي هناك كنت أسمع الكثير من الشكاوى، الناس تصرخ: الله اكبر تجار البالة يتحدثون معنا من رؤوس انوفهم و.. و.. و..

ولأن الناس حقيقة لا تتمكن من البقاء عارية، فإن الملابس هي فعلاً من ضروريات الحياة، لهذا رحت أبحث عن المر والبكم ماذا اكتشفت، بعد أن قسمت الموضوع إلى قسمين: بالة الأحذية، وبالة الملابس.

## بالة الأحذية

كان (موسى حسن السافوطي) الملقب بابي علاء يتجاذب أطراف الحديث مع جاره (جميل محمد الصانوري) كلاهما يبيعان الأحذية، وكان جميل، ساهما واجما يملي النفس «بزبون»..

دلفت دكانه، ابتسم، سحبت مقعداً، جلست عليه، ووضعت أوراقي على شبه المكتب الذي يجلس خلفه، جفل الرجل لأنه - حسب اعتقادي - ظن أنني من موظفي ضريبة الدخل، ولكي أريحه، وضعت أمامه بطاقتي الصحفية، فقال بفرح «شيحان»...؟؟

قلت: بلى

قال: اتعدني بأن تكتب كل ما أقوله لك!.

اقسمت بذلك.. عندها قال: انتظر.. سادعو بعض التجار الآخرين لكي يشاركونا الحوار، شكرته على ذلك، وما هي إلا برهة حتى تراكض جيرانه، منهم: عبد الرؤوف عطا (ابو منذر)، وعبد السلام الخطيب، ومحمد أخطر.

بدأت حديثي بقنبلة فجرتها بينهم، قلت: أنتم جزارون! والمواطنون يتهمونكم برفع الأسعار فهل من دفاع لدى أحدكم؟..

تحدثوا بلسان واحد، «أسوقه لكم دون زيادة أو نقصان»:

قالوا: في عام 1988 كنا نشتري طن الأحذية بمبلغ (1200) دينار، ثم قفز إلى (1500) دينار، ثم (2000) دينار، ثم (2500) وهكذا.

سألت: ومن يحدد هذه الأسعار؟

قالوا: تجار الجملة المستوردون.

سألت: ومن يراقبهم؟

قالوا: اسأل وزارة التموين.

ولعلم وزارة التموين، فإن تجار الجملة ما زالوا يفسرون هذا الارتفاع المتواصل للأسعار بقيمة الدينار مقابل الدولار، وتجار الجملة عددهم في المملكة حوالي الستين (60) فهل من الصعب مراقبة هؤلاء؟ وإلى متى سيبقى هؤلاء يرفعون اسعارهم؟ سألتهم عن الفواتير لكي يكون حديثي موثقاً.

فوجئت بأنهم لا يملكون أية فاتورة لكنهم أروني أرومات الشيكات وتواريخها، ويقتضيني الواجب الأدبي، الا أذكر أسماء تجار الجملة التي حررت الشيكات لهم، لكنني صدقت هؤلاء التجار الصغار.

اما تلك «البالة» اي: الرزمة المغلقة، من الأحذية التي يدفعون ثمناً لها 4700 دولار فتكون محتوياتها عندما يقومون بفتحها غير موحدة، وقد تكون من ذات الصنف الثاني والذي لا يتجاوز سعره الألف دينار للطن، أي كمن يبتاع ورقة من أوراق الحظ، وهذا ما يفسر ان القليلين هم فقط القادرون على البقاء، لأن الذي (عظمه لين) سينزف رأس ماله خلال شهور ثم يغلق باب الرزق هذا.

وأكد لي التاجر: عبد الرؤوف عطا «ابو منذر» انه علم من مصادر مقربة من تجار الجملة أن تكلفة الطن لا تزيد عن 2100 دينار فكيف؟ بل وبأي حق يبيعها لتاجر المفرق بـ 4700 دينار؟

## بالة الملابس

في بداية الحديث، قال (عبد السلام الخطيب): انه عاتب جداً على التلفزيون الاردني وخاصة البرامج التي تطرح هموم المستهلك وقضاياه..

قلت: لماذا؟ قال لأنه في نفس اليوم الذي التقى فيه مع أحد تجار الجملة حيث صرح هذا الأخير أنه يبيع بالة الجاكيت الرجالي لتاجر المفرق بمبلغ خمسين ديناراً، كان جاري (محمد أخطر) وهو تاجر مفرق للالبسة قد دفع لنفس تاجر الجملة مبلغ 200 دينار للبالة إياها. وقال لماذا لا يقوم التلفزيون بزيارة لبائعي «البالة في الزرقاء ثاني مدينة حيث الكثير. الكثير من الفقراء والكثير الكثير من حوانيت البالة.

أما عن أسعار البالة فقد قفز سعر بالة القميص من سبعين ديناراً عام 1988 الى مائتي دينار عام 1991. وقفز سعر بالة البنطال للفترة نفسها من 85 ديناراً الى 170 ديناراً.

القمصان القطنية ذات الكم القصير يباع الكيلو الآن بثلاثة دنانير ونصف، علماً أن السعر القديم دينار ونصف فقط.

جميعهم أقسموا أنهم غارقون بالديون، نتيجة للضغوط التي يمارسها عليهم تجار الجملة، وجميعهم اقروا بأن الطبقة الراقية لم تعد تشعر بالخجل عند دخولها إلى تلك الأسواق لقناعتها بأن تلك المحال أصبحت خاصة بالطبقة الراقية.

بائعو البالة الصغار يشكلون عدداً محترماً في الزرقاء، واربد، وعمان و..و..و.. هؤلاء يعيلون أبناء وبناتا وزوجات و..و.. والمواطن الفقير بحاجة ماسة ليستر جسده، فهل تتدخل وزارة التموين؟ أو أي جهة أخرى ذات علاقة.. رحمة بهؤلاء؟! أملنا كبير.

• محمد روبين

تاجر أحذية، متخصص بأصناف ذات مواصفات محترمة يؤم محله الموسرون فقط ... يقول انه يشتري بضاعة ذات اصناف راقية ويدفع ثمنها دون أن يناقش تاجر الجملة.

قال: أنا لا أعرف كم أخسر أو كم اربح!

قلت: كيف؟

قال: لأني متورط مع حفنة من تجار الجملة الذين لا يرحمون.

• المواطن خالد الزيود

موظف في مصفاة البترول، وجدته يحاول الشراء قال معروف انه (على قد لحافك مد رجليك) قلت صح، قال كانت البالة تحقق لي هذا المثل، أما الآن فأنا بين نارين. (نار البالة ونار الأسواق الراقية) قلت هذا يكفي فقد فسرت لي الكثير.

• المواطن (أحمد عبد القادر المصري)

كان ماراً بالسوق، وكأنه لمح ما يدور، فجذبني وهمس: اريد ان أقول لك شيئاً قلت لا تهمس بل اصرخ لأن «شيحان» لا تقلن الهمس! قال انا موظف في شركة اهلية واعيل زوجة وابنة وشقيقة ووالدتي، ولا أتمكن من الدخول إلى حوانيت (الهاي كلاس)

## ترى أيه..؟!

متى ستقرأ تحقيقي أيها المسؤول؟ ترى متى ستبعث الفرح في قلبي حين أعلم أنك قمت بطلب قائمة بأسماء تجار الجملة وأرقام هواتفهم، وانتحلت شخصية بائع مفرق و تعاقد مع احدهم صفقة وهمية لتكتشف كم صدقوا هؤلاء وكم نهبوا أولئك.

ترى متى ستعيد الفقير إلى سوقه المسلوب؟ وليعلم تجار الجملة بأني سأقنع هؤلاء الصغار ان يتحدوا معاً ويقوموا باستيراد بضائعهم مباشرة.

(اذا لم يحقق المسؤول حلمي)

وشكراً لاصغائكم.

• سوق «بالة»..

• محل احذية..

## ماذا بعد؟



## في الفقر والبطالة

• توجان فيصل

موضوع الفقر لا يمكن عزله أبداً عن موضوع البطالة. وعند الحديث عن البطالة لابد من الاقرار بأن البطالة هي مسؤولية الحكومة أولاً وأخيراً، بدليل أنه في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية العريقة تسقط حكومات وتفقد أحزاب حاكمة شعبيتها ودورها القيادي إذا اقتربت نسبة البطالة فيها من أرقام تعايشنا مع أضعافها، مرغمين، لسنوات طويلة حين لم تكن أزمة الخليج - هذا المشجب الذي يعلق عليه كل شيء - حتى مجرد خاطر يمكن أن يمر ببال أكبر الساسة ورجال الاقتصاد في العالم العربي كله.

واذا كانت النقابات قد قصرت في دورها في إيجاد حل للبطالة، فإن هذا يعود أيضاً، وبنسبة عالية، إلى أن النقابات لم تكن مستقلة تماماً، وكان تدخل الحكومة في أمورها يحول دون أدائها لدورها الصحيح.

أما الضمان الاجتماعي الذي يفترض فيه، بدليل تسميته، أن يضمن سلامة المجتمع بتوفير أساسيات الحياة لكل مواطن، وأهمها العمل الذي يمثل مصدر كل الأساسيات الأخرى، فقد وضع البطالة في آخر سلم أولوياته. وكنا كلما تساءلنا عن سبب غياب التأمين ضد البطالة، يأتينا الرد بأن هذا سوف يتم في وقت لاحق. وعذر المسؤولين في هذا «التسويف» ان المؤسسة يجب أن تحتاط للمستقبل حين تبدأ التزاماتها بالظهور. وكان ان احتاطت إلى حد جعلها من المؤسسات القادرة، ليس فقط على الاستثمار، بل على المغامرة في استثمارات ما كان يمكن أن تفكر بها لو أنها كانت مسؤولة فعلاً عن جزء يسير من أعباء البطالة. وحتى الأطباء والمهندسون، الذي كانوا في بداية العمل بالضمان الاجتماعي في السبعينيات من أصحاب أعلى الدخول، سعت المؤسسة اليهم وغيرهم احوج اليها. ومع ذلك، عندما انقلبت الموازين وأصبح الأطباء والمهندسون من أفقر خلق الله، لم يجدوا في الضمان أية ضمانة لأساسيات عيشهم لغياب التأمين ضد البطالة عندها.

ولكي نكون صريحين، لأن الوضع لم يعد يحتمل سوى الصراحة التامة، فإن بعض الحلول التي طرحت عندما تم الاعتراف بالمشكلة ووضعها في قمة الاولويات المعلنة هذه المرة، تشكك، ليس فقط في، فعالية الحل، بل أيضاً في جديته . فقول للناس «لا تتعلموا» ليس حلاً للبطالة، لأن البطالة كانت تنتشر بين كافة القطاعات المتعلمة وغير المتعلمة. اضافة الى ان الدولة وبعض المؤسسات التي تعمل باستقلالية تباركها الدولة وتمول عن طريق معونات داخلية وخارجية تحسب في نهاية المطاف على الأردن ككل، كانت ترسل مبعوثين لدراسة الطب والهندسة وتخصصات أخرى فائضة عن حاجة السوق الأردني، وتمرر مع القلة الحاصلة على معدلات عالية تؤهلها لهذه الدراسات الكثرية ما كان يمكن ان تحصل على شيء بالتنافس الشريف

البقية ص 31

## رمضان والناس



## «شيحان» في مأدبة رمضانية

مأدب رمضان، من التقاليد الحسنة في هذا الشهر الفضيل، حيث يلتقي الأصدقاء والأحباء معاً على موائده، فيحلو السمر في لياليه.

واحتفاءً بهذا الشهر، أقامت شيحان مأدبة افطار لأصدقائها وكتابها والعاملين فيها، وكانت هذه اللقطات.

عدسة: محمد شبو

## في بيت مسؤول
# الصيام.. هو الإقبال على طاعة الله
### الدكتور محمد أبو فارس:

كتب: أحمد النسور

يحلو الحديث في رمضان.. اذا كان ثمة كلام فأنما هو ذكرى.. وأجمل ما في الذكرى أن ترتبط بالمجد، والعطاء، والنصر، التي تعني في طياتها روح الاقتداء والعمل والحديث عن رمضان في ضيافة النائب الدكتور محمد ابو فارس كالذكريات التي لا يعتري الانسان منها سأم أو ملل

كيف لا وفي هذا الشهر تفتح أبواب الجنات، وتوصد أبواب النار.. ففيه نزل القران ووقعت غزوة الفرقان فكانت تأييداً لعباد الرحمن ودحراً لعبيد الشيطان، وفيه ليلة من ليالي الدهر هي خير عند الله تعالى من ألف شهر.. فكان مستهل الحديث عن «شهر رمضان» من منظور الدكتور أبو فاس حيث قال:

• ان شهر رمضان شهر جهاد، والانتصارات على اعداء الأمة الاسلامية، وشهر ايجاد ارادة القتال القوية، والعزيمة الفولاذية.. لان الصيام هو تعويد «الصبر» لأن الصيام هو منع النفس على الجوع والعطش، وترك الشهوات والملذات، وهجر المعاصي والاقبال على طاعة الله.. لذلك لا نعجب اذا رأينا أن المعارك الفاصلة في تاريخ المسلمين عامة وفي عهد النبي ﷺ كانت في رمضان فكان أول صراع بين معسكر الايمان، ومعسكر الكفر غزوة بدر الكبرى التي وقعت في 17 رمضان بعد السنة الثانية للهجرة، وانتصر الحق فيها على الباطل ثم فتح مكة الخالدة التي وقعت في العشرين من رمضان في السنة الثامنة للهجرة وحرر بعدها المسجد الحرام من الاصنام الحجرية والبشرية ورفع عليه راية «لا اله الا الله» وأذن بلال «رضي الله عنه» من أعلى الكعبة معلناً تحرير المسجد الحرام، وتطهيره من عقيدة الشرك بالله «عز وجل».. فشهر رمضان ليس المقصود به الصوم عن الشهوة، وتناول الطعام والشراب بل الصوم عن جميع المعاصي التي تفسد حلاوة وروعة هذا الشهر الفضيل عند الله.

• لشهر رمضان مواقف عظيمة يحلو للمسلم أن يعيشها وعن هذه المواقف والذكريات يحدثنا الدكتور فيقول: ان أهم هذه المواقف واسعدها ما حدث في رمضان عندما ضعف أمراء الشام وقام شيخ الاسلام ابن تيمية بحض المسلمين والجماهير المؤمنة للتصدي لاعداء الاسلام «التتار» حيث قاد معركة دامية معهم تدعى معركة «شقحب» وكانت في الأسبوع الأول من رمضان سنة 702 هجرية.. وبعون الله انتصر ابن تيمية بجيشه الشعبي على الجموع المشركة فجمع الله له جهاد اللسان وجهاد السنان.

• وعن ايام هذا الشهر ولياليه وكيف يقضيها.. قال الدكتور ابو فارس:

ان المحافظة على الصلوات الخمس في المسجد، وقضاء حاجات الناس، عبادة احرص عليها والتدريس في المساجد واعطاء المحاضرات، والندوات في الجامعات وكليات المجتمع، والمدارس عبادة لا اضيعها على نفسي، وعقد حلقات الدروس بعد صلاة الفجر والتراويح فيه أجر من الله. وقضاء حاجات بيتي وأهلي أيضاً عبادة، والشغالي بعد الفجر بتأليف كتاب جديد في أسس الدعوى الاسلامية وأساليب لنشرها بالاضافة إلى وجود ما يقارب الـ «31» مؤلفا لا تزال متداولة في الأسواق يعتبر عبادة

• وعن ممارسات الناس في هذا الشهر يتحدث الدكتور فيقول:

ان الذي يسيئني في الشهر الفضيل هو وسائل الاعلام وفي مقدمتها «التلفاز» الذي لم يلتزم بآداب الشريعة الاسلامية فيما يعرضه من برامج، ومشاهد، وصور، ومسرحيات ساقطة والمطلوب من القائمين على جهاز «التلفاز» ان يستجيبوا لما يتطلبه الشرع الاسلامي.. وان لا يعرضوا اي شيء يتنافى مع شرع الله..

ولا سيما الحكومة التي وعدت بالتوجه نحو تطبيق الشرع الاسلامي.. وما نراه نقض للعهد وخلف للوعد لا يليق بمواقف الرجال.

• الدكتور أبو فارس يتحدث لشيحان

## امساكية رمضان

| اليوم | السبت | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| امساك | 3,49 | 3,47 | 3,45 | 3,44 | 3,43 | 3,41 | 3,40 |
| فجر | 4,05 | 4,04 | 4,02 | 4,00 | 3,59 | 3,58 | 3,56 |
| مغرب | 5,57 | 5,58 | 5,58 | 5,59 | 6,00 | 6,01 | 6,01 |

## في رحاب رمضان

تاريخ رمضان حافل بانتصارات المسلمين، في أزمان متفرقة، فمنذ بدر، تعددت رايات الجهاد التي ترفع اسم الله عالياً، وتعددت الانتصارات التي أنعم الله بها على عباده المجاهدين في سبيله.

ورمضان، شهر الصبر، شهر الجهاد، كان شهر النصر أيضاً في كثير من المواقع الاسلامية، وما فتح مكة، وعين جالوت وغيرهما، الا أمثلة ناصعة على تاريخ انتصارات هذا الدين.

وفي هذه الأيام التي نتفيأ فيها ظلال هذا الشهر المبارك، فانه من الحري بنا أن نتذاكر الأسباب التي أدت الى هذه الانتصارات والتي اختصرها الله بقوله «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

[illegible]

## مسابقة شيحان الرمضانية

(1) هو أحد علماء المسلمين المجتهدين، وأحد أصحاب المذاهب.. قال فيه الشافعي «هو إمام في ثمان خصال: امام في الحديث، امام في الفقه، امام في اللغة، امام في القرآن، امام في الفقر، امام في الزهد، امام في الورع، امام في السنة».

السؤال: من هو هذا العالم المسلم؟

(2) ورد عن الرسول ﷺ انه قال عن نفسه «أنا ابن الذبيحين»...

السؤال: من هما الذبيحان اللذان عناهما الرسول عليه السلام؟

(3) يقولون في المسجد الأقصى «اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين»..

السؤال: في أي سنة هجرية تم تحويل القبلة؟

(4) وردت في القرآن الكريم أسماء لأنبياء، وملوك وعباد صالحين قدماء.. ولكن ورد فيه اسم صحابي، وكان هو الصحابي الوحيد الذي ورد اسمه في القرآن الكريم.

السؤال: من هو هذا الصحابي؟

(5) مدح الرسول ﷺ بعض صحابته بأقوال متفرقة، وذكر محاسنهم على التخصيص... ولكن صحابياً واحداً فقط.. قال له الرسول ﷺ.. «فداك أبي وأمي».

السؤال: من هو هذا الصحابي؟

### كوبون المسابقة "4"

الإسم: ......................
العمر: ......................
العنوان: ......................

### جوائز المسابقة

**الجائزة الأولى:** جائزة مالية بقيمة مائة دينار مقدمة من البنك الأردني الكويتي - عمان..

**الجائزة الثانية:** ساعة يد رجالي فاخرة مقدمة من شركة عبير شهال التجارية - الشميساني هاتف 697133.

**الجائزة الثالثة:** ساعة يد الكترونية مع آلة حاسبة ونظارات ستاتي مقدمة من معرض عامر للساعات.. الزرقاء.. شارع الملك حسين - مقابل ريفكو هاتف 09,981051.

**الجائزة الرابعة:** ساعة يد رجالي وساعتان ولادي وبناتي مقدمة من معرض عامر للساعات.. الزرقاء شارع الملك حسين - مقابل ريفكو هاتف 09,981051.

**الجائزة الخامسة:** مظلة بحر ورحلات كبيرة أو ما يعادلها مالياً، مقدمة من شركة الثلج والصودا الأردنية عمان...

**الجائزة السادسة:** دفتر توفير بقيمة «25» دينارا مقدم من بنك الاسكان...

**الجائزة السابعة:** دفتر توفير بقيمة «25» دينارا مقدم من بنك الاسكان..

**الجائزة الثامنة:** دفتر توفير بقيمة «25» دينارا مقدم من البنك الأهلي الأردني..

**الجائزة التاسعة:** جائزة مالية بقيمة «25» دينارا مقدمة من مؤسسة الفريد للتوزيع - عمان - مثلث المدينة الرياضية..

**الجائزة العاشرة:** سشوار من شركة معارض كلبونة/.

## دعاء

• اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي، ولا تجعلني ناسياً لذكرك فيما أوليتني، ولا غافلاً لاحسانك فيما أبليتني، ولا آيساً من إجابتك لي وإن أبطأت علي في سراء كنت أو في ضراء، او شدة أو رخاء..

اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي وارحمني، فإنك انت الغفور الرحيم.

• اللهم اني اسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل اثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار..

• اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا، واجعلها الوارث منا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يخافك ولا يرحمنا..

## [illegible]ات

[illegible]

## اسألوا أهل الذكر

• سؤال: اعتدت اخراج زكاتي في رمضان.. وقد ادخرت مبلغاً، بقصد اداء فريضة الحج ان شاء الله.. فهل على هذا المال زكاة؟..

• جواب: المال المدخر لانفاقه في الحج، أو في البناء أو في أي أمر كان سواء.. فإذا انفقه صاحبه لغايته قبل حلول الحول، فلا شيء عليه.. أما اذا حال الحول فلا بد من زكاته أو زكاة ما بقي منه اذا كان يبلغ النصاب.. والله أعلم.

## مطبخ وطاقة

### سلطة الفاصوليا البيضاء

**المقادير:**

2 فنجان فاصوليا بيضاء - 6 فناجين ماء بارد - فص ثوم - 2 بصلة صغيرة - ربع فنجان عصير ليمون - ملعقة كبيرة خل - ربع فنجان زيت زيتون - ربع فنجان زيت ذرة - ربع فنجان بقدونس مفروم - ملعقة صغيرة نعناع اخضر مفروم لتجميل السطح: ثمرة فلفل اخضر - 2 بيضة مسلوقة.

**الطريقة:**

- انقعي الفاصوليا في الماء البارد لمدة ليلة كاملة ثم ضعيها على النار حتى تنضج.. اضيفي الملح قبل رفعها من على النار بحوالي نصف ساعة.
- بعد تمام نضج الفاصوليا صفيها من الماء جيدا وضعيها في سلطانية.
- دقي الثوم مع الملح وقطعي البصل إلى حلقات رفيعة.. تبلي الفاصوليا بالثوم والملح والبصل وعصير الليمون والزيت.. قلبي جيداً واتركي الفاصوليا حتى تبرد.
- اخلطي البقدونس والنعناع بالفاصوليا وقلبي برفق وضعيها في الثلاجة حتى وقت التقديم.
- جملي الطبق بشرائح الفلفل والبيض المسلوق وقدميها.

### موز مع صلصة الفانيليا

**المقادير:**

6 أصابع موز
لعمل صلصة الفانيليا
3 ملاعق كبيرة زبدة - 3 ملاعق دقيق - كوب لبن - فانيليا - ملعقة صغيرة بودرة الكاسترد - سكر حسب الرغبة.

**الطريقة:**

- حمري الزبدة مع الدقيق ثم اضيفي اللبن الساخن المحلى بالتدريج مع التقليب بشدة.
- أذيبي بودرة الكسترد والفانيليا مع قليل من اللبن البارد واضيفيه إلى اللبن والدقيق والزبدة واتركيه على النار حتى يغلي مع التقليب المستمر حتى تبقى الصلصة سائلة.
- قطعي شرائح الموز الى حلقات ورتبيها في طبق التقديم وصبي فوقها صلصة الكسترد وجملي السطح بحبات الشوكولاته.






## صحتك في رمضان
### التمر.. والتوجيه النبوي

• عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اذا افطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور».

• يعتبر التمر من المواد الغذائية الممتازة، فهو يحتوي على حوالي 80% مواد سكرية ونشوية، سهلة التمثيل الغذائي وسريعة الامتصاص.. ولقد ثبت علمياً ان كيلو غراماً من التمر له نفس القيمة الحرارية والفوائد الغذائية لكيلو غرام من اللحم الطازج.. بالإضافة إلى ما يحتويه من السكريات.

ولقد اعتاد المسلمون، تطبيقاً للسنة النبوية الشريفة، ابتداء الافطار بالتمر، وهذا توجيه نبوي مفيد، فالانسان الذي انقطع عن الطعام لفترة تقارب الخمس عشرة ساعة، بحاجة إلى شيء من الغذاء سريع الامتصاص، قليل الكمية كثير الفائدة، وهذه كلها متوفرة في التمر.

كما أن المعدة تكون قد استراحت لفترة طويلة، وادخال الطعام الذي يحتاج إلى جهد لهضمه، يتعب المعدة، ويتعب الصائم بنفس الوقت.

ولقد ثبت علمياً بأن كل مائة غرام من التمر تحتوي على 318 سعراً حرارياً ولذلك يعتبر التمر غذاء نموذجياً لمرضى فقر الدم، ولمن امتنعوا عن الطعام لفترة طويلة.

وعطفاً على التوجيه النبوي الكريم، لقد حث المختصون بالتغذية، على تناول التمر بالنسبة للصائمين، لما فيه من فوائد عضوية تتمثل فيما يحتويه من مواد اولية، [illegible]

## اقتصاد

# غول التضخم "يقضم" رواتب الاردنيين

يبدي اقتصاديون ومراقبون محليون قلقهم من الارتفاع المستمر في معدلات الاسعار للسلع المختلفة في السوق المحلي بصورة تنعكس بشكل حاد على مستويات المعيشة ونشاط مختلف القطاعات الاقتصادية.

ويقول الاقتصاديون ان الزيادات في اسعار السلع المختلفة باتت تلمس بشكل واضح مما يشير الى ان معدل التضخم قد يسجل صعودا حادا خلال العام الحالي، ويهدد باضعاف القدرة الشرائية للمواطن.

والتضخم يمثل انخفاضا للدخل الحقيقي للمواطن حيث انه لا يعود قادرا على الحصول على نفس السلع والخدمات بذات الراتب او الدخل مما يعني انخفاضا عاما بمستوى المعيشة ودخول اعداد جديدة من المواطنين ضمن حزام الفقر.

ويشير الاقتصاديون الى ان الموازنة الحالية 1991 وضمن الظروف التي رسمتها وادت لوقف تطبيق برنامج التكيف الاقتصادي، لم تتمكن من اعطاء الاهتمام الكافي للحد من التضخم، كما ان الاجراءات الأخرى للسيطرة عليه تبدو صعبة التطبيق. فتخفيض الجمارك على الواردات يقع ضمن دائرة المستحيل وفق السياسات الاقتصادية الحالية. كما ان امكانية تخفيض معدلات الفائدة المصرفية ليست يسيرة في ظل مخطط الحكومة لاقتراض نحو 26 مليون دينار من السوق المحلي خلال العام الحالي، وفي ظل الحاجة لدعم سعر صرف الدينار..

ويقول الاقتصاديون ان العدد الضخم من المغتربين الذين عادوا للاردن بسبب ازمة الخليج، ورغم صعوبة اوضاعهم المالية يؤدي الى اشتداد الطلب على الشقق السكنية والأراضي مما يحد من تراجع اسعار العقار، كما انه ادى فعلا لرفع الايجارات مؤديا لتعزيز التضخم.

وربما يصل معدل التضخم خلال العام الحالي الى نحو 25% تضاف الى 21% كان قد ارتفعها خلال العام الماضي.

ويرى الاقتصاديون ان اجراءات فعالة وسريعة لكبح جماح التضخم اصبحت امرا ضروريا، لان اثاره ستكون بالغة التاثير لتزامنه مع الركود الاقتصادي.

## مؤشرات

### المغتربون ليسوا عبئاً..

البشر، ليسوا عبئاً على الاقتصاد، بل هم سلاح أساس وفعال، ان اجيد استخدامه، ولكنهم حولوا الى عبء ثقيل، بحكم ان الفهم الاقتصادي والسياسي وكل المفاهيم لدينا اصبحت معكوسة ومغلوطة، وباتت الشكوى من ازدياد عدد السكان احدى بديهيات التنظير الاقتصادي العربي، بل تحولت - الشكوى - الى قناعة مسلم بها لدى الغالبية العظمى من الناس..

التاريخ - وعبر سنواته كلها - يثبت ان الانسان كعنصر انتاج - هو اساس نهوض المجتمعات، ونشوء الحضارات، والسياسي العربي - بعجزه عن توظيف امكانات المواطنين، بل والعمل على تحطيمها احيانا، حولهم الى عبء على الدولة، وهم من همومها.

اليابان - مثلا - لا تمتلك اي موارد محلية تذكر، لكنها بكفاءة وانتاجية مواطنيها، تحولت الى دولة صناعية رائدة، وها هي تايوان، وضمن نفس النهج، تستعد للانتقال الكامل الى صف الدول المتقدمة.

هذا الكلام نسوقه لنقول: ان تناول قضية العائدين من الخليج على أنهم أزمة و «مصيبة» هي نظرة خاطئة، تنعكس سلباً على العائدين، وعلى الحركة الاقتصادية، والصحيح ان هؤلاء المغتربين العائدين بما يمتلكون من خبرات متقدمة في مختلف المجالات المصرفية والطبية والاعلامية و.. الخ.. يشكلون رافدا مهما للاقتصاد، اذا ما وظفت طاقاتهم وامكاناتهم ووضعت الخطط للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم..

هؤلاء المغتربون الذين ساهموا باعمار وتطوير دول الخليج، يملكون الكثير ليقدموه لوطنهم، اذا استطعنا ان نفهم ان البشر اداة انتاج وتوقفنا عن النظر للمواطن على انه عبء .

**عبدالفتاح دوريش**

# الدولار يتجه للصعود.. والمارك للانخفاض!

ثلاثة عوامل يرى محللون ماليون غربيون انها كانت وراء تحسين سعر صرف الدولار خلال شهر اذار «مارس» الماضي ووصوله الى 1.67 مقابل المارك الماني، بعد ان كان قد تراجع حتى وصل الى مستوى 1.44 مارك الماني في شباط «فبراير» وهو ادنى مستوى له مقابل المارك في التاريخ وهذه العوامل الثلاث هي:

• مبلغ الـ 50 مليار دولار التي حصلت عليها الولايات المتحدة من حلفائها في حرب الخليج مما عزز مقدرات الخزانة الامريكية..

• ظهور مؤشرات على تحسن عجز الحساب الجاري للولايات المتحدة وانخفاضه الى نحو 70 مليار دولار في نهاية شهر شباط «فبراير» الماضي وتوقعات بانخفاض العجز إلى نحو 45 ملياراً بنهاية العام الحالي.

• معادلة القوة الشرائية للعملة الامريكية والتي تظهر ان الدولار في اميركا يشتري سلعا يوازي معدل قيمتها نحو 1.75 مارك الماني.

بالمقابل يقول المحللون ان المارك الالماني اظهر تاثرا سلبيا بالتطورات السياسية الداخلية في الاتحاد السوفيتي كما ان الارقام تظهر ان اقتصاد المانيا الغربية سيتعرض لعوامل ضغط عديدة نتيجة لارتفاع تكلفة اصلاح المسار الاقتصادي لالمانيا الشرقية..

وعلى ضوء هذا التطور يتوقع المحللون ان يحافظ الدولار على قوته مقابل العملات الرئيسية المختلفة مع احتمالات اتجاهه لصعود قوي في الربع الاخير من العام الحالي على ابعد تقدير.. فيما سيتعرض المارك لضغوط قد تخفض سعر صرفه مقابل مختلف العملات.

# الصين الوطنية تنضم لنادي الاغنياء

اكملت حكومة الصين الوطنية وضع مخطط لاستكمال انتقالها لصفوف الدول المتقدمة بنهاية القرن الحالي..

وسيتم خلال السنوات التسع المقبلة انفاق مبلغ 305 مليار دولار لتحقيق قفزة في مستوى الاتصالات والمواصلات والرعاية الصحية والخدمات، تضع تايوان ضمن الدول العشر الاول في العالم من حيث مستوى المعيشة ورقي المرافق والخدمات .

وسيتم توزيع المبلغ المخصص للتطوير على نحو 800 مشروع. حيث خصص مبلغ 44 مليار دولار لمشاريع الاسكان، و 17.8 مليار دولار للمواصلات والاتصالات، ونحو 30 مليار دولار للتعليم، وحوالي 16 مليار دولار لتطوير شبكات المياه والمجاري.. الخ.

وقد استطاعت تايوان خلال السنوات العشرين الماضية تحقيق نموذج متميز بدخول مجال الصناعات الالكترونية المتقدمة. واصبحت من الدول الرائدة في الصناعات المعقدة، الا أنه ومع تركيز الاهتمام على التطوير الصناعي، بقيت البنية الاساسية من طرق ومواصلات وكذلك مستوى المعيشة عند نفس المستوى في الدول المتخلفة.

وباتمام برنامج التطوير تأمل حكومة تايوان ان تنهض بكافة مناحي الحياة لتنضم بالكامل الى صف الدول المتقدمة.

وتعتبر تايوان حاليا الدولة الثانية في العالم من حيث الاحتياطات النقدية الحكومية والتي بلغت الشهر الماضي 75 مليار دولار.

# سحب أرصدة الأردنيين في الكويت مخاوف وبلبلة!

سادت الأسبوع الماضي مشاعر مضطربة لدى المغتربين العائدين من الكويت، بسبب عدم وضوح الرؤيا بالنسبة لعملية السحب من ارصدتهم وحساباتهم في الكويت، عبر البنوك الأردنية.

وأحجم عدد كبير من المغتربين عن تقديم طلبات تبديل العملة، والسحب من الأرصدة عبر البنوك المحلية، بعدما طلبت منهم هذه البنوك توقيع أوراق «بإعفائها» من مسؤولية «ضياع الأموال» وغيرها من الالتزامات المترتبة على البنك المحلي الذي سيتولى السحب من الأرصدة.

ومن الواضح أن عدم توفر الاتصالات والمواصلات مع الكويت، سبب رئيس لهذه المخاوف والبلبلة، وحقيقة الوضع بصورته الشاملة هي كالآتي:

• ان تعليمات البنك المركزي الكويتي التي عممت عبر صندوق النقد العربي، تجيز تبديل العملة الكويتية القديمة بالجديدة للكويتيين وغير الكويتيين، وكذلك تسمح بالسحب من الأرصدة للكويتيين وغير الكويتيين.

• ان العديد من التفاصيل ما زالت غير واضحة لعدم ورود تعميمات بشأنها، ومنها: الأوضاع بالنسبة للمقترضين، أو الكفلاء.

• لا تتوفر اتصالات هاتفية ومواصلات «بري وجوي» مع الكويت، مما ادى لضعف تنسيق البنوك المحلية مع البنوك الكويتية.

وأجرت بنوك محلية - الأسبوع الماضي - اتصالات مع فروع البنوك الكويتية في دول اوروبا، لاستيضاح الصورة، فيما استمرت بتجميع طلبات السحب من الحسابات، وتبديل العملة لارسالها للبنوك الكويتية حالما تتوفر امكانية الاتصال.

ويقول المصرفيون: ان تحويل الطلبات للكويت هي الخدمة الوحيدة الممكن تقديمها حالياً، فيما ستكون البنوك المحلية مستعدة لتبديل العملة فورا وكذلك الخصم من الحسابات، حالما يتحقق التنسيق الكامل مع البنوك الكويتية.





# امرأة تصرخ: إنهم دمروني!

تحقيق: ابراهيم عبيضين

• • • خرجت الكلمات متهدجة من قلبها في رجاء حار، ما لبثت أن رددته بعد نث أكثر من مرة.. «أرجوكم».. لا أريد نشر اسمي. فلقد تحملت من العذاب ما لا يتحمله بشر، ولكنني لا أريد نقل الكابوس الى ابنائي، فهم شباب، ولا أريد لهم أن يصبحوا قصة تروى هنا وهناك، ومضغة مرة في أفواه الناس..

... ولكنني مصرة على أن تصل قصتي الى كل من كان له يد فيها.

• كنت شابة فتية، يضطرم جسدي بالصحة والعافية والقوة، وأعيش بدايات شبابي بآمال وردية، وأحلام ناعمة، عندما تزوجني زوجي الأول، وسبب تعاستي.. كان شاباً من عائلة محترمة، ولا يبدو عليه شيء مما اكتشفته بعد ذلك، فبدأت أنسج الأحلام فوق الأحلام، عن حياتي القادمة مع زوج يملأ أيامي سعادة وهناء..

ومرت شهور.. وبدأت ساقية الشكوك تدور، لتروي أيامي القادمة بعذاب الشك، قبل أن تملأها الوقائع بعذاب اليقين!!

وتسقط من عينيها دمعتان رقيقتان.. كأنما تجبر نفسها على قطع الدموع، والاكتفاء بالبكاء القديم.. وتشير إلى نفسها.. وتقول:

- بدأت أسمع بعض أحاديث عن زوجي. يندى لها الجبين، وبدأ الشك يتسرب إلى نفسي، فواجهته بما كنت أسمع، ولكنه كان يتمتع بقدرة فائقة على اللعب بالكلمات والاقناع.. فأقنعني بأن ما سمعته عن ادمانه على الكحول، وتصرفاته الشاذة خارج البيت، ليس إلا شائعات مغرضة، هدفها الوحيد محاولة تحطيم حياتنا.. وأن هناك اعداء له وحساداً يسعون إلى الاساءة اليه والى سمعته!!

صدقته.. وكذبت الناس!!..

وتتنهد بعصبية وحرقة، وكأنها تريد أن تنثر رماد أيامها السوداء مع زفيرها.. وتتابع حديثها..

.. بل كذبت مشاعري، التي كانت ترى في بعض تصرفاته شيئاً من الغرابة والشذوذ... صدقته، بل كنت مجبرة على تصديقه.. فها هي أولى ثمرات زواجنا، تحبو على أرض البيت ببراءة وحيوية.. فماذا أفعل؟!!.. هل أهدم حياتي لمجرد شكوك لا يوجد ما يؤكدها؟..

ومرت شهور.. وبدأ الحجاب السميك، يشف ويرق، ويكشف عما وراءه.. وانتقل المسرح إلى داخل البيت!!

صار يحضر إلى البيت سكراناً، لا يفرق بين الليل والنهار، يحضر إلى البيت حاملا معه «الزفت» الذي يشربه.. ووقفت في وجهه، وأعلمته أن بيتي لن يكون أبداً «خمارة» أخرى، غير «الخمارة» التي يقضي بها نهاره.. وتغير الحال بيننا، فبعد الاقناع واللعب بالكلمات.. انتقل إلى طريقة أخرى في المناقشة.. هي الضرب!.

## بيت النار

• حين تحترق الأحلام في «فرن» الواقع المر.. وتتحول الأيام إلى سياط لاذعة تجرح الاحساس قبل أن تجرح الجسد.. تصبح الحياة أقسى من الموت!!

وتنظر بعيداً.. إلى اللاشيء، وكأنها تجهد نفسها على استرجاع ذكريات لا تقدر على استرجاعها.. ... وتقول:

- بدأ بيتنا يمتلىء بالأطفال.. بعدما عرفت أن كل واحد منهم، يشكل حلقة جديدة في حلقات سلسلة قاسية تربط حياتي بحياة زوجي السابق.. وتحولت شكواي إلى مناشدة لأهله كي يحاولوا اصلاحه.. وظهرت المفاجأة الثانية..

لقد عرفت أنه مصاب بمرض نفسي يسمى «الهوس الاكتئابي المزمن» وهو مرض لا يؤمل شفاؤه.. ولم استطع أن أقوم بفعل يخلصني من هذا المستنقع الذي خضته رغما عني، فأهلي بعيدون عني في سوريا، وأهله لا يستطيعون معه شيئا. فقد استهتر بكل شيء.. بالسمعة والمظهر.. والعمل، والعائلة.. بكل شيء.. بكل شيء!!

وتبدو على محياها ضحكة، ولكن البكاء امر منها. ضحكة قاسية جدا.. وبائسة لابعد حدود البؤس وتقول:

- وانتقلنا إلى عهد «المقالب».. كانت «مقالبه» معنا أسوأ من «مقالب شيحه».. وما نسمعه عن «مقالب دليلة والزيبق»!!

كان يخرج من البيت لشراء غرض مثلا.. فيغيب عنا يومين أو ثلاثة، دون أن نعرف أين ذهب.. في البداية كنا نبحث عنه، ونسأل الناس والمستشفيات والمخافر.. ولكننا بعد ذلك تعودنا على هذه التصرفات.. فقد كنا نفاجأ بعد هذه الغيبات، بعودته الينا مفلسا، وعندما نسأله، كان يقول أنه ذهب إلى الشام أو بيروت مع أصحابه.. وأصحابه هؤلاء كانوا من المنحلين والمدمنين والشواذ!!..

وتضحك ضحكة ميتة.. وتتابع:

- كانت كل تصرفاته تدل على أنه انسان مريض وشاذ بكل معنى الكلمة.. فلقد حدث مرة أن كتب مجموعة من الرسائل، على أنها موجهة من بعض النساء من الجارات، الى أزواج نساء أخريات.. وألقاها على بيوتهم، وفي صبيحة اليوم التالي صحونا من نومنا على أصوات وصراخ الجيران.. فقد اشتعل الحي بالمشاكل!!

وتتساءل بحرقة وألم.. وتقول:

- ماذا أقول لكم؟.. بل ماذا أخبي؟ وما أعرفه، لم يبق أحد من الجيران والأقارب إلا ويعرفه.. إلا أنني كنت أنا التي اتعرض للايذاء المستمر على يديه.. أنا وأولادي وليس الناس.. أولادي كانوا يضربون مثلي، فكنت اشعر بالاشفاق عليهم.. وكثيرا ما وقفت في وجهه أدافع عنهم، فتتحول «العلقة» لتصبح من نصيبي.. وكنت أصبر.. وأجبر نفسي على التصبر من أجلهم، فقد كنت أخاف عليهم منه. خاصة عندما عرفت أن مرضه هذا يمكن أن يؤدي به إلى الاجرام، والقتل!!.

كان يسرق المجوهرات من البيت، وعندما كنت أفقدها، وأتساءل عن اختفائها.. وأبحث عنها، كان يساعدني في البحث، ويضرب الأولاد متهما اياهم بالسرقة.. ثم بعد ذلك نكتشف أنه هو السارق!!

كان يعمل موظفا.. وبعد عشرين عاما من عمله هناك، استقال، واشتغل كاتبا للاستدعاءات أمام احدى السفارات.. وكنت أرى معه نقودا كثيرة.. وعندما أسأله عنها، كان يقول إن عمله يدر ربحا ممتازا ونقودا كثيرة..

.. وفي ذات يوم.. فوجئت بمجموعة من الناس تطرق باب البيت.. ولما سألتهم عن سبب قدومهم.. قالوا إن زوجي قد أخذ منهم «جوازات سفرهم» بعد أن وعدهم بأنه قادر على استصدار «تأشيرات عمل» لهم في السعودية!! وطبعا أخذ من كل واحد منهم مبلغاً من المال!!

وفيما كنت احاول التفاهم معهم.. جاءني احد أولاد الحي، ومعه رسالة. فتحتها واذا هي منه، كتبها وارسلها مع هذا الولد عندما راى الناس على باب البيت.. وقرأتها عليهم.. واذا مكتوب فيها، انه يأسف على عمله هذا، وان «الجوازات» موجودة في صندوق مدفون في الحديقة المجاورة للسفارة.

وتعود الدموع إلى عينيها من جديد، وكأنها تريد ان تعصر هذه الذكريات المرة، وتفتح كفيها قائلة

وهكذا كانت حياتنا سلسلة من المقالب المخزية.. والأفعال المشينة، والعذاب المستمر. والذي زاد عن حده عندما ذهبنا معا إلى أبوظبي.. ليعمل هناك، كما قال..

وفي أبو ظبي زادت مضايقاته عن كل الحدود التي أستطيع تحملها. وهددته بفضح أموره كلها.. وطلبت منه أن يطلقني.. وفعلا طلقني وعدت إلى الأردن ومنها إلى سوريا .

## الخدعة

• كانت العبرات تخنق الكلمات في حلقها. وكان زوجها الحالي، الذي رافقها الى مكاتب شيحان، يحاول تهدئتها ومواساتها.

وتترك عينيها بأصابع مرتعشة وكأنها تحاول أن تمسح عنها غشاوة عالقة من أيام المر والعذاب.. وتقول:

- أولادي.. الذين جعلوني أصبر على العيش معه كل هذه السنين.. هم الذين جعلوني أترك أهلي في الشام، وأحضر إلى هنا للعيش معهم من جديد، لوحدنا.. فلقد كانت رسائلهم ومكالماتهم تشكو كثيراً من معاملته لهم.. وخفت عليهم.. وعشنا معاً في بيتي الذي أملكه.. وبعد فترة تزوجت من رجل، عرفت فيه الطيبة والصلاح.. ورأيت أنه سيكون شريكا لي في تحمل عبء تربية هؤلاء الأطفال.. فقد كنت أعمل في الخياطة، وأعمال أخرى من أجل الانفاق عليهم.. وطبعا كان ذلك بموافقة أهل زوجي السابق.

وبعد زواجي.. عرف بالأمر فعاد لمضايقتنا.. كان يحضر لزيارتنا، ثم صار يطلب أن يعيش معنا، زاعما أنه يريد أن يعيش مع أولاده.. وهنا.. وقف معه ابنه الكبير.. ابني الذي بدأ يميل لحياة والده..

وبعد أن عجزت عن مواجهته.. قررت وزوجي أن نذهب إلى العراق. لعله يجد عملا هناك.. وفعلا ذهبنا إلى العراق. ولكن بعد أن اشتريت بيتا بمالي الخاص. والزمني ذلك بعض الأقساط للبنك.. فاتفقت مع المستأجر أن يقوم بتسديد الأقساط من الأجرة.. وذهبنا إلى العراق، ولكن بقي ابني هنا ليؤدي خدمة العلم.

وفي هذه الفترة، ازداد اقترابه من والده. الذي يبدو أنه جره إلى حياته الحافلة بالملذات المحرمة.. وساعده على ذلك الجهل وطيش الشباب.

• تتكوم في مقعدها، وتبدأ في بكاء صامت.. ثم تتوهج عيناها.. ويبدو الغضب، بل الحقد واضحا على صفحة وجهها.. وتقول:

- لقد أصر على أن ينقل الخراب إلى ابنه.. فعندما ابتدأت أزمة الخليج، عدنا إلى الأردن.. ولكن كانت هنا مفاجأة كبرى.. بل صدمة كبرى في انتظارنا.. فعند وصولنا، ذهبت الى بيتي لاطمئن على أحواله.. وهناك فوجئت «بالصفعة»... قال لي الجيران أن البيت قد ابتاعه أناس من ولدي، وأن البيع قد تم بموجب وكالة مني..

وفوجئت.. بل صعقت.. هل من المعقول أن يصل الحال بابني إلى تزوير توكيل مني؟؟ ويبيع بيتي؟؟ وهل ما قاله الناس عنه وعن تصرفاته، وعن أنه جعل البيت مأوى لشلة من الشواذ والمنحلين أخلاقيا، قبل أن يبيعه؟؟...

ومادت بي الأرض.. وضاق بي الأفق. وأسرعت إلى ابني اسأله عن واقع الحال.. وهنا كانت المفاجأة الأخرى.. بل الصدمة الأخرى..

قال ابني، إن والده قد عرفه على هؤلاء الناس، وزين له أن يبيع البيت بتوكيل مزور. وبسعر بخس جداً.. هذا البيت الذي كلفني عشرين ألف دينار، باعه بأربعة آلاف دينار، فقط، لواحد من شلة السوء التي التف عليها..

وتابع ولدي قائلا.. لقد أغروني بالنساء والسهرات، وغير ذلك من الأمور التي غطت على بصيرتي، فانخدعت، وقمت بما زينه لي أبي والشيطان..

وتسكت الام المصدومة للبلا.. وتتنهد بأسى وعذاب.. وتقول:

لقد حاولنا استرداد حقنا الذي سلبوه منا بكافة الوسائل والطرق ولكن دون فائدة فلن اشتكي على ولدي ولن اسعى لخسارته أيضا بعد أن خسرت حياتي ومالي ولم يبق لي إلا أولادي...

هذه حكايتنا.. وهذه قصتي مع زوجي ثم مع ولدي.. فبعد حياة شاقة من العذاب والبؤس، خسرت كل شيء.. وانهارت أحلامي الماضية على صخرة الظلم والخداع والتزييف.. فهل أستطيع أن أحلم من جديد بزوال هذه الغمة.. واسترجاع حقي الذي سلب مني؟؟

## .. وفي الختام

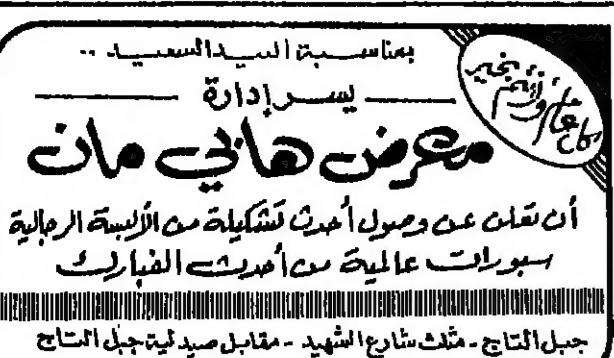
فلقد تعمدنا عدم ذكر الأسماء، أو كشف صورة هذه السيدة.. فعلنا ذلك لسببين:

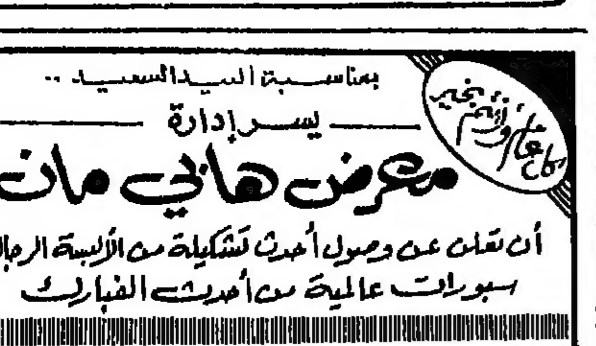
أولا: رغبة السيدة، في عدم ذكر الأسماء والدخول في متاهة لا نهاية لها..

ثانيا: رغبتنا في احترام مشاعر الأبناء الذين قاسوا كثيراً.. ولا حاجة بهم للمعاناة من جديد..

نقول ذلك.. مع انتظارنا لما ستسفر عنه نتائج القضية التي وصلت إلى احد الحكام الاداريين ليتخذ بشأنها قراره الذي قد يضع النقاط على الحروف.. علما بأننا سنسعى الى متابعة هذه القضية حتى النهاية.







# مارادونا تسقطه النساء والمخدرات!


مارادونا

سقط أخيرا دييجو مارادونا فنان كرة القدم الذي بزغ نجمه في هذه الرياضة في كأس العالم عام 86 من نظر الجماهير التي كانت تعشقه بعد أن تأكد تعاطيه للكوكايين الأسبوع الماضي.

وكانت فحوص اجريت على مارادونا الذي يعاني من مشاكل في الموسم الحالي مع ناديه نابولي وجهاز كرة القدم في ايطاليا قد اثبتت تعاطيه لعقاقير محظورة، وذلك بعد مباراة جرت منذ ثلاثة أسابيع!

وسوف يواجه مارادونا عقوبة الايقاف مدة تصل إلى عامين مما يعني نهاية مؤكدة لحياته الرياضية.

وقال مارادونا في وقت سابق من الموسم الحالي انه مجهد بسبب التوتر في الدوري الايطالي ويريد العودة إلى بلاده حتى وان كان ذلك يعني اعتزاله. وينتهي عقد مارادونا مع نابولي عام (93).

وقال مارادونا، لم اعد قويا كما كنت. ولا استطيع أن أعود إلى سابق عهدي. لابد أن يحدث ذلك في يوم من الأيام.

واضاف «سأعتزل كرة القدم بحلول نهاية الموسم الحالي.. فلا أستطيع الاستمرار والجميع ضدي».!

ويجري استجواب مارادونا ايضا بشأن علاقته بشبكة دعارة في نابولي بعد أن سجلت الشرطة مكالمات هاتفية قيل أنه طلب خلالها مخدرات ومومسات. وقد وصف مارادونا ذلك بأنه «عملية ملفقة».

كما تخلف اللاعب الارجنتيني الأصل عن التدريب وبعض المباريات ودفع ما يزيد على 50 الف دولار غرامات بسبب عدم انضباطه. ومارادونا متورط في قضية اثبات بنوة قدمتها سنياغرا قبل اربع سنوات حيث قالت أنها انجبت طفلاً كان ثمرة علاقة دامت خمسة أشهر مع مارادونا!

وقد عوضت موهبة مارادونا في كرة القدم عن اصاباته وبطء حركته في بعض الأحيان بسبب قابليته الطبيعية لزيادة الوزن. ونقلته هذه الموهبة من أزمة بيونس ايرس ليصبح واحدا من اغنى لاعبي كرة القدم في العالم.

وكما يقول مارادونا فان الله اختصه بشيء حين تمكن من احراز الهدف الأول من هدفين احرزهما في مرمى انجلترا في دور الثمانية لكأس العالم عام 86 باستخدام احدى يديه.

وقد ولد دييجو ارماندو مارادونا في تشرين الأول (اكتوبر) عام 60 في حي فيلا فيوريتو في العاصمة الأرجنتينية وهو حي الطبقة العاملة. وهو الابن الخامس بين ثمانية اطفال لعامل باحد المصانع.

واكتشفه فرانشيسكو كورنيخو من فريق ارجنتينوس جونيورز أثناء لعبه في شوارع الحي. وقد أظهر مهارات لم يسبقه احد اليها في سن مبكرة.

وشارك في أول مباراة في دوري الدرجة الأولى مع فريق جونيورز قبل أن يكمل عامه السادس عشر بعشرة أيام. ثم خاض أول مباراة مع المنتخب الأرجنتيني بعد ذلك بأقل من عام.

وعلى الرغم من عدم انضمامه إلى منتخب الارجنتين الفائز ببطولة العالم عام 78 الا أنه قاد منتخب بلاده إلى الفوز بكأس العالم للشباب في اليابان عام 79.

وقد فاز فريق بوكا جونيورز بالدوري الارجنتيني للمرة الأولى والوحيدة مع مارادونا عام 81 ثم انتقل مارادونا الى نادي برشلونة الأسباني مقابل ثلاثة ملايين دولار بعد كأس العالم عام 82 في اسبانيا.

وقضى مارادونا موسمين كروين غير سعيدين مع برشلونة بسبب اصابته بالتهاب كبدي وكسر ساقه ولقاء عنيف مع لاعبي بيلباو في نهائي كأس اسبانيا حضره الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا.

وكان الأمر مختلفا في نابولي ذلك الميناء الفقير في جنوب ايطاليا والذي لم يكن من السهل عليه تدبير مبلغ 7 مليون دولار التي تمكنته من شراء الأرجنتيني عام 84.

وقد اصبح مارادونا اسطورة بعد أن ساعد في نقل الفريق من فريق مغمور لم يظهر قط الى حيز الضوء إلى واحد من أحسن الفرق الايطالية.

وقاد مارادونا نابولي إلى الفوز ببطولة الدوري لأول مرة عام 87 واعاد الكرة في العام الماضي. وفاز أيضا نابولي بأول بطولة اوروبية حيث فاز بكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عام 89.

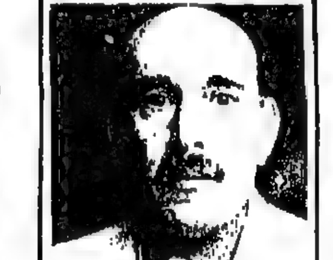
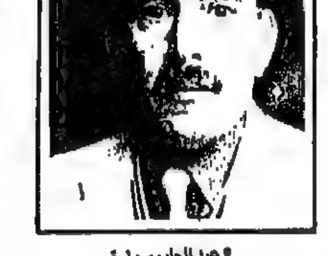
وقد تزوج مارادونا من صديقته من ايام المراهقة كلوديا فيلافاني في احتفال اتسم بالبذخ في بيونس ايرس في تشرين الثاني (نوفمبر) 89.

وقد ذكرت وكالات الانباء مؤخرا، أن مارادونا قام بترحيل زوجته وابنتاه الى الارجنتين، في حين انتشرت شائعات هناك بأنه سيلحق بهن هربا مما ينتظره.

## اقدم رئيس نادٍ في الأردن
# «سمارة» في رئاسة الرمثا عام 93!

□ عبدالحليم سمارة سيبقى رئيسا لنادي الرمثا حتى آذار من عام (93) بصورة رسمية، والى ما شاء الله بصورة واقعية!

ففي الجلسة الثانية للهيئة العامة التي كان لا يهم فيها اكتمال النصاب من عدمه.. فاز سمارة «بالتزكية» ليبقى رئيسا لمجلس الادارة وهو المنصب الذي شغله لاول مرة عام 1970 ليصبح سمارة اقدم رئيس ناد في الأردن.. بل وأكثرهم بقاء في منصبه.



• عبد الحليم سمارة

وترك سمارة اعضاء الهيئة العامة يختارون (7) أعضاء من بين «15» تقدموا للترشيح لملء المقاعد الادارية السبعة. في حين نال محمد خير بيباجة منصب نائب الرئيس.

وكان عدد قليل لم يتجاوز 18 عضواً حضر الجلسة الأولى التي لم يكتب لها النجاح لعدم اكتمال النصاب وشكك ببعض الأعضاء (المعارضين) بحضور الهيئة العامة في الجلسة الثانية.. فخابت توقعاتهم وحضر 86 عضوا من أصل «109» أعضاء.

ولم يشهد عبد الحليم سمارة منافسة على الرئاسة كمثل التي شهدها في عقد الثمانينات حينما نازعه عليها المذيع التلفزيوني المعروف عدنان الزعبي، والذي كان يحظى بتأييد كبير من المعارضين لسمارة. لكن الأخير فاز بفارق أصوات لم يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة!.. الى جانب ذلك فان اغلب المعارضين له في الهيئة العامة تخلوا عن النادي، وعملوا على تأسيس ناد جديد هو نادي «اتحاد الرمثا» الذي يخطو بثبات نحو بلوغ القمة خلال السنوات المقبلة. ويترأس النادي علي الشقران الذي كان لاعباً ومدرباً وعضواً في نادي الرمثا عبر نحو (30) عاماً.

علي الشقران

وستكون مهمة الادارة الحالية لنادي الرمثا شاقة. فهي ستعمل على اعادة الحياة لفريق كرة القدم بعد أن أصبح الفريق الوحيد للعبة الوحيدة التي يمارسها النادي. لذلك فان أول ما قامت به بعد يومين من انتخابها اجراء لقاء مع اللاعبين والجهاز التدريبي الذي سيشغل مكان المدرب السابق عبد المجيد سماره وهو شقيق عبد الحليم سمارة.

# الدوري الممتاز «الأول» لكرة القدم.. متى ينطلق؟!

□□ مارس اتحاد كرة القدم هوايته التي امتدت على مدار الاشهر الثلاثة الماضية حيث كثرت تصريحات المسؤولين عنه حول مواعيد بطولاته للموسم الجديد 91.. وانها ستصدر في غضون أيام قليلة.. ثم ما يلبث أن يؤجل البحث في ذلك رغم أن اللجنة المخولة في تحديد المواعيد واصدار الجداول انهت اعمالها ونسبت الأسبوع الماضي الجداول بكاملها لمجلس ادارة الاتحاد لكي يصادق عليها.. وتاليا جدول مباريات الاسبوع الاول من الدوري الممتاز (الأولى حاليا):

- الجزيرة والقادسية - الأربعاء 91/6/26.
- الرمثا والعربي - الخميس 91/6/27.
- الحسين والكرمل - الجمعة 91/6/28.
- الفيصلي والجيل - الخميس 91/6/27.
- الوحدات والأهلي - الجمعة 91/6/28.

اما بطولة الدرع فسوف تبدأ يوم 27 من نيسان الحالي وكأس الأردن يوم 91/5/1.

# اتحاد «الطائرة» يلوح بعصاه.. ولا يستعملها!

□ دأبت بعض الفرق على ركوب رأسها والاستهانة بكل التعليمات واللوائح المعمول بها.. وليس ادل على ذلك.. تلك الظاهرة التي برزت مؤخراً بالنسبة لعدد من فرق الكرة الطائرة المنضوية تحت لواء اللعبة.. ومن ملامح هذه الظاهرة.. ان الفرق تعلن عن مشاركتها في بطولات الاتحاد، وعندما يتم وضع جدول المباريات فانها لا تحضر الى الملعب او تعلن عن اعتذارها قبل بدء البطولة..

اتحاد اللعبة يتساهل ويتهاون مع هذه الأندية ويضع التعليمات جانباً دون اتخاذ أي اجراء بحق هذه الفرق.. ولو أنه فعلها مرة وطبق انظمته لما تمادت الفرق في استهتارها هذا.



# شيحان تهزم الاتحاد العسكري 7-0

• فريق شيحان

ضمن بطولة الدستور الكروية، وبحضور الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس ادارة شيحان والعقيد حسونة بدج - سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري، جرت يوم الثلاثاء الماضي على ملاعب الاتحاد العسكري مباراة بين فريق شيحان وفريق الاتحاد العسكري.

جاءت المباراة مثيرة وغنية بالاهداف الشيحانية.. من خلال الهجوم السريع والمتواصل بغية تحقيق فوز مبكر، وانتهى الشوط الاول بتقدم فريق «شيحان» بهدفين احرزهما نجمه خليل لطافطة.

ورغم الفرص العديدة التي منحت لنجوم الفريق العسكري الا ان الحارس الشيحاني محمد عوض، وبديله الجاجة، كانا لها بالمرصاد، وتمكنا من الحفاظ على عذرية شباكهما..

الشوط الثاني سيطر عليه فريق شيحان بالكامل، بعد التبديلات الناجحة التي اجراها مدربه وليد لطافطة، حيث تمكن اللاعبون من طرق شباك الخصم بخمسة اهداف نظيفة، بواسطة ثائر ابو شعيرة، وعصام محمود، واسماعيل جرامنة، وثائر عزت، وعبدالله مرور، وجمال عربيات...

وتغيب عن المباراة نجومه الثلاثة: ماهر هنطش، خضر عيد، وايليا تطون، بسبب الاصابة وسيشاركون في مباراة الفريق القادمة، وهي مباراة مهمة مع فريق شركة «فابكو» حيث سيتأهل الفائز للدور الثاني وقد ضمن فريقا: الزميلة الدستور وصوت الشعب.. التأهيل للدور الثاني كذلك..



# عبد الحافظ خوالده مطرب عرف الجمهور أغنياته قبل أن يعرفه!

عبد الحافظ خوالدة وهذا هو اسم ضيفنا لهذا الأسبوع.. فنان وصلت اغنياته الى المستمعين قبل اسمه.. كيف كان ذلك؟

هذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه من خلال هذه الدردشة السريعة التي تناولت مسيرة هذا الفنان منذ بدايته في عام 1988 وحتى الآن.

• بداية: كل عام وانتم بخير في رمضان.

- وانتم وجميع أبناء الوطن بخير.

• لنتوقف مع مسألة قد تكاد تكون غريبة بعض الشيء، فلقد عرف الجمهور أغنياتك قبل أن يعرفك... الا تعتقد معي أنها مسألة غريبة؟

- الكلمة الحلوة واللحن الجيد يصلان بسرعة إلى الجمهور، لكن مسألة التعريف بالمطرب فاعتقد أنها مسألة اعلامية بحتة، تتعلق أساساً بالتلفزيون وبالصحافة.

• اذن انت تعتقد أن هناك تقصيراً في حقك اعلامياً؟

- قطعاً نعم، لكنني كثيراً ما أقول بأن الصحافة هي أم الفنان ولن تغفله طويلاً، وأما التلفزيون فأنني ما زلت اتمنى منه الكثير ولابد أن يأتي اليوم الذي يتنبه فيه لأهمية الفنان المحلي.

• لنعد اذن الى موضوعنا.. فهناك من يقول بأنك تغني على نمط اغنيات فارس عوض، لا بل هناك من يذهب الى أبعد من ذلك ويقول بأنك تقلده.. فما هو رأيك؟

- ان يشبهوني بفارس عوض فهذا ليس عيباً، لكنني أوكد لك بأنني لم انتبه يوماً إلى هذه المسألة، لكن طبيعتي وطبيعة صوتي على ما يبدو هما اللذان اديا الى هذا التشبيه في ذهن من ظن ذلك.

• نحن الآن في شهر رمضان المبارك، فكيف تقضي أيامه؟

- قطعاً لرمضان مكانة خاصة في نفسي، وكأي مسلم آخر فأنني اعطي هذا الشهر حقه كاملاً. ولذا فانت تراني لا أشارك في أي حفل فني يقام خلال أيام هذا الشهر التي اتفرغ فيها للعبادة ولصلة الارحام فقط.

• وكيف ترى حال الأغنية الأردنية؟

- هي بخير رغم كل الظروف والصعاب التي تحيط بها.

• وماذا في جعبتك من مشاريع فنية؟

- انتهيت قبل أيام من تسجيل اغنية جديدة بعنوان «دورولي عن حبيبي» التي ضمنها شريطا مع مجموعة من الأغنيات الاخرى وطرحته في الاسواق، هذا بالاضافة الى بعض المشاريع الأخرى التي لم تكتمل صورتها بعد.

• شكراً عبد الحافظ.

- شكراً لكم وكل عام وأنتم بخير.

# ربيع ينجح في المهمة!



□ «رجل في مهمة»، هو عنوان المسرحية الكوميدية الاجتماعية التي يلعب بطولتها النجم الكوميدي الأردني ربيع شهاب حالياً على مسرح اسامة المشيني في جبل اللويبدة.. حيث تعرض المسرحية مساء حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

كتب المسرحية الزميل مصطفى صالح ويخرجها الفنان محمد حلمي، وتلاقي نجاحا جماهيريا كبيراً، وتعتبر من المسرحيات التي افرزتها مرحلة الديمقراطية في الأردن حيث تتناول وبكثير من الجرأة المشاكل التي تواجه الانسان العربي والمحلي والظروف التي تحد من تطوره وابداعه بأسلوب نقدي ساخر ومتميز.

يشارك في بطولة المسرحية إلى جانب ربيع شهاب كل من: سهير فهد، أمل الدباس، شاكر جابر، تحسين خوالده.. و آخرون.

# عندما تتكلم سهير




□ دخلت الفنانة العربية سهير رمزي الاستوديو في الأسبوع الماضي لتصوير دور البطولة في الفيلم السينمائي الجديد «الشاهد الأخرس» عن قصة وسيناريو وحوار: فتحي سعد واخراج سيد سيف.

يشارك في اداء أدوار البطولة نخبة من النجوم منهم: أحمد بدير، نجوى الموجي، سميرة صدقي، وحسين الشربيني، وتدور أحداث الفيلم حول التجاوزات التي ارتكبت بحق المواطنين بسبب تهاون بعض الوزراء والمسؤولين الذين كانوا يستفيدون بشكل مباشر من هذه التجاوزات.

«سيد سيف» يؤكد على أن فيلمه مليء بالاسقاطات السياسية التي تهدف إلى تعرية مراكز القوى قبل عهد الرئيس مبارك.

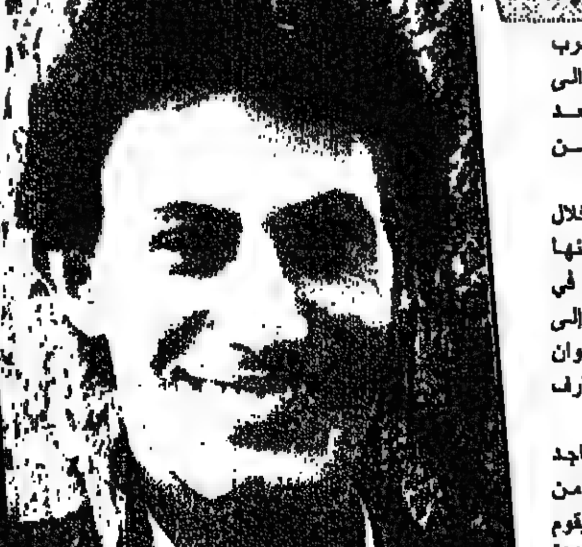


# إلهام مع المراهقات

□ انتهت الفنانة العربية المعروفة الهام شاهين من تصوير دور البطولة في الفيلم الجديد «مراهقين ومراهقات» عن قصة وسيناريو وحوار لفيصل ندا واخراج احمد يحيى، «مراهقين ومراهقات» الذي يتناول مسألة الادمان وأثرها على المجتمع من زاوية الأثر النفسي على الشباب في سن المراهقة، يشارك في بطولته الى جانب الهام نخبة من الفنانين منهم: سلوى خطاب، حنان شوقي، عايدة رياض، وائل نور، ومصطفى كريم ونجوى فؤاد.

• الهام شاهين

# ماجد يطل مجدداً


• ماجد حبيب

□ من جديد يعود المطرب الأردني الشاب ماجد حبيب الى الساحة الفنية المحلية بعد غياب قسري جاوز العامين تقريبا.

عودة ماجد كانت من خلال مجموعة اغنيات جديدة ضمنها في شريط كاسيت، وطرحه في الأسواق مؤخرا.. اضافة إلى اغنيه وطنية أخرى بعنوان «أردن يا غالي» كلمات عارف اللافي والحان ماجد نفسه.

الجدير ذكره أن جعبة ماجد محملة بالمشاريع الفنية ومن ضمنها رحلة العمل التي سيقوم بها إلى دمشق خلال الأيام القليلة القادمة لتسويق مجموعة من اغنياته وتعويض ما فاته من وقت.

## على الوتر

# الفنانين.. الفنانين.. ايتها الحكومة!

- انني اعرف واقدر تماما ذلك الموقف الايجابي الذي اتخذته الحكومة الأردنية ابان الحرب الأهلية اللبنانية، حينما قررت ارسال معونة نقدية ضخمة لنقابة الفنانين اللبنانيين، لتمكين اسرنها من مداينة العداء، ولضمان تفعيل آلية العمل الثقافي والفكري في لبنان.

.... وانني اعرف تماما ذلك الموقف السلبي الذي اتخذته الحكومة الأردنية ابان أزمة الخليج وحتى الآن، من الفنان الأردني والحركة الفنية الأردنية، فهي - اي الحكومة - لم تكتف بالمماطلة والتسويف في مشروع نقابة الفنانين، ولم تكتف بأنها لم تقدم أي شيء يذكر للفنانين الذين تسولوا يوماً «أجرة الطريق» لتمثيل الأردن في المهرجانات الدولية، وعادوا يحملون شهادات التقدير ليهدوها للوطن الذي يحبون بصرف النظر عن موقف حكومة الوطن منهم اقول: لم تكتف بكل هذا بل تجاوزته بكثير حينما «طنشت» عن التدخل لحماية الفنانين وعائلاتهم.. حماية الابداع الثقافي والفني.. حماية وجه حضاري كامل للأردن... تماماً بنفس الطريقة التي فشلت فيها الحكومة بحماية فقراء الأردن من الاستغلال ومن غول اسعار اللحوم والدواجن والخضار والفاكهة والأدب والكتب.

... ولأنني اعرف تماماً الأوضاع المالية للغالبية العظمى من فنانينا الذين اصبحوا مهددين في سكناهم ومعيشتهم والتزاماتهم الأسرية والاجتماعية، لا اجد بدأ من ضرورة ان تتدخل الحكومة بشكل سريع لترجمة حرصها الخطابي على الابداع الى واقع عملي وذلك من خلال تشكيل لجنة من الحكومة تقوم بمناقشة خطة العمل التي اعدتها رابطة الفنانين الأردنيين، أو مناقشة افكار اخرى جديدة تعالج هذا الخلل الابداعي والثقافي في جسم الوطن.

مع خالص الحب

نايف الطورة

# آلتم السى!

هدية قيمة بمناسبة عيد الفطر السعيد في طريقها إلى جيب أحد الملحنين «للتمرير» اغنية عاطفية من النوع الهابط.. هل عرفتموه؟!

# موسى الكسواني .. واليمام المقاتل

منذ فترة و«شيحان» تأخذ على عاتقها مسؤولية ابراز المواهب الشابة التي تحمل القلم في بداية مسيرتها الادبية.. ومن هؤلاء الذين بدأوا في شق طريقهم في عالم الشعر والادب.. موسى الكسواني في ديوانه الاول يمام القلب.

يمام القلب
موسى الكسواني

وفوق حروف ديوانه «يمام القلب»، وبين جوانح كلماته المحلقة.. كان هذا اللقاء:

- عمري ثمانية أشهر.. فأنا ولدت منذ بداية التحرر العربي الحقيقي على يد القائد نبوخذ نصر وما قبل هذا التاريخ كنت في دهاليز الغبن العربي، ولهذا القائد أقول:

«فإنني أقول..
لمن الضجيج
لمن البوارج مقعيات
في الخليج
فانك الذي اردته
وانك الخلاص المنتظر..»

هذه الكلمات.. هي الصورة الشعرية التي اردتها لتعبر عما حدث ويحدث..

أما اذا اردت من سؤالك، معرفة عمري الأدبي فالشعر يتشكل بالتدريج، وماتراه ليس إلا وقفات شعرية، ونهات على عتبات الشعر الذي أطمح اليه..

• المرأة، المرأ والمرأة الزوجة.. أين هما من الشاعر..

ينظر إلي وكأنه يقول.. «قديمة».. ويجيب..

- المرأة روح.. قبل أن تكون جسداً يتغزل به المتغزلون. وهي إن خلت من هذه الدفقة.. تصبح شيئاً تافهاً.

ولنتصفح أنا وإياه ديوانه.. فيقرأ لي..

لمن الذين تهامزوا
وتلامزوا.. واستأزرت احلامهم
طوق الخيال
فتعثرت ارتالهم.. وتمرغت
قطعانهم
فوق الرمال
يا أيها الشيخ المدلل استفق
من خمرة الأمس التي احتسيتها
من غير ما تلذذ ودونما
عناق..
فلتنتفق.. أتحسب الغزو الذي
افتعلته
سيرجف العراق
الغزو ليس للعراق، الغزو
سبة بمكة المكرمة.. تمارس
السحاق
في عباءات النفاق
(سرجون) ماذا تنتظر فلتحرق
الكبشان
ولتشعل الغيوم والمطر

## فاس تحتفل بأديبها الحبابي

كرمت مدينة فاس في نهاية الشهر الماضي أديبها الشهير (عبد العزيز الحبابي) الأستاذ في كلية الآداب في جامعة الرباط. واقامت بعد ذلك على شرفه اسبوعاً ثقافياً تقديراً لنضاله الأدبي وشموليته الفكرية في اصداراته العديدة الفذة... ومن المعروف أن الأديب الحبابي البالغ من العمر «63» عاماً رشح منذ عامين للفوز بجائزة نوبل للآداب.. وهو عضو الأكاديمية الملكية المغربية. وأكاديمية العلوم لما وراء البحار (الفرنسية)، ومن أهم ما يذكر من أعماله الأدبية الخالدة.. روايته (اكسير الحياة) وروايته (الهوية).



بدون تعليق !!

## الاحباط السياسي في مقتل شهرزاد

«مقتل شهرزاد» هو عنوان النص المسرحي الجديد الذي صدر للكاتبة الأردنية الدكتورة ميسون حنا، بعدما كانت قد اصدرت من قبل نصين مسرحيين: شباك الحلوة وكاهن المعبد.

هذا وتتناول الكاتبة في نصها المسرحي الجديد وبأسلوب نقدي ساخر الكثير من الشؤون السياسية المحبطة في الوطن العربي مستعرضة بذلك ما وصل اليه الانسان بفعل السياسة الخاطئة.

## اسلوب الإستثناء!

نوقشت في الجامعة الأردنية... رسالة ماجستير في مبحث اللغة العربية وآدابها.. تحت عنوان «اسلوب الاستثناء في القرآن الكريم بين النحو والبلاغة» قدمها الباحث «عزام الشجراوي» وقد تألفت لجنة المناقشة من الأساتذة.. عبد الكريم خليفة.. محمود السمرة.. نهاد الموسى، بالاضافة إلى المشرف الأستاذ محمد بركات.. والمشرف المشارك الدكتور محمد حسن عواد.. وبعد الانتهاء من المناقشة المستفيضة للرسالة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها.

## جان كولومبيه وجائزة «رونودو»

جرى في باريس مؤخراً احتفال ثقافي أدبي رفيع منحت خلاله جائزة (رونودو) الأدبية الفرنسية للكاتب الفرنسي المعاصر (جان كولومبيه) عن روايته الأخيرة (الأخوة الأحباب). وتتناول هذه الرواية قصة شقيقين تجمع بينهما صداقة مختلفة عن تلك الصداقة التي تجمع بين الأخوة منذ الطفولة، وفجأة يشعر كل منهما بانزعاج وقلق تجاه الآخر من دون معرفة السبب الرئيسي وراء ذلك.

## هيئة ادارية جديدة لرابطة الكتاب فرع اربد

عقدت الهيئة العامة «لرابطة الكتاب الأردنيين» فرع اربد اجتماعها السنوي برئاسة السيد (صبحي طه) امين الشؤون الداخلية لرابطة الكتاب الأردنيين. وتليت أمام الهيئة العامة التقارير المالية والادارية. ومن ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع (في مدينة اربد) وقد فاز بالتزكية كل من.. نمر حجاب.. محمود عيسى.. ادوارد حداد.. ونزار اللبدي.. وحسن ناجي. وبعد ذلك عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعها الأول وانتخبت (نمر حجاب) رئيساً.. و (حسن ناجي) أميناً للسر.. و (ادوارد حداد) أميناً للصندوق.

## رحيل أديب الظل الإعلامي

بصمت رحل أشهر الأدباء والروائيين المصريين (عبد الحكيم قاسم) بعد أن تجرع مرارة الحرمان الاعلامي من أن يتطرق لأدبه الفذ وهو الكاتب الذي رفد الأدب المصري والمكتبة الأدبية المصرية برواياته.. (أيام الانسان السبعة) و (محاولة للخروج) و (قدر الغرف المقبضة) و (طرف من خبر الاخرة) و (رجوع الشيخ) و (المهدي) و (الهجرة إلى غير المألوف) ومجموعات قصصية رائعة تحت عنوان (الأخت لاب ودفتر الأحوال الشخصية) و (الظنون والرؤى) و (الأشواق والأسى) وأنهى حياته الأدبية الزاخرة برسالة دكتوراة عن أدباء الستينات. ونتاجهم ومواقفهم الأدبية والسياسية. وقد ولد الأديب الكبير (عبد الحكيم قاسم) بقرية (البندرة) احدى قرى وسط الدلتا سنة 1935.

## تسخين الرماد بين الرابطة والإتحاد

أكد الدكتور علي محافظة رئيس اتحاد الكتاب الأردنيين اثناء لقائه مع الأدباء في المنتدى الثقافي في اربد.. بأن الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الأردنيين. مستعدة لان تحل نفسها. وأن ينضم جميع أعضاء الاتحاد الى رابطة الكتاب الأردنيين شريطة أن تقوم رابطة الكتاب بحل نفسها هي الأخرى. والعمل على اجراء انتخابات حرة لاختيار هيئة ادارية للمؤسسة الجديدة - والوحيدة - التي تمثل الكتاب جميعاً. وأن يتم قبول أعضاء الاتحاد جميعاً والبالغ عددهم «160» عضواً في عضوية رابطة الكتاب الأردنيين. وليس قبول «44» عضواً هم في الأصل كانوا ينتسبون لرابطة الكتاب واضاف الدكتور محافظة أنه لا يوجد للاتحاد اي اهداف شخصية أو مطامع سياسية بل همنا الفكر والأدب..

## قصة الليلة الخضراء ومارجريت حداد

من بين ثلاثة آلاف مشارك ومشاركة ينتسبون إلى واحد وعشرين بلداً فازت القاصة اللبنانية (مارجريت حداد) رئيسة قسم الاداب الفرنسية في جامعة القديس يوسف. بالجائزة الأولى في المسابقة القصصية الأدبية التي أقامتها ونظمتها وكالة التعاون الثقافي والتقني بالاشتراك مع اذاعة فرنسا.. وقد جرى تسليم الجائزة في حفل خاص أقيم في نيجيريا..

## في عينيك يورق البنفسج

صدر حديثاً للشاعرة القطرية. الدكتورة (زكية مال الله) ديوان شعري بعنوان (في عينيك يورق البنفسج). ويضم الديوان «52» قصيدة من الشعر الحر.. موزعة على سبعة عناوين تتناول خلالها أوجاع الارتحال والغربة والنصر والحب والخوف وأحلام الطفولة، وقصائد عن الانتفاضة الفلسطينية. وجراحات لبنان...

## اغنيات للعراق

صدر حديثاً عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان ديوان شعري للشاعر (محمد الظاهر) بعنوان (أغنيات للعراق) ويقع الديوان في ثمانين صفحة من الحجم المتوسط.
يتضمن الديوان عشر قصائد تتحدث عن أمجاد العراق وبطولاته.. أما المقدمة فقد كانت اهداء للرئيس العراقي (صدام حسين).



# قطار الموت !!

• عدالة السماء، لا تسمح أبداً، بأن يضيع دم انسان بريء هدراً.. والجاني مهما احتاط و «تفنن» في تنفيذ جريمته فلا بد له إلا أن يترك «توقيعاً» يدل عليه.. أو اثراً ينم عن شخصيته.. وقديماً قالوا: «كاد المريب أن يقول خذوني»..

• كانت نظرات المحقق الجنائي في دائرة البوليس، تتنقل باستمرار ورتابة بين التلفون، وباب المكتب.. والوقت يمر ثقيلاً، مشحوناً بالتوتر.. فمن هذا الباب، أو من هذا الجهاز الصامت، سيأتي الخلاص من هذا التوتر الذي يعيشه منذ ساعات..

وفجأة.. فتح الباب، ودخل أحد المساعدين وهو يحمل بيده ملفاً أصفر.. وقال:

- سيدي.. لقد وصل تقرير الطبيب الشرعي.. والنتيجة ايجابية.. لقد صدق حدسكم..

أخذ المحقق الملف وقلب أوراقه قليلاً ثم رفع رأسه إلى المساعد وسأله:

- ألم تتعرفوا على شخصية القتيل بعد؟

- لا يا سيدي.. ولكن نحن بانتظار نتيجة التحريات التي أمرت بها..

- حسناً.. شكراً لك.. انصرف.

«اذن.. هناك جريمة، وبشعة جداً.. ولكن ترى من هو القتيل؟ بل من هو القاتل».. هذه الكلمات كانت أفكاراً تدور في رأس المحقق، وهو يتصفح الملف الأصفر الموجود أمامه.. وتابع أفكاره عائداً إلى الوراء عدة ساعات..

كانت البداية.. مكالمة عادية من المستشفى الى قسم الحوادث في مديرية البوليس، تفيد بأن أحد القطارات قد صدم شخصاً ما.. فتوفي على الفور.. عندها سارع المحقق الى المستشفى، ليشاهد منظراً من أبشع المناظر التي رآها في حياته الحافلة.. جثة مقسومة إلى نصفين، أحدهما في حالة سليمة، لا يوجد به أي خدش أو جروح.. والآخر وهو النصف العلوي، يبدو وكأنه قد هرس هرساً، بحيث يتعذر معرفة صاحبه..

ورغم أن نظرات المحقق إلى الجثة، كانت ممزوجة بالألم والاشفاق على صاحبها، إلا أنها كانت بنفس الوقت نظرات دارسة ومحترفة.. فسلامة الجزء السفلي، وتهشم الجزء العلوي، بحيث غابت ملامح الشخص، كانت دافعاً للمحقق لكي يعتبر أن في الأمر جريمة.

قبل أن يأمر المحقق بارسال الجثة إلى الطبيب الشرعي، قام بتفتيشها بدقة، عله يجد ما يدل على صاحبها.. وقبل أن يفشل في العثور على شيء لاحت منه التفاتة الى خاتم في اصبع المتوفي فسارع إلى سحبه.. ونظر إلى حوافه الداخلية.. وقرأ بصوت مسموع.. «عاطف» و «أسماء».. 1965/5/5..

## أول الخيط

• وظهرت الابتسامة الواثقة على محيا المحقق رغم مأساوية الموقف.. فقد عثر على بداية الخيط..

كان الاجراء الروتيني في هذه الحالة يقضي بالبحث لدى باعة الذهب عن شخص اسمه «عاطف» اشترى في فترة تسبق التاريخ 1965/5/5 بأيام خاتماً ذهبياً.. وهذا بالضبط ما فعله المحقق. واتبعه بارسال الجثة إلى الطبيب الشرعي، وشدد على موافاته بالنتيجة خلال فترة وجيزة.

وها هي أولى النتائج تصله مؤكدة شكوكه.. فالتقرير الطبي للتشريح، يفيد بأن صاحب الجثة، قد قتل بالسم، قبل وضعه تحت عجلات القطار.. فقد وجد في معدته شيء من سم الزرنيخ القاتل مع شيء من الخمر، وقبل أن ينهي المحقق تصفح الملف الأصفر الخاص بالقضية.. كان الباب يفتح للمرة الثانية، ليدخل منه المساعد، وهو يمسك برجل متهالك القوى، خائر العزيمة.. قال المساعد:

- سيدي.. هذا هو سائق القطار..

- أهلاً.. تفضل.. لماذا أنت خائف؟؟..

نحن لا نتهمك.. ولكن فقط أريد منك أن تجيب على سؤال واحد.. ويصدق.. هل سمعت.. بصدق.. أجب على سؤالي، واذهب إلى بيتك، فلسنا بحاجة إليك.

قال السائق:

- أنا على أتم الاستعداد، للاجابة يا سيدي.. ولكن هل تسمح لي بالجلوس..

- طبعاً.. طبعاً.. وهذه سيجارة أيضاً.. والآن أجبني.. هل رأيت الرجل الذي دهسته وهو يسير أمامك؟؟.. طبعاً قبل أن تدهسه..

- أقسم لك يا سيدي أنني لم أر أحداً.. ومع أن الوقت كان ليلاً.. إلا أن الأنوار الكاشفة كانت تنير لي طريقي.. ولو كان يسير أمامي لكنت رأيته، ولكن يبدو أنه كان ممدداً على سكة الحديد..

- حسناً.. وهذا بالضبط ما أردت سماعه منك.. باستطاعتك أن تذهب.. ولكن «أعط عنوانك للمساعد.. فقد نطلبك مرة أخرى»..

- حاضر يا سيدي..

وما ان غادر السائق غرفة المحقق، حتى كان جرس التلفون يعلن الحياة فيه..

- ألو.. نعم.. هل عرفتم اسمه؟.. ماذا قلت؟.. حسناً.. وهل عرفتم مكان اقامته وعمله؟!.. حسناً أعطني العنوان..

دون المحقق ملاحظاته، وخرج من مكتبه بسرعة، بعد أن أصطحب معه أحد مساعديه.

## مَن القاتل؟

• عندما وصل المحقق إلى بيت القتيل، كانت مفاجأة عظيمة، عندما لم يجد الزوجة بالبيت.. ووجد البيت مقفلاً.. وعندما استفسر من الجيران عن أصحاب البيت، أفادوا بأن الزوج ربما يكون في عمله، فهو صاحب مكتب للتصدير والاستيراد.. أما الزوجة، فهي مسافرة منذ اسبوع إلى «بيروت»..

غادر المحقق العمارة حيث توجد شقة القتيل، وتوجه إلى العنوان الذي سجله في مفكرته، بعد أن حصل عليه من الجيران.. عنوان مكتب السيد عاطف - القتيل...

كان المكتب كبيراً فخماً.. وهناك قابله الموظفون باستغراب شديد.. فهم لا يعرفون شيئاً عما حصل لمديرهم.. وبعد اجراء تحقيق روتيني.. سجل في مفكرته.. «عزام».. سائق السيد عاطف.. شاب طويل ووسيم، ولكنه يشرب بكثرة اعتاد أن يوصل السيد عاطف إلى مكتبه كل صباح.. ولكنه اليوم لم يحضر!!»

وفي الطريق.. طلب المحقق بواسطة الهاتف من قسم التحريات، التحري عن «عزام».. واحضاره إلى ادارة البوليس فوراً.. ثم تابع طريقه إلى المطار ليتأكد من مغادرة زوجة عاطف إلى «بيروت» كما قال الجيران.

وبعد أن تأكد من صدق الجيران.. سارع بالعودة إلى مكتبه، حيث كان ينتظره هناك.. «عزام»، سائق القتيل.. وما إن جلس المحقق إلى مكتبه حتى استدعى السائق، الذي دخل إلى غرفة التحقيق ببرود ولا مبالاة لفتت انتباه المحقق فسأله:

- أين كنت في صباح هذا اليوم؟

ولماذا لم تحضر السيد عاطف إلى مكتبه؟..

- لقد كلفني السيد عاطف منذ الأمس، بالمرور صباحاً على البنك، وصرف شيك منه، ثم الحضور إلى المكتب، في حين أنه سيقود هو السيارة التي بقيت أمام بيته.. دقق المحقق النظر في ملامح عزام وقرر شيئاً...

- أين سهرتما ليلة البارحة؟..

ورغم محاولة «عزام» الجاهدة المحافظة على هدوئه.. إلا أن عيني المحقق المدققتين.. لمحتا شيئاً من الارتباك على ملامحه.. وأجاب..

- وهل من المعقول أن يسهر السيد عاطف معي يا سيدي.. أنا مجرد سائق عنده..

- أنت تعلم أنك كاذب.. يا عزام.. وأنا أعلم ذلك أيضاً، لذلك لا حاجة بك الى المواربة.. والانكار.

- أنا مصر على اجابتي.. ولا يوجد لدي ما أقوله أكثر من ذلك..

قام الضابط من مقعده بغضب.. وضرب الطاولة بيده..

وقال: حسناً يا عزام.. لقد تماديت.. ألا تعلم أن لنا عيوناً تأتي لنا بالأخبار.. لقد كنت أمس بصحبة معلمك في «فندق البحيرة».. وسهرتما معاً.. أليس كذلك؟؟.. اعترف.. أو لا تعترف اذا شئت.. فلا احتاج لاعترافك.. أنت غارق حتى أذنيك..

قال المحقق ذلك، وداس على جرس كهربائي بجانبه موهماً اياه بأن التحليل انتهى.. ونجحت هذه الخطوة.. فقد انهار «عزام» وبدا التوتر الشديد والخوف على وجهه وكانت يداه ترتجفان بشدة.. وشعر المحقق بهذا التغير.. فسارع لاستغلاله.. فقال لعزام بلين واشفاق..

- الانسان معرض للخطأ - يا ولدي

- ولكن اعتراف المذنب، يسقط كثيراً من ذنبه.. وسأساعدك.. صدقني..

- نعم يا سيدي.. قتلته.. لقد أغرتني تلك الشيطانة زوجته، بقتله.. فقد أحببتها حباً عظيماً، وكنا نلتقي بين الحين والآخر..

وأخيراً طلبت مني أن نتخلص منه لتصبح ثروته من نصيبنا معا.. وتتاح لنا الفرصة للزواج. لقد سلبت عقلي وتفكيري.. وخططنا معا.. أن تذهب هي إلى أقاربها في «بيروت» وأقوم أنا بتنفيذ الجريمة.. وقد كنا معتادين على السهر معاً أنا والسيد عاطف، لمعرفتي باجواء السهرات. واتصالي بهذا العالم.. هل فهمت يا سيدي.. و...

- لا بأس يا «عزام».. تستطيع أن تكمل اعترافك أمام مساعدي.. فأنا أعرف ما ستقول.. ولكن هل تعرف عنوان أقارب الزوجة؟ وأين كنتما تلتقيان؟؟

- نعم يا سيدي أعرف العنوان.. وكنا نلتقي في شاليه على البحر يعود لمعلمي..

بعد يومين على الحادث.. كان المحقق يجلس مرتاحاً ومسترخياً على كنبة كبيرة في الشاليه العائد للقتيل «عاطف».. وينظر إلى الساعة.. فبعد نصف ساعة تقريباً، ستحضر الزوجة.. لقد أرسل لها برقية من عزام تقول: «تم المطلوب.. احضري حالاً.. إلى نفس المكان»..

كان يتلذذ في استرخائه باستذكار مجريات هذه القضية.. فلولا «فاتورة» الحساب التي وجدها في اسفل أحد جيوب القتيل، لما استطاع أن يصل إلى هذه النتيجة، وبسرعة!!.. إلا أن ما كان يميز هذه «الفاتورة» ان كمية المشروب المسجلة فيها كانت كبيرة جداً... كانت هذه الملاحظة الدقيقة بالاضافة إلى ما قاله زملاء «عزام» عنه من أنه يكثر من الشراب... «التوقيع» الذي تركه الجاني ليقود العدالة اليه.. ويقوده هو الى العقاب العادل.. حبل المشنقة.

## قضايا "مها" تصارع الموت!

لم يرحمها الفقر.. ولم تشفع لها سنوات البراءة والصبا.. وهد كيانها المرض.. وها هي تصارع الموت وحيدة إلا من دعاء الأم ودموع الأب، وقلوب أهلها المتعلقة بكل آهة ألم تطلقها..

مها.. ابنة الـ 18 ربيعاً هي أكبر اخوتها، تعيش وسط اسرة مكونة من 7 أفراد، يعيلها أب، يعمل «آذن» في احدى المدارس ويتقاضى 70 ديناراً في الشهر، يدفع منها 42 ديناراً اجرة شهرية للمسكن الذي يعيش فيه مع اسرته!!.

مها.. التي لم تهنأ بربيع واحد منذ بدأت تعاني من نزيف بالمعدة، وفقر دم شديد أديا بها أن تعيش معظم أيامها على أسرة المستشفى، بين الحياة والموت.. تنتظر قطرة دم من هذا ومن ذاك، عوضاً عما تخسره من دماء نازفة، وبعد الفحوصات التي أجريت لها

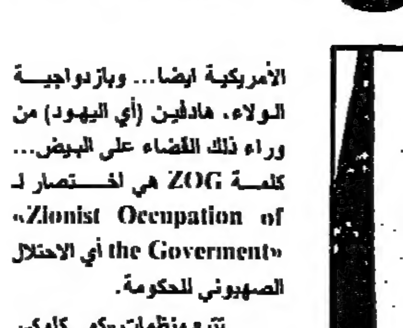
وبناء على قرار الأطباء باجراء عملية استئصال للطحال لاراحة الكبد من أوجاعه أجريت لها العملية في جمهورية مصر.. لكن الأمر لم يغير شيئاً من حالتها، وما تزال مها تعيش هذه الحياة الفاقدة لمعنى الحياة الطبيعية التي يحياها أي انسان.. وبقيت مها ترقد على أسرة المستشفى تنتظر قطرة دم من متبرع ذي قلب انساني، الى أن أصدرت ادارة المستشفى أمراً بأن يعمل أهل مها على شراء الدم على حسابهم الخاص!!.

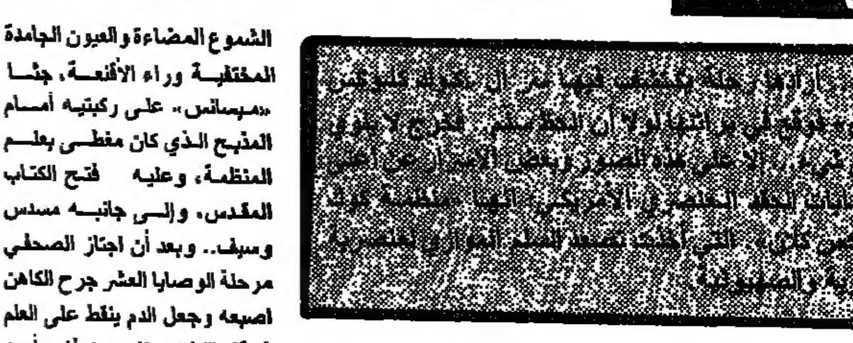
ويقف الأهل هنا عاجزين وهم يرون ابنتهم وفلذة كبدهم تصارع المرض والألم وليس باستطاعتهم تقديم المساعدة لها من دخلهم الذي لا يتجاوز في حده الأعلى الـ 70 ديناراً في الشهر.

فمن أين لهذه الأسرة أن تدفع مصاريف اقامة متقطعة في المستشفى وعلاج ابنتها وشراء الدم لها؟؟ خاصة وأن الأب قد فقد القدرة على اعطاء ابنته أي قطرة دم. بعد أن تضرر بصره نتيجة تبرعه المستمر بالدم لها!!..

والدا مها.. وأهلها يناشدون المسؤولين وأهل الخير في هذا البلد الطيب لايجاد طريقة مناسبة لعلاج ابنتهما وتوفير كميات الدم اللازمة لانقاذ حياتها من موت أصبحت خطواته تتسارع نحوها.

# في قلب أمريكا.. «مصاصو الدماء».. يعودون!





أرادها رحلة يكتشف فيها سر الـ «كوكلوكس كلان» توقف في بدايتها لولا أن الحظ سلم.. الخروج لا يتوقف على شيء.. إلا على هذه الصور وبعض الأسرار عن أخطر عصابات الحقد العنصري الأمريكي.. إنها منظمة «كوكلوكس كلان» التي أخذت تصعد السلم الموازي للعنصرية النازية والصهيونية.

يقول الصحفي الفرنسي «باتروك شارل ميسانس»

كانت يداي مقيدتين بالسلاسل وكان يلتف على عنقي حبل... وكان يقف قبالتي رجل يرتدي ملابس بيضاء لا تظهر منه إلا عيناه كانت كل حركاته توحي بالتوعد والتهديد وفجأة خاطبني قائلاً:

إقرأ علي الوصية الثالثة وإلا انهالت على جسمك 20 جلدة.. انا لا نلعب هيا قلها..

لم أستطع تذكرها في تلك اللحظة.. لقد قرأت وصايا المنظمة العشر ورددتها عدة مرات وكررتها مع جميع الأعضاء عند بداية تأدية هذه الشعائر.. ومنذ نصف ساعة فقط.. أنا لا أتذكر ما رددت من هذه الوصايا شيئاً.. فكل الذي أذكره أنني وضعت يداً على قلبي ويداً على نفسي الذي كاد ينقطع عندما بدأت تلك الطقوس.

## الشعائر

أراد «باتريك . شارل ميسانس» وهو صحفي يعمل في التلفزيون الفرنسي أن يصور فيلماً وثائقياً عن منظمة «كوك كلوكس كلان».. المنظمة العنصرية السرية التي تشكل في الحياة الأمريكية رعباً متواصلاً للزنوج وأقليات قومية ودينية أخرى في الولايات الجنوبية الأمريكية، وليتحقق حلمه في تصوير هذا الفيلم كان عليه الاتصال بـ «دراكولا» الأكبر وهو مصاص دماء محترف وعضو قيادة المنظمة في شمال كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية.. حيث طلب من هذا الخفاش العنصري مشاهدة الطقوس والشعائر التي تقيمها هذه المنظمة. فوافق العنصري على طلبه. وعليه اقتيد الصحفي إلى قاعة اداء تلك الطقوس معصوب العينين واعلن في حينه ان الشعائر ستقام الليلة بمناسبة انضمام «ميساتس» الى عضوية هذه المنظمة.. وهنا شعر الصحفي الفرنسي أن الدنيا تضيق عليه وجاءته رغبة جامحة في اطلاق ساقيه للريح كي ينجو من هذا البلاء..

لكن سبق السيف العذل ولم يستطع التراجع، وفي تلك اللحظة انفتح عليه فجأة باب الفرج وتذكر نص الوصية الثالثة التي تقول: «أؤمن بسيادة الجنس الأبيض على باقي الأجناس».. وهنا وكما يقول الصحفي: «استراح الكاهن الأكبر، وهدأت نفسه. فقد تفوهت بما أراد أن يسمع. أما أنا فقد تنفست الصعداء بعد أن نجحت في تخطي أصعب المراحل». كانت المصيدة معدة اعداداً جيداً.. اذ أن مصير الصحفي كان ولا شك الطرد وخسارة الهدف الذي أتى من أجله.. ولأنه نجح كان محتماً عليه أن يؤدي القسم التالي: «لن أفعل أي شيء يخدش أو يجرح مصالح كلان»... وبطبيعة الحال فإن خيانتها تعني الموت المحقق له.. كانت الطقوس التي اقيمت اشبه «بفحص الخلاص للمنظمة».

... كان كلام الكاهن الأكبر تهديداً واضحاً له حينما قال:

«سنسمح لك بالكتابة عنا.. لكن عليك الانتباه جيداً لما تقول».

وعليه كان على الصحفي الفرنسي أن يتخذ القرار وأن يلعب اللعبة!

هذا وقد قامت المخابرات الفدرالية الأمريكية باختراق هذه المنظمة العنصرية منذ الستينات.. فكثير من أعضاء المخابرات أصبح عنصراً فاعلاً في هذه المنظمة بعد أن أقسموا قسم الاخلاص لـ «كوك كلوكس كلان» وهم في سرهم عملاء للمخابرات الفيدرالية.

كانت طقوس انضمام الصحفي الفرنسي سهلة في تلك القاعة المظلمة التي ارتفعت في ارجائها الشموع المضاءة والعيون الجامدة المختفية وراء الأقنعة، جثا «ميسانس» على ركبتيه أمام المذبح الذي كان مغطى بعلم المنظمة، وعليه فتح الكتاب المقدس، وإلى جانبه مسدس وسيف.. وبعد أن اجتاز الصحفي مرحلة الوصايا العشر جرح الكاهن اصبعه وجعل الدم ينقط على العلم ثم قام الكاهن بتنصيبه فارساً من فرسان «كلان».

كان «ميسانس» وكما يقول محظوظاً فقد جرت الأمور سهلة مريحة بعكس آخرين من الذين انضموا إلى المنظمة حيث واجهوا في سبيل ذلك حرب الأعصاب.. مثل الشروع في عملية شنقهم أو اطلاق الرصاص عليهم.. وطرد كل من تفوه بكلمة استغاثة باعتباره غير جدير بالانضمام لهكذا منظمة.

## الساحر الأعظم

وبعد أسبوع من انضمام «باتريك شارل ميسانس» إلى منظمة الرعب هذه وصلت بعثة التلفزيون الفرنسي التي ستقوم بتصوير الفيلم الوثائقي لطقوس انضمامه في مرحلتها الثانية. وكان الكاهن الأكبر الذي سيقوم بقيادة تأدية هذه الطقوس واحداً من أكبر قادة «كلان»: الساحر الأعظم «فيرجيل جريفين» الذي قال: «في هذه الليلة سأقوم أنا بقيادة الطقوس.. تستطيعون التصوير إن أردتم».

ويعتبر «فيرجل» هذا من أكثر قادة هذه المنظمة وحشية وخطراً. فهو من المشتبه بهم في قضية «جرين سبورو»: التي قتلت فيها هذه المنظمة خمسة من اليساريين الأمريكان. وهو المنظم الأساسي للفرقة المسلحة من أعضاء المنظمة التي راقبت عملية تصوير الفيلم الفرنسي..

جلس الكاهن الأكبر ينظر إلى المصورين وإلى فرسانه المسلحين بعيون جامدة متوحشة فإذا ما قام أحد الفرسان بغض الطرف سقطت عضويته، وأصبح غير قادر على الاستمرار كرجل من رجال «كلان» فيطرد منها شر طرده.

وفجأة قام الكاهن الأعظم فجذب أحد الحضور من ذقنه متهماً إياه بعدم طاعة الأوامر ثم ألقى بمسدس إلى «ميساتس» طالباً منه اطلاق الرصاص على الخائن.. وهنا وكما يقول الصحفي الفرنسي «رفضت اطلاق النار» فصاح بي الكاهن اقتله والا اطار الآخر دماغك من رأسك، وعلى الفور قام بقذف مسدس آخر لذاك الآخر. وعلى الفور وبدون أي تردد أطلق علي النار فظننت أنني ميت لا محالة.. وقد اكتشفت بعد لحظات أن الرصاص كان «فيشينج» وأنني قد خسرت اللعب مع هذه المنظمة.

وعلى الفور خاطبني الكاهن الأعظم قائلاً: «لست رجلاً.. انك لا تستحق عضوية «كلان».. وقد سعدت بما قال فقد حل «فيرجيل كريفين» و «تسافي» من «كوك كلوتس كلان».

## عام التأسيس

منذ عام 1866 وهو العام الذي تأسست فيه هذه المنظمة، بقيت حية بل وقد ازدادت شعبيتها في الولايات الأمريكية الجنوبية: في ألاباما جورجيا، كارولينا الشمالية، الوزيانا وتكساس.. وهي الآن مختلفة جداً عما كانت عليه عند تأسيسها، أي في الأيام التي تلت انتهاء الحرب الأهلية عام 1866. ابتدأت المنظمة كمنظمة لارهاب العبيد السود الذين حررهم «ابراهام لينكولين» ولكي ينتقموا من ال «يانجيز» وقد قامت هذه المنظمة فيما بين عامي 1866-1875 بذبح 3500 أسود. وقد حلت هذه المنظمة الارهابية عام 1877 عندما صدرت القوانين الجديدة التي تحرم التمييز العنصري... ورغم ذلك فقد ظهرت ثانية عام 1915 ليصل عدد أفراد أعضائها عام 1929 الى خمسة ملايين عضو.. هبط العدد عام 1929 لكنه سرعان ما تزايد عام 1944 و 1967 عندما نال السود حق الانتخاب.. خلال تلك الفترة كان نبح السود هو الترجمة الوحيدة لهوية هذه المنظمة.

وقد تصاعد عمل الـ كوك كلوكس كلان فيما بين عام 70 و 80 وهي الأيام التي جرت فيها حرب «فيتنام» وازداد فيها عدد المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فقامت بفتح معكسرات للتدريب على السلاح ليقوم افرادها بعمليات قتل واختطاف لهؤلاء المهاجرين الجدد وباتباع الوسائل النازية. لكن هذه المعسكرات سرعان ما أغلقت بواسطة الـ FBI (المخابرات الفيدرالية).. ورغم ذلك قامت هذه المنظمة بقتل أعداد من اليهود والبيض الذين ثبت عليهم نشاط مناوىء للتمييز العنصري بل وقاموا أيضاً بعمليات سرقة لعديد من البنوك.

وتفضل الـ «كلان» في هذه الأيام العمل السري فتحضر لما تسميه باليوم المشهود، وهو الحرب العنصرية التي لا مناص من حدوثها.. وهذه المنظمة ليست ضد السود واليهود بل إنها أعلنت الحرب على كل الأقليات القومية والدينية، وكذلك على اليسار والشيوعية والشاذين جنسياً!!.. وقد تقلص عدد أفرادها في هذه الأيام. فهي تضم خمسين تنظيماً قليل العدد نسبيا. اذ يبلغ عدد أعضاء هذه المنظمة عشرين ألف عضو تقريباً. ومع هذا فهي منظمة خاصة وأن وتيرة التمييز العنصري قد اشتدت هذه الأيام.

## ضد اليهود

تزداد شعبية «كلان» كثيراً في ولايات الجنوب عنها في ولايات الشمال. اذ ان من يؤمن بأفكارها هناك يبلغ 15% من سكانها، وخاصة الأفكار الخاصة بتفوق البيض... أكثر المؤيدين لهذه المنظمة هم من الأميين والعاطلين عن العمل وكثير من الفلاحين. وبالاضافة إلى العداء السافر الذي أعلنته ضد السود الذين يهددون العنصر الأبيض فإن عداء هذه المنظمة موجه أيضاً ضد اليهود الذين تتهمهم بالسيطرة على وسائل الاعلام وعلى الحكومة الأمريكية ايضا... وبازدواجية الولاء، هادفين (أي اليهود) من وراء ذلك القضاء على البيض... كلمة ZOG هي اختصار لـ «Zionist Occupation of the Goverment» أي الاحتلال الصهيوني للحكومة.

... تتبع منظمات «كو كلوكس كلان» نفس التعليمات ونفس الطقوس فيلبس أفرادها جميعا الملاءات البيضاء.. ويحملون السيوف والشموع المضاءة.. ويتشكل كل تنظيم من هرم يجلس على قمته «الامبراطور الساحر» الذي تمتد قاعدته عبر الولايات الأمريكية.

## الشعارات النازية

تملك الـ KKK مصطلحاتها ورموزها الخاصة. فكلمات مصطلحاتها تبدأ كلها بحرف الـ K والسيف في مصطلحها يعني تنظيف العنصر الأبيض مما علق به من أدران العناصر الأخرى من البشر. والصلبان المشتعلة تعني ضوء السيد المسيح الذي يطهر البشرية من الخطايا. أما الكتاب المقدس فيستعمل لتبرير ممارساتهم العنصرية ضد الآخرين.

وتبقى المنظمات في الجنوب منظمات تقليدية، أما منظمات الشمال والساحل الغربي فتتبع أحدث الأفكار والوسائل النازية. فأعضاؤها يلبسون الزي العسكري ويمثلون الطليعة لثورة البيض المنتظرة العظمى. وترتبط هذه المنظمات ارتباطاً وثيقاً مع كثير من المنظمات اليمينية الفاشستية المنتشرة في العالم والتي اطلقت شعار: «الايدز هو عدوى عنصرية أتى بها السود واليهود والشاذون جنسياً».

كان عام 1989 العام الذي دق فيه ناقوس الخطر في أمريكا فقد نجحت المنظمة في لويزيانا في ايصال عضوها المخلص «ديفيد ديوك» كمرشح للحزب الجمهوري إلى مجلس الشيوخ الأمريكي.

د. هشام خريم

• الأعضاء المسلحون هم عماد الثورة البيضاء التي لابد ستنفجر في المستقبل



• الكاهن الأعظم يردد وصايا العشر

---



## يا هلا

### برنامج ايام زمان

شاهدت برنامج ايام زمان التلفزيوني وهو برنامج يعنى بالتراث الشعري لمحافظات المملكة، واجراء لقاءات مع بعض المهتمين بالشعر البدوي..

لا اعتراض لي على طريقة التقديم او الاعداد او.. او.. انما اعتراضي على الذين يقدمون للبرنامج على اعتبار انهم شعراء ثم يظهر انهم «لطشوا شعراً» ليس لهم مثل قصيدة عبد ابن مهيد التي نسب احد الشعراء قسما منها لنفسه دون وازع من ضمير او ذرة من وجل..

من المؤكد أن مقدمه ومعده لا يعرف عن الشعر النبطي شيئا ولا يستطيع ان يحيط بكل ما قيل من الشعر النبطي وبالتالي فالرجل لا يلام مع لصوص الشعر، الذين لم يسلم منهم برنامج او تسلم منهم جريدة.

وعلى الخير نلتقي

علي الساعي..

## ريم البوادي

اول عذابي نظرتي للظريفة
نظرة سطت بالقلب والروح تتلاه
العين مني يوم شافت (.....)
صارت تعجب بتلاريض مولاه
سبحان ربي مكملة بالوصيفة
رسمه لطيف وزاهيات حلاياه
الاولة لجيت ابدي الوصيفة
من عقب ما حاكيتها بالمناجاه
والثانية ما عد هرج بزيفة
ما عد غير الي شافت العين حلياه
عين اشقر لناض تسمع وصيفه
سلطة على ابرق الريش ماذاه
والحد برق ناض يبدي رفيفه
من مزنة هلت على الوسم من ماه
ويا عنق ريم بالرياض النظيفة
يرعى زهر نوار قفر ولا حد جاه
ابو ثمان جد بدت لي رهيفة
من بين حمر الشفايف شهدناه
والقرن الأشعل فوق متنه رديفه
لفة حرير يغالي السعر مشراه
رقيق الخصر رفيع وسهيفة
يا عود ريحان مرتوي عليماه
مدموجة الساقين وبطن العسيفة
لجابها راعية من عقب مشحاه
وانا ذبحتي خيال اللطيفة
ما شافت عيني بالناس مثله وحلياه
يزورني في تالي الليل طيفه
ويفز قلبي لجابت الناس طرياه
نفسي عن التمنيع عنه ظعيفة
والقلب ممنوع عن لذ مشهاه

حسن منور الذيابات
الحسينية ـ معان

## يا كحيل الطرف

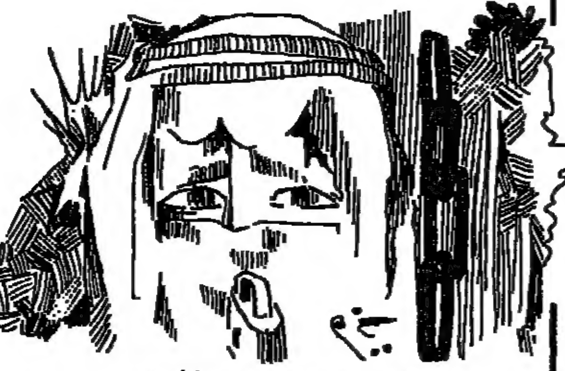
منهو لي عقب ابتعادك يحتريين
تعشقه دنياي ولروحي سند
غير زولك والمرض منك المبين
وانقماس الروح في طيفك بعد
يا كحيل الطرف يا غر الجبين
يا هوى مرباعنا عطفك مدد
يا خفيف الظل يا همس الحنين
يا سنايد مهجتي لا تبتعد
• • •
يا للي تمثال الهوى اصبح حزين
يوم شاف بحضرتك ماله سعد
شاد حبك يا غناتي من سنين
بيته المعمور واعلاه بعمد
كارتماش النور في عينك يبين
شوقك الممزوج في طيفك ارتعد
• • •
ظلمتي بيديك يسرى أو يمين
ما يهم ان كان في قربك ابد
لو عدلت الروح عنك ماتلين
ما تطيع وعمرها فيك اتحد
لا تعذلني وانت سيد العارفين
انك المعشوق وما غيرك احد

عواد صياح المبارك
عمان ـ الأردن

## دن القلم

دن القلم واكتب لذين التعابير
والظم من الخافق حسين القوافي
اكتب ابيات للربوع المناعير
قاف لذيذ وصادق القول صافي
للي لهم عند النشامى مقادير
مقدارهم بين المخاليق وافي
يا عيال هاشم عز كل المقاصير
في مدحهم تظهر جزيل القوافي
كلام صدق ولا بذا القول تزوير
من موج فكري جبت انا القاف دافي
ابو عبدالله له معزة وتقدير
طيبة على كل المخاليق طافي
يشهد له التاريخ وايضا المخاتير
ماشي مع العالم بكل احترافي
هذا البطل وصار في الجو تعكير
كل الشايف يفكها ما يخافي
هذي ابيات الملكنا بتقدير
هديت للي كريم الملافي
والمعذرة لو كان بالقاف تقصير
وعلى حسب عرفي قلت انا القاف كافي
وصلاة ربي عد ما غيرك الطير
واعداد ما تلبست الشجار الفيافي
على نبينا له معزة وتقدير
طه شفيع الخلق يوم التشافي
عبدالرؤوف سند البريزات ـ مادبا

## ليه التخاذل؟!

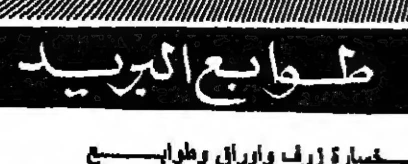


ليه التخاذل يا عرب ليه الخضوع
ليه دايم للا جالب خاضعين
ليه عن امجادكم دوم برجوع
والتم أهل المجد في ماضي السنين
يا عرب هبوا من كل الفروع
من جنوب ومن شمال والقين
يا عرب لبلادكم التم دروع
درع واقي للعروبة اجمعين
يا عرب ماضيكم منور شموع
منور بالمجد والفخر المبين
جوكم الكفار من كل الجموع
جوكم اليهود قوم حاقدين
حطوا استعمار في كل الربوع
في ربوع الأرض ارض المرسلين
دنسوكم يا عرب وش ذا الخنوع
دنسوا اطهر بلاد المسلمين
شوفوا الكعبة تشكي في دموع
تشتكي استعمار قوم كافرين
القدس تناخاكم تريد الرجوع
تنخى وتنادي وين المنقذين
يا عرب ما عاد ينفعنا الركوع
ما عاد ينفع استرحام الغاصبين

محمد الهقيش ـ ام الرصاص

## يا منية المشتاق

لو.. جن بنات الترك وايران والصين
ما عدلن في زينهن نصف زينك
ولو.. جن بنات الهند وايضا فلسطين
عندي فلا يسون الظافر يدينك
ولو.. جن بنات ارض الجزيرة وبرلين
ما قارنن شعره تعالق جبينك
ولو.. جن بنات الشرق والغرب صفين
غيرك فلا اختار وحياة عينك
وحياة من نزل تبارك وياسين
على العهد باقي ولا اخلف يمينك
قلب عطاك العطف واللطف واللين
صان العهد باخلاص بيني وبينك
يا منية المشتاق يا قرة العين
يفداك عمري في ليالي سنينك
عيد ليلي العنزي ـ السعودية



## طوابع البريد

الخسارة زرف واوراق وطوابع
والبريد اللي من اجلك متعبينه
ان صفيتي بالهوى ماني ببايع
وان مكرتي مكسر حوا عارفينه
من تبكن بالهوى شاف الفظايع
وان تقدمنا براي تخربينه
قد مضى لي بالهوى سهران جايع
ما شبعت من الهوى يا بانزينه
عود موز ناعم بارض البدايع
ان خطر لسناس مال وبان زينه
حسن عيسى النعيمي ـ عمان

## موال



بل غريت بالظعن مال الظعن مهموم
ما قلت له عندنا حَب وارض وغيوم
بل غريت بالظعن رش الفرح للناس
وبشر اهلنا بنصر فوق الشفق مرسوم
اشراق عرسان



## شيحو مخرجاً للروائع

لم تبق مهنة لم أعمل بها.. وجميع هذه المهن لم تكن مناسبة لشخصيتي العجيبة.. حتى شاهدت بروفات لمسرحية.. كانت المسرحية ممتازة جداً ولكن المخرج كان لا يعرف من أن الاخراج سوى البصبصة ووضع يده على رقبة مساعدته والوشوشة معها ومع الممثلات.. أثار هذا حفيظتي ولكنه قادني إلى فكرة ممتازة.. فلماذا لا يكون شيحو مخرجاً مسرحياً. خصوصاً وأن اخراج المسرحية لن يأخذ مني سوى ليلة واحدة.. وليلة ثانية أبحث فيها عن ممثلات تحديداً... وبعض الممثلين كرتوش للعمل المسرحي.. وبعدها سأدخل التاريخ المسرحي.. والسينمائي. ومنها إلى (هوليود).. فكتبت النص المسرحي.. ودفعت تكاليف الديكور للمسرح. وأرسلت الممثلات - للكوافير - حتى «يهندزهن» وبذلك أكون كاتباً، ومخرجاً ومنتجاً معاً. وطلبت من أجمل الفتيات أن تكون مساعدة مخرج.. أي أن تكون مساعدتي. رغم أنها لا تعرف الفرق بين المسرح والمطبخ.. ولكنني وجدت بأن اصول الشغل يجب أن تكون هكذا. فهي على الأقل تلاطفني وتسمع أقوالي كلها وتطيعني طاعة عمياء.. وهكذا بدأنا البروفات.. وكلما دخلت خلف الكواليس لا اخرج. «فالكولسة» مع الفتيات شيء رائع.. تاركاً لمعاونتي الحسناء أن تلقن الممثلات والممثلين أدوارهن وأدوارهم وتعطي كل واحد منهم نسخة من المسرحية.. بينما أدخل أنا غرفة الممثلات والعاملات و «أبلش» حكي وغمز ولمز معن.. خاصة اذا كان الممثلون على المسرح.. وأكثر ما يضايقني أن يكون هناك دور جماعي للممثلين والممثلات.. حينها اخرج مقهوراً على المسرح، وأصرخ بمساعدتي بأن هناك غلطاً في الأداء.. فيعود الممثلون خلف الكواليس. وأعود إلى ما كنت عليه مما نبه مساعدتي التي أخذت تتقن العمل المسرحي وتبدع فيه الى هذه الثغرة التي يمكن لها أن تنفذ منها فانا اعشق «النسوان» وهي تعشق المسرح ولكنها جادة ولذلك راحت تهتم بمسائل اخراج المسرحية وتطويرها حتى أنني فوجئت بأنها طبعت البطاقات. وحصلت على مكان لعرض المسرحية. وأنا ما زلت غارقاً في البحث عن مواعيد مع النسوان، إلى أن حاولت يوماً أن أستعرض قوتي التمثيلية والاخراجية على احدى الفتيات ولم أصح إلا على أصوات حادة كانت تحدث جرّاء انهمار مواد صلبة عليّ من كافة أرجاء المكان.. شقفة بلاطة.. رجل كرسي. ولم أصح بعدها إلا في المستشفى، ومن يومها تبت عن المسرح.. ولكنني لا أعتقد بأنني سوف اتوب عن النسوان..

## البيان في معاملة النسوان

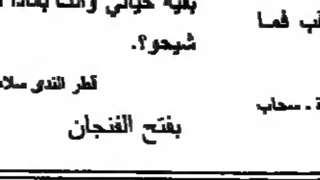
• في الأزمة.. قررت الزوجة بأن على الزوج أن يتدبر أمره ويشتري لها قبل الحرب «جزمة».

• بما أن الحلفاء يستخدمون (الاف ستاش) و (الميراج) فإن الزوجة تخاف.. وعلى الزوج أن يحتاط على شوية (دجاج) مع كم علبة مكباج..

• اختلفت المرأة مع زوجها.. لأنه رفض أن يشتري لها قميص نوم.. فسارعت بشراء (بابوج) مما جعل الزوج يهرب إلى بيت والدته حينما علم بالخبر..

• دك الزوج ثلاجة البيت بالمواد التموينية كالعادة مما جعل الثلاجة لا تغلق بسهولة. فإذا بالزوجة تطالبه بتصليح الثلاجة. فأفهمها بأن عليها أن (تشرف) وتمد يدها وتدخل الخضار للداخل وبذلك يغلق الباب.. الزوجة المبلية بالتنبلة اصرت على رأيها.. فذهب الزوج وغاب قليلاً عند جاره النجار.. واشترى (شنكل) و «دقه» في باب الثلاجة. فأخذت الزوجة تلطم... حينها خرج الزوج يخبث من البيت مبتسماً.. لتوفير الطاقة..

(اتحاد الأزواج المقهورين)



### «ما رأيك»

• عزيزي شيحو ما رأيك بالفتاة التي تعشق أكثر من شاب في نفس الوقت؟

ف سلمونه ـ سحاب

ـ سارحه والرب راعيها

### «عشاء»

• يا شيحو سأدعوك للعشاء فماذا تحب أن تأكل؟

محمد أبو قبيلة ـ القويرية

ـ مقلب.

### «الربح»

• عزيزي شيحو: لقد ربحت عشرة دنانير كم تعطيني لاعطيك نصفها؟

ايمان M.M ـ عمان

ـ حماتي وبنتها.

### «شوارب»

• شيحو مارأيك بالمرأة ذات الشوارب؟

احمد دياب ـ ناعور

ـ أفضل من المرأة ذات اللحية.

### «أعجاب»

• يا أبو الشحاشيح: شفتك تسير وبنطلونك قصير... وقفت متحير.. لما شفت سيقانك.. يا عيني يا ليل..

فارس عبد المهدي ـ الزرقاء

ـ كيف لو أقول اللي شفته فيك؟

### «امرأة»

• عزيزي شيحو: هل صحيح أن وراء كل رجل عظيم إمرأة؟

ايصل الخوابي ـ اربد

ـ نعم.. حتى تجره إلى الخلف.

### «مثل»

• عزيزي شيحو هل تغير المثل القائل «أنا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب»؟!

عبد العزيز الرقايعة ـ الشوبك

ـ لأ... لكنه تطور فقط.

### «بلغة الأغاني»

• عزيزي شيحو: أنا والعذاب وهواك عايشين لجريدة شيحان!

خليل الخضري ـ الكرك

ـ فين طريقك فين.

### «طبخات»

• شيحو: بدنا نوحد الطبخات لنصر الأمة العربية لكن بس يا خسارة هذي مصلحة استعمارية كيف بتشوف هالطبخات؟؟

شاكر العقايله.

ـ الرك على الطباخ مش عالطبخة.

### «عزومه»

• يا شيحو يا أبو الشحاشيح، نويت أخطب وأنا عازمك على ربع اوقية كنافة انت والأهل جميعاً والعاملين في الصحيفة؟

علاء الدين يونس ـ اربد

ـ وعلى ايش هالبعزقة؟؟

### «اعدام»

• عزيزي شيحو يقول البعض ان شكلي «بجيب» الاعدام شو رأيك؟

مخلد الشماعين ـ الكرك

ـ صدقهم..

### «سلام»

• عزيزي شيحو: كيف حالك الله يطول عمرك يا قصير العمر؟

ياسر حمايدة ـ اربد

ـ ولا تهون

### «فتاة»

• عزيزي شيحو أنا واقع في حب فتاة عمرها 80 سنة فهل أتزوجها؟!

ابو عجاج ـ اربد

ـ شو؟.. صاير ترمم يا أبو عجاج!

### التلفون

• شيحو: مش قادر احكي مع حبيبتي لان تلفونهم مراقب وصندوق بريدهم مراقب فما الحل برايك؟.

زيد احمد ابو حصوة ـ سحاب

ـ اشتغل مراقب.

### شيحو

### «مجلس الشيوخ»

• يا شيحو اتمنى لو أنك فتاة فلن أتزوج غيرك حتى لو لم يوافقوا عليك؟

داود محمد ـ عمان

ـ في المشمش.

### المستقبل

• عزيزي شيحو: انني اهتم بالمستقبل لاني ساقضي هناك بقية حياتي وانت بماذا تهتم يا شيحو؟.

قطر الندى سلامة ـ مادبا

بفتح الفنجان



بدون تعليق !!

## نصائح

إذا أردت أن تكوني طليقة.. وبحريتك خليقة.. وسيدة للموقف في كل دقيقة.. فاتبعي هذه الوصايا القديمة والعريقة.. كتبتها عمتك وربما خالتك شفيقة.. في كتابها (العقيقة). واتبعي هذه التعليمات.. ولتنقلها الجدات للحفيدات.. ليحفظن الوصية حتى الممات.. لأنها مشهورة منذ دهور.. ومن فوائدها.. فضح المستور.. واشعال قلب الزوج مثل التنور.. لأنه بعدها لن يلف ولن يدور.. وإليك يا سيدتي الوصايا.. والتعليمات التالية..

• اذا تحدث زوجك عن أهله.. فاقلبي عنه وجهك ومطي أمامه بوزك.. وطنشيه..

• ان اغضبك فامتنعي عن خدمته.. ومحادثته ونكدي عليه وطفشيه..

• كرري زيارتك لأمك.. لأنها حبيبة قلبك ومزيلة همك وغمك.. وسوف تجلب خالك لتخيف زوجك وتثير عليه حقد كل أقاربك ومنهم عمك..

• اذا حاول أن يعيدك طنشيه.. وطفشيه.. بثقل دمك.

## «على الهواء»

نقدم لكم برنامجنا على الهواء مباشرة.. حيث يرسل الأصدقاء برسائل إلى أصدقائهم.. وأقاربهم ومن يحبون:

• من شيحو إلى الزملاء في الجريدة ومراسليها في الخارج كل عام وانتم بخير.. أخبركم بأن القراء زهقوا سياسة.. عودوا إلى ما عودتم القراء عليه.. تحياتي لكم وكل عام وأنتم وأحبائي القراء بخير..

• من الطفل إبراهيم إلى التلفزيون الأردني.. لماذا (طفشتم) برامج الأطفال.. أنا زعلان منكم..

• من بائعي الخضار وغيرهم على الأرصفة.. إلى امانة العاصمة.. والبلديات (تشرونا) نسترزق ونبيع ونعيش جاي علينا عيد يرحمكم الله. لا تصادروا عرباتنا.. والموازين التي نبيع فيها.. وكل عام وانتم بخير.

## إعلانات مجانية

### هلوسة

• ورد الينا الآن ما يلي.. ضبطت احدى الزوجات زوجها يتمتم في نومه. ويهلوس بكلام غير مفهوم مما جعلها تعتقد بأن زوجها (يحلم بواحدة ثانية) فألصقت أذنها على فمه وأخذت تحاول تجميع الكلمات التي تستطيع التقاطها فكانت.. تأخرت فاتورة الماء.. كبرت فاتورة الكهرباء.. يا خراب بيتك يا فهيم.. عندها شعرت الزوجة بالارتياح ونامت مطمئنة.

### قورضة مستمرة

• بلاغ عاجل جداً.. ورد إلينا من (نكاش المصايب) مندوبنا في مخيم المحطة بأن زوجاً ذهب إلى مديرية مكافحة القوارض واشتكى لهم اكثر من مرة. بأن القوارض. (تقورض في بيته) ومجننة (الحرمة) ومصروعة الأولاد.. وبما أن مكافحة القوارض لم تستجب له حتى الآن.. ترك الأمر لله. ولا زال الاستدعاء لدى مكتب مكافحة القوارض حتى اعداد هذه النشرة.. ولا زال الزحف مستمراً.

### نظارات سحرية

• بشرى سارة..

• تعلن شركة (الولدنة) للصناعة المتطورة، عن انتاجها لنظارة سحرية جميلة، للنساء فقط، تصلح لزوجات الرجال البصباصين.. والخباصين، بحيث يشترينها ويرتدينها اثناء الخروج، فلا ترى صاحبتها الا صورة زوجها الملصقة على زجاجة النظارة وهو مكشر، والمطلوب أن يضع الزوج يده في يد زوجته وبذلك يضمن نظرة الناس اليه بأنه محترم، ويحب زوجته، وليتمكن من البصبصة بكل حرية، وعليه أن يكون حذراً من سقوط زوجته في «حفرة مفتوحة» ان كان لا يرغب بذلك، ولها مميزات أخرى مرفقة معها بنشرة خاصة.

ملاحظة: مطلوب وكلاء وموزعون.



## من القلب

### لأنني أحبك

تبزغ الشمس من الجنوب... وتمطر الأرض حلوى وزهوراً حمراء بلون الورد.
كلهب الشوق.. ويبحر البحر في السفينة.
وتضحي الخيول المسرجة ظباء.. والفرسان رهاناً.. ونسائم الليل خمراً... والقمر نديماً.. والنجوم مجموعة مصابيح تضيء على شرفتنا ليلاً. وحينما تدرك الصباح تولي هاربة من الحياء..
وتتحول السنين ثوالي.. والعمر يقاس بالدهور.. ويبدأ تاريخ الكون من جديد.
لأنني أحبك.. يضحي الكون بسمة باتساع المدى.. ويقهقه الريح في المواسم فرحاً وتتعانق الأشجار بعضها بعضاً.. وتقبل الجذور تراب الأرض بعمق، وتحتضن الصخور بشوق ولهفة..
لأنني أحبك.. تتحول الحياة إلى شيء آخر.. شيء رائع.. ويتحول الانتهاء بدءاً والبدء انتهاء.. والوصل رحيلاً، والرحيل وصالاً دائماً.. واللقاء لا ينتهي وتختلط الأشياء بالأشياء..
لأنني احبك.. أتحول طفلاً يلهو بكرات الصوف.. ويتعلم بالألف باء. ويملأ الكون ضجيجاً وصخباً.. ولفتات غامضة بلهاء..
لأنني أحبك.. عدت للوراء.. لطفولتي.. للفرحي.. لصخبي للنوم في العراء.
لأنني احببتك.. تحولت ذاتي إلى قبس من الصفاء..

• فيصل محمد عوكل



## عيادة شيحان

### شعر الذقن والشارب

أنا شاب عمري (17) سنة أعاني من قساوة شعر الوجه والذقن ونموه بشكل قوي.. حاولت اقتلاع الشعرات من جذورها بواسطة الملقط لكن سرعان ما نبتت ثانية.. علماً بأنني قد بدأت بحلاقة شعر وجهي منذ الرابعة عشرة.. أعاني كثيراً من هذا الحال ولا أدري هل لديكم مساعدة في ذلك؟.

الطائر الجريح A.M.S ـ عجلون

الاخ الجريح A.M.S عجلون. أعجب يا أخي من تفكيرك هذا فأنت شاب ولا يعيبك وجود الشعر في وجهك بل إن الشنب واللحية بالنسبة للذكور هما زينة وهما ما يميزهم عن الاناث، فكيف تفكر بالخلاص من نعمة وهبها الله للرجال كي ينعموا برجولة شاءها الله لهم.

أما اذا أردت الطريقة التي تتم بواسطتها ازالة الشعر من مناطق لا يريدها فيها المرء فهناك طرق عده.

أولاً.. استعمال بعض المراهم وهي كثيراً ما لا تنجح بل وقد تسبب بعض التهيج الجلدي.

ثانيا... صبغ الشعر بمواد تذهب شدة سوادها فتجعلها شقراء مقاربة للون البشرة.

ثالثاً.. اقتلاع الشعر بواسطة الملقط. وهي طريقة لا تقضي على بصيلات الشعر فينمو من جديد.

رابعا... استعمال مادة شمعية تشترى من الصيدليات يتم بواسطتها اقتلاع هذا الشعر وهذه الطريقة أيضاً لا تقضي على بصيلات الشعر فينمو من جديد.

خامسا.. استعمال الجراحة الكهربائية في استئصال الشعر.. شعره شعره ويتم استئصال هذا الشعر بواسطة طبيب حاذق وماهر.. بحيث لا تترك العملية اي أثر لذلك.

وكما سبق وقلت لك يا أخي أنت رجل فلا تطبق هذه الطرق على نفسك لأن الشعر صفة مميزة للرجال.

### معلومات طبية: الحمو على الشفاه

عبارة عن تلوث بسيط بسبب فايروس خاص، تظهر على الشفة ثم تبدأ قشرتها في التيبس حتى تصبح صلبة وربما تقرحت والتهبت وهي اصابة مزعجة خاصة اذا ما اصابت الشفة السفلى أو العين أو الجهاز التناسلي. ومن مضاعفاته النادرة التهاب الدماغ وحالات مرضية أخرى. يتم علاجها بمزيلات الألم (الأسبرين مثلاً) وطلي الاصابة بالمراهم المطهره للجراثيم والمضادات الحيوية التي على شكل دهونات ومن المهم جداً أن نحذر من استعمال الكورتزون لأنه يزيد الحالة سوءاً. وقد استعمل بنجاح المرهم المضاد للحمو: (ytocine arabinocide).

## والدتي ستهدم حياتي!

عزيزتي المحررة:

مشكلتي أسرية وتكمن في أهلي وعلى وجه الخصوص والدتي وأخوتي الشباب حيث أنهم ليسوا على قدر من التربية والتهذيب، اذ ان جونا الأسري يفتقر للترابط والمحافظة حتى في ألفاظنا وتخاطبنا.

أعلم بأن الله أمر بطاعة الأم وكذلك الرسول الكريم - إلا أن أمي لا يصدر عنها إلا الكلام النابي الذي يسيء لأخوتي ولي. لكن ما يؤرقني انني «خاطب» وأهل خطيبتي يلحون عليّ باتمام الزواج لكنني أرفض ذلك بسبب الوضع الأسري السيء الذي أعيشه. ولا أريد لخطيبتي أن تعيش بهذه البيئة لأن راتبي محدود جداً ولا أستطيع أن أستقل وزوجتي بعيداً عن أهلي - أما بالنسبة لأهل خطيبتي فهم يعيشون في جو مثالي من جميع النواحي وأخشى أن يكتشفوا وضعنا الأسري وكيف أن الام المثالية تنعت أخوتي بالألقاب النابية - فيرفضون اتمام زواجي من خطيبتي، فماذا أفعل أرجوكم ساعدوني.

ابن السبيل

عزيزي ابن السبيل

استغرب يا أخي كيف تصدر هذه التصرفات من انسانة المفروض أنها قدوة لأبنائها. وذلك مع الأسف لا يصدر إلا عن انسانة لا مسؤولة تربي ابناءها على ما نشأت هي عليه. هذا ولم تذكر في رسالتك أي دور للوالد في هذه القضية.

اقتراحي عليك أن تحاول اشراك خالك أو من له «كلمة على والدتك» بحيث تهذب من ألفاظها هذه ولا تحرجكم بين الناس.

وأنت يا أخي يجب أن لا تكون سلبياً في موقفك وحاول معها عدة مرات. ولا تجعل من قضية راتبك الضئيل عائقاً حتى لا تسكن ببيت آخر لأنه مستقبلاً سيكون لديك أطفال. ومهما كان راتبك متستقل بعيداً فهذه هي الطريقة الأسلم للاحتفاظ بخطيبتك متمنية لك التوفيق.

♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥

## خطبت لابن عم حبيبي!

عزيزتي المحررة:

أنا فتاة عمري (17) عاماً أحببت منذ عامين شاباً بادلني نفس المشاعر إلى أن كبر حبنا وأصبح أقوى من أن تهزه المشاكل والعقبات وفجأة تدخل الأهل في «الموضوع» وبدأ الطرفان يتدخلون في علاقتنا وأخذوا يشوهون صورتي أمامه، .. حتى فتر ارتباطنا. وفي هذه الأثناء تقدم لخطبتي إبن عم هذا الشاب وتحت الحاح وضغط من اهلي وافقت وعقد قراني عليه.

عزيزتي.. المشكلة التي أعاني منها أن حبيبي اتصل بي وأخبرني انه لا يزال يحبني وأنا كذلك. واتفقنا على أن أطلب الطلاق، لكن زواجي لابن عمه سيتم بعد ثلاثة شهور ولا أدري كيف اتصرف؟ هل اطلب الطلاق حيث إني اصبحت لا اطيق رؤية خطيبي؟ أم أن هناك حلاً آخر ؟ أرجوك ارشديني...؟

الحائرة F.A.A

عزيزتي F

ما كان بينك وبين الشخص الأول لم يتعد كونه مرحلة معينة في حياتكما ومضت. اذ لم يصل هذا الحب لمرحلة النضج.

يا أخت أنت الان تخونين خطيبك برجوعك لهذه العلاقة المنتهية، أما أن تطلبي الطلاق فانا لا اشجعك على ذلك - لكن اقتراحي أن تحاولي التخلص من علاقتك العاطفية القديمة وأن ترجعي للانسان الذي اختارك شريكة لحياته ولم يسمح لأحد بأن يتدخل بينكما فليس ذنبه أنه وثق بك والتمسك فلا يكون جزاؤك له الخيانة. مع تمنياتي لك بالتوفيق.

## ردود خاصة

**الى نتاشا عاشقة ـ A ـ:**

لا تجعلي في حياتك فراغاً بحيث تفكرين به. ركزي اهتمامك على دراستك فهي مستقبلك الحقيقي، وأذكرك بأن القضية بالنسبة للشاب منتهية فهو يحب فتاة أخرى وسيتزوجان قريباً... لا تفسري مجاملاته الاجتماعية لك ولأهلك في المناسبات على أنها إعجاب فأنت ما زلت صغيرة بعد لا تميزين بين الاحترام والمجاملة والحب.

* * *

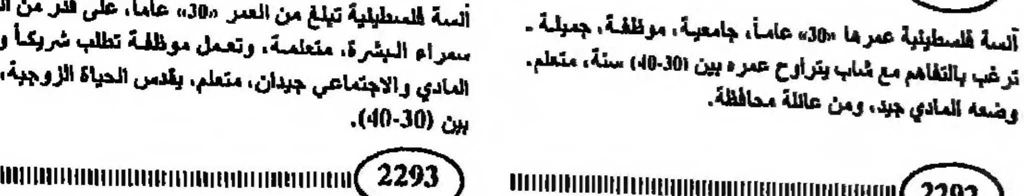
**الى الأخ اياد ـ ع. اربد:**

نصيحتي لك يا أخ اياد اللجوء لأشخاص لهم تأثير على رأي والدك بحيث يحاولون اقناعه ليوافق على زواجك من هذه الفتاة الفقيرة فلا يحاسبها على شيء ليس لها يد فيه لأن الغنى والفقر بيد الله عز وجل.

* * *

**الى B.M.N ـ اربد:**

اذا كنت تخشين من ابن عمتك أن يقوم باخبار خطيبك عن الرسائل التي كانت بينكما فمن صالحك أن يعلم خطيبك بأمر هذه الرسائل منك شخصياً حتى لا يعلم من غيرك وتنقل له القصة مختلفة تماماً. وأنت أدرى بطبيعته واختاري الطريقة الأنسب لاخباره ولا تخافي عواقب الخبر لأنه اذا كان على درجة من الوعي والثقافة كما تقولين فسيقدر لك صراحتك... الأهم من ذلك ان حياتك قبل الارتباط به ملك لك ومن حقه ان يحاسبك فقط على تصرفاتك بعد ارتباطك به.



## أريد شريكاً

**2290**

آنسة فلسطينية عمرها «30» عاماً، جامعية، موظفة، جميلة - ترغب بالتفاهم مع شاب يتراوح عمره بين (30-40) سنة، متعلم، وضعه المادي جيد، ومن عائلة محافظة.

**2291**

آنسة فلسطينية تبلغ من العمر «30» عاماً، على قدر من الجمال سمراء البشرة، متعلمة، وتعمل موظفة تطلب شريكاً وضعه المادي والاجتماعي جيدان، متعلم، يقدس الحياة الزوجية، عمره بين (30-40).

**2292**

آنسة عمرها «21» عاماً، حاصلة على شهادة الدبلوم بيضاء، متوسطة الطول، الشعر طويل جداً، ترتدي اللباس الشرعي ومن عائلة أردنية محافظة، تود الارتباط بشاب عمره بين (30-35) وسيم، حالته المادية جيدة، ويفضل أن يكون من سكان اربد.

**2293**

شاب أردني يبلغ من العمر «31» عاماً، جامعي، موظف يرغب بالارتباط بفتاة لا يتجاوز عمرها «26» عاماً، ويفضل أن تكون معلمة.

**2294**

فتاة عمرها «31» عاماً، آنسة، فلسطينية، جامعية، جميلة، موظفة، ترغب بالتفاهم مع شاب بقصد الزواج عمره بين (32-40) متعلم، مقتدر مادياً (مطلقاً أو أرمل)، ويفضل أن لا ينجب أطفالاً أو لا يريد الانجاب.

**2295**

شاب أردني مسلم، عمره «34» عاماً، جامعي، مقبول الشكل، وضعه المادي جيد راتبه [300 دينار]، يعمل خبيراً فنياً، يرغب بالتفاهم مع آنسة أو سيدة مطلقة بدون أولاد عمرها بين (24-32) عاما، اردنية جميلة متدينة.

**ملاحظة**

يرجى من أصحاب الرموز التالية مراجعة مسؤولة الخدمات أو الاتصال ما بين الساعة «1-9» للضرورة.
H.M - F.H.A/ الجبل الأبيض - ياسمين/ البادودة. كما يرجى عدم الحضور لمقر الجريدة بدون موعد مسبق منعاً للاحراج شاكرين تفهمكم.

# عزيزي المحرر

## صدام يا أسد

الحق حان موعده
شرف التاريخ يجدده
صدام يا اسد
في كل ميدان انت سيده
أيا صدام اسمك في القلوب
نحن يحمينا فنردده

علياء عبدالله محمد ابو فارس

## أطفال الحجارة

حيوا معي رمز البسالة والفدا
حيوا الذين بمحاربتهم قهروا العدا
حيوا معي بطل الانتفاضة والوغى
حيوا الذي اسقى العدا كاس الردى
حيوا معي طفلاً نسى الطفولة
وقذف العدو بالحجر حتى استشهدا
ما هو الا طفلا ينشد حقه
ما كان يوماً خائفاً مترددا
ما كان يوما بارضه وبين اهله
الا واعدا وعلى الناس يوما ما اعتدا

ابن الثورة: ابراهيم رحال

## الصلح

الساعة عشرة بالنهار
سمعت موجز الأخبار
والمجلس اصدر قرار
امر بوقف اطلاق النار
خلصونا من الدمار
والجار يحافظ على الجار
الصلح سيد الأحكام
ولعيش بأمن وسلام

صبحا مزاهرة

## من كل بستان وردة

• هناك فرق بين الشك والغيرة.. فالغيرة دليل الحب والشك عدم الثقة.
• اكبر مآسي الحياة أن يموت شيء داخل الانسان وهو ما زال حياً.
• الحقيقة كالفتاة الحسناء . كثر خطابها ولكنها لا تحد من تحبه..
• ان الانسان الذي لا يستسلم للظروف لا يعترف بكلمة مستحيل.
• الماضي مجرد ذكريات، فيها مواقف تندم لذكرها. ومواقف اخرى تحب أن تتكرر.

سلمان حمايدة
اربد

## حبي والجنون





اتصدقين بان هناك مطرا بلا غيوم
اتصدقين بأن هناك دمعاً بلا عيون
اتصدقين بأن هناك حباً بلا جنون
فأنت حبي والجنون
وانت دمعي والعيون
وأنت مطري والغيوم

عماد الزيدانين

## انتظار وأمل

اصارحك يا عزيزتي ان الغرور صفة تنتقصك من قدرك، فمهما رأيت في نفسك من مزايا انظري لمن يتفوق عليك وستكتشفين ان غرورك ورقة هشة تذروها الرياح، تذكري ان الغرور خلايا فاسدة في كيان الوثنك.

سلامة الطراونة الكرك

## إلى راحلة

اي اسم يتعبني غير هذا الاسم...
اي عبارة تسعدني غير انت..
اي طريق احرثها بخطواتي غير التي تهديني إليك..
من قال أن الحب تصنعه رؤية عن بعد.. ومن قال ان الحب يعني أن تبقى خفقاته حبيسة في قلبين يتعذبان عن قرب..!
اسئلة كثيرة اجلد بها ذاتي لعلني اطرق الباب وأجد في لمس يديك الصدى...
فدعيني ارسم لوحة الحب الكبير واغمس بها ريشة انت وشعرك الجميل عبارتها.. وأنا ودمي حبرها الذي لا يفارق السطور...
دعيني ابحر في حبك الأبيض ومهما تكسر شراعي فالوصول إلى قلبك اسمى غايتي.. والقدوم اليك آخر رحلة لي في الحياة..

احمد الهروط

## عراق

عراق يا حبي العظيم
عراق يا عشقي الدفين
عراق يا شجرة نخل
تصبر على غدر السنين
عراق يا الشودة غد
رددها الملايين
عراق يا شمس ساطعة
بارزة على كل جبين
عراق والعشق فيك فرات
ودجلة ملاذ الظامئين
عراق والوجه فيك بغداد
والبصرة قلبك الأمين
عراق وصدام قائدك
فلا تعبأ بالخائنين

بنت النخيل «فرات صدام»

## بلا عنوان

في حيرة من امري أنا
بعد أن كان الزمان لنا
لا اعرف هل العيب من الزمان أم منا
لست ادري ان ضيعنا المكان أم نحن ضعنا
في حيرة من امري أنا
لا اعلم هل من الحب تعلمنا
هل من القسوة تعلمنا
هل من حرقة دمعة تعلمنا
أنا.. في حيرة من امري أنا
احترق الورق بين ايدينا
انساب الماء من بين أناملنا
فر النحل عن أزهارنا وأنا...
لا زلت في حيرة من امري أنا

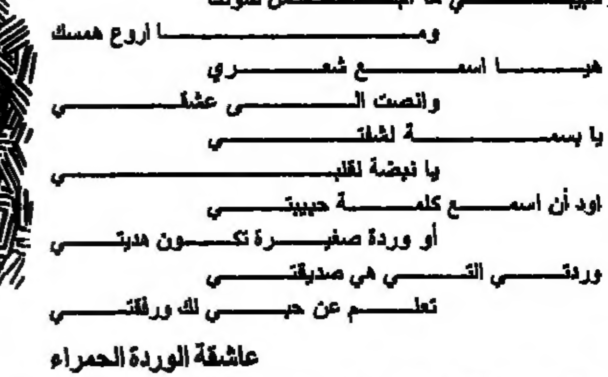
محمود المناجعة

## خائنة العهد

الى خائنة العهد والوفاء
الى من تركت حياتي عذاباً وجفاء
بعد ما كانت حياتي سعادة وهناء
لماذا هذا الغدر والجفاء
احببتك مخلصاً ورب السماء
لا يفيد الاعتذار فقد فات القطار
لن اغفر لك بعدما صارت حياتي دمار

عبد الكريم الخرابشة

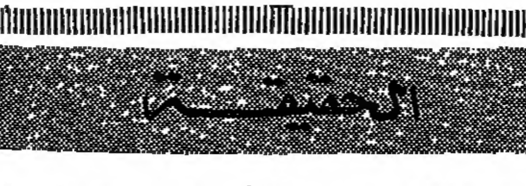
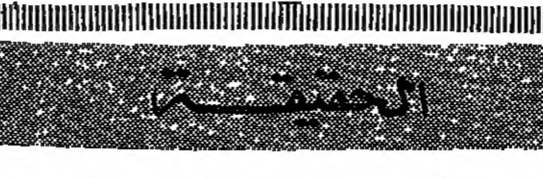
## ما أجمل صوتك



حبيبي ما أجمل صوتك
وما اروع همسك
هيا اسمع شعري
وانصت الى عشقي
يا بسمة لشفتي
يا نبضة لقلبي
اود أن اسمع كلمة حبيبتي
أو وردة صغيرة تكون هديتي
وردتي التي هي صديقتي
تعلم عن حبي لك ورفقتي

عاشقة الوردة الحمراء

## الحقيقة

قول الحقيقة شيء جميل.. ولعله أجمل شيء في حياتنا هذه.. ولكن البعض يرفض هذه الحقيقة لماذا؟ لماذا يرفضون الحقيقة؟ لم يتقبلون الزيف والغش دائما.. ويصغون للكلام المعسول والكلام المنمق.. لعلهم يخافون من قولها.. يخافون .. الانها تزيل القناع الزائف عن وجوههم.. الانها تكشف لنا عن حقيقتهم.. كم اتمنى لو استطاع كل منهم قول الحقيقة.. عندها سيرون ان حياتهم ستكون صافية كصفاء السماء.. وصفاء البحر .

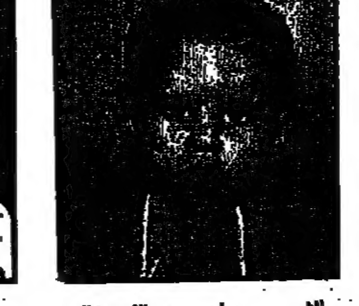
امل حامد ـ معان

## وصلت رسائلكم

الاخوة القراء: في ما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، وسننشر صالحها بحسب التتابع:

سومن الرفاعي ـ عمان، ياسر حمايد ـ اربد، غازي محمود ـ عمان، ناصر عواد ـ سحاب، لينا ابزاخ ـ عمان، وردة صياح ناصر ـ الزرقاء، نصر كريشان ـ العقبة، زياد عايد ـ صبحا، ناصر عواد الدبوبي ـ سحاب، سامر العبادي ـ اربد، هاشم فاروق ـ الأزرق الجنوبي، موسى سليمان ـ عمان، بسام حنتمل العبادي ـ السلط، برهان محمود الصمادي ـ عمان، عمر الخطيب ـ اربد، بثينة سالم السراحين ـ الزرقاء، احمد عبد الجواد ـ معان، لؤي السوالمة ـ عجلون، ايمان علي سعيد ـ الزرقاء، يوسف علي الجرابعة ـ سحاب، خليل الخضري ـ الكرك، عبد الله دسوقي ـ عمان، عصام أبو محفوظ ـ الجويدة، خالد محمود الشرمان ـ المفرق، عطاف خوالده الشاعر ـ خربة السوق، سهى علي حسن ـ الزرقاء، سعيد محمد ابو رياش ـ الضليل، باسمة الشاهر ـ عمان، خالد سالم علي ـ العقبة، طارق المشاعلة ـ غور الصافي.

## احباء شيحان



الاسم : لينا حمد الله خالد
العمر : 6 سنوات
الهواية : الموسيقى

الاسم : سامر حمد الله خالد همشري
العمر : سنة ونصف
الهواية : كرة القدم



الأسم: ماهر بكر عبدالقادر قاسم.
العمر: 11 سنة.
الهواية: كرة القدم..



## ما الذي غيرك يا قلبي؟

ما الذي غيرك يا قلبي باحلام صباك
ما الذي بالحب غيرك ولم يفهم لغاك
كنت يا قلبي طليقا لم يفدك هواك
فلما اخترت حبيبا لم يرد أساك
اهجر الحب وودع كل من يعكر صفاك
ما حياة الحب الا نزوات وارتباك

محمود محمد محمود ـ مصر

## احبك حبيبتي

احبك حبيبتي
احبك حباً عظيماً
احبك لذاتك.. وانسانيتك
احبك وانت تعرفين
احبك دون شك
بل على أشد يقين
احبك دون قسم أو يمين
احبك أجمل من الياسمين
يريدون حبيبتي تفريقنا
لكنهم يتوهمون.. يتخيلون..
فالموت قادر على تفريقنا
ولكنه سيكون أمر رب العالمين

فيصل احمد السعايدة
العقبة

## العصور الزاهية

يا صاح قف نبكي الطلول البالية
وطلول هاتيك القرون الخالية
اني لاذكرهم فتطرب مهجتي
وتهز وجداني النفوس العالية
فارى صلاح الدين يدعو خالدا
يتحدثان عن العصور الزاهية
واغض اجفاني لابصر حالنا
وامس انصالا تشق فؤاديه
فارى العروبة قد تمزق شملها
وصروح امجاد لها متداعية
ولرب طفل كان يعدو ضاحكاً
أمسى من الأهوال يرجو ناعيه
فسالته ماذا يخيف صغيرنا
فأجابني هذي العلوج الباغية

رصين صالح علي الرصين ـ اليمن ـ صنعاء

## أين قلبك؟!

في عيني كلام لك.. في قلبي كلام لك.. افهمني.. اين قلبك؟ ناديتك بكل ما املك من صوت.. بكل ما في داخلي من مشاعر.. ناديتك ولم اسمع سوى الصدى.. ناديتك ولم ار سوى طيفك الجميل.. فاين.. اين قلبك كيف أنساك؟.. كيف أنساك وأنت في دمي.. كيف أنسى ايامي وعمري.. كيف انسى ذكرياتي.. انساك وانت زماني وعنواني انسى اسمي وعنواني ومكاني وعيني.. اسمع صوتك همسات حبك دعيني أبقى معك يا حبيبتي.

بسام حسين وارد ـ المفرق ـ حي الحسين

## مناجاة قلب

كيف يطيب لقلبي يوما.. وأنت قلبي ومضجعي.. اذا ما رحلت عني يوما.. جرت من عيني الادمع.. وجراحي بين القلب دوما تهتف اليك لتسمعي..

R.N

## الفراق

ما الحياة الا دمعة وابتسامة، دمعة كنهر من عيوننا حين فراقهم، وابتسامة تخرج من شفاهنا حين لقائهم وعلى صخور امالنا نحطم أعمارنا لأن الحياة تتطلب الصبر والمعاناة فهذه الحياة نعيشها بالالام والدموع ولكن الامل والصبر هما اقوى مفتاحين نستطيع بهما أن نجابه تفاهة هذه الحياة ومهما كانت الذكريات أحلاماً فما هي الا حياتنا التي لا يمكن أن تموت وتذهب في جوف الماضي لأن الذكرى هي الجنة الوحيدة التي لا يستطيع أن يطردنا منها أحد.

العيون السود

## شخصي جداً

عزيزي القارئ، ومن يرقيه لمن تحب.. اكتب إلى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية، فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة ـ على أن لا تزيد عن سطرين

• الى عهد:
ـ احبك والدموع تشهد ودمع العين ما يكذب .
المعذب محمد

• الى فضيل:
ـ كم تضاحكت عندما كنت ابكي وتمنيت ان يطول عذابي .
اخوك ياسر

• الى الاخ محمد:
ـ لك مني الف تحية وتحية واتمنى لك حياة سعيدة..
اختك المخلصة جملة

• الى الاخت الغالية غادة:
ـ كل عام وانت بخير بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة عام متمنين لك السعادة وطول العمر..
اخواتك: ماجدة، حنان، نزهة، موسى، صادق، ونبيلة..

• الى الخطيبة M:
ـ اذا العين لم تر ك يوما فالقلب لن ينساك لحظة..
خطيبك ابو بكر

• الى المخلص مجاهد:
ـ ارجوك ان تقبل اعتذاري فالسبب ليس بيدي والحب يا عزيزي نظرة وابتسامة.. فكلام فلقاء .
المنتظرة ص

• الى ميسون:
ـ ذكرانا ذكرى تتحدى الايام وتجبر الماضي على الرجوع .
الصديقات: دلال، سعدية، مريم، اسمى

• الى حياتي محمد:
ـ لا تصدق اني ابتعدت عنك اريد ان اراك واسمع صوتك باسرع وقت..
الملقبة Summeer

• الى ناصر:
ـ بصوتك تحلو الدنيا.. ويدق قلبي فرحا بلقياك .
المحبة لك S.N

• الى سالم:
ـ يا طول صبري من الهجران يا خلي.. والروح مني من هم يكابدها..
ام بسام

• الى عناد:
ـ احبك مهما طال الهجر.. احبك لو فقدت عمري كل العمر..
المخلصة لك M.E

• الى هاني:
ـ لو كل الناس تصدق ان الايام تفرق بيننا بالشكل ده انا مش قادرة اصدق انه انت تكون كده..
عاشقة اللون الازرق

• الى الغالية E:
ـ لو كنت دمعة في العين فلن ابكيك ابدا .
M

• الى H البادية:
ـ كتبت لك كثيرا ولم اتلق الرد على المانع خيرا..
عاشق H البادية

• الى الغالية ام جلال:
ـ انني مشتاقة لرؤيتك كثيرا من كثرة الكلام الحلو عنك..
عاشقة اربد

• الى A:
ـ صبرت وصبري طال وحبي لا يقدر باثمان .

الى الغالية وصفية:
ـ لو كان لي فيمن احب شريكا لتركت الهوى وعشت وحيدا .
سوسن

• الى الصديق عبده:
ـ صديقي من يقاسمني همومي ويا من انرت لي دربي وادخلت الثقة بنفسي.
المخلص حسين

• الى الغالية فاطمة:
ـ مهما فعلت بي الايام ومهما غرت في احوالي اعلمي بانك على بالي الى يوم الممات ولن انساك..
B.F

• الى زياد:
ـ الظلم في الحب كما تشير لي ليس من صفاتي، فالله يسامحك.
الواقعية W

• الى عاشقة العنادليب الأسمر N:
ـ في القلب حفرت اسمك وفي الروح زرعت حبك وعلى مدى الأيام سيبقى ذكرك.
عاشق الربيع A

• الى الأخ طلال:
ـ بمناسبة الخطوبة أهديك شوكاً بمليون تهنئة تصرف من بنك الحب.
المخلص حيدر

• الى شادن:
ـ لماذا كل هذا الغموض؟ وشكراً لك.
فارس

• الى زهرة النرجس:
ـ الف مبروك يا حياتي بمناسبة نجاحك الباهر في الثانوية العامة وعقبال الشهادة العليا.
زياد

• الى صاحبة الشعر الحرير:
ـ اعطني من بريق عينيك نظرة حب ومن شفتيك ابتسامة والف مبروك عيد ميلادك.
عاشق الشعر الحرير

• الى الغالي زياد:
ـ يا من ملكت كل جوارحي وعقلي دائماً في ذكراك اهدي اليك الهوى من هنا وعيني لا ترى النوم الا بلقياك. •
نادية

• الى الصديقة امل:
ـ عرفتك وعرفت فيك الاخلاص والصداقة والحب اتمنى لك السعادة
صديقتك سميرة

• الى العزيزة أم نكسد
ـ ما اصعب الجرح حين يكون من يد لا تحب ان ترى فيها جرحا.
المخلصة رندة

• الى علي وخطيبته نوال:
ـ ابعث لكما مليون تهنئة تصرف من بنك المحبة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اختكم أمل

• الى الأخ أحمد:
ـ أنا مش بعتب عليك انا بعتب على الزمن اللي بعدني عن قلبك.
اخواتك جهاد وشاهر

• الى الغالية أم رامي:
ـ اتمنى لك كل الخير والسعادة في حياتك الجميلة المليئة بالمحبة والاخلاص يا أغلى وأعز الناس.
قدوري

• الى الصديق سمير:
ـ الله يحفظكم ويرعاكم للوطن وتأكدوا أن قلوبنا دائما معكم.
سحر

• الى ريم:
ـ ما كل ما يتمنى المرء يدركه، تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
يوسف

• الى الغالي علي:
ـ احبك حب لا يوصف وسوف احبك حتى آخر نفس اتنفسه وآخر دقة يدقها قلبي.
صديقتك أم وعد

• الى اعز انسانة في الوجود وفاء:
ـ ليست الابتسامة دليل السعادة فكم من ابتسامة غارقة في بحر الدموع.
عوض

• الى الصديق صلاح:
ـ انا ما انساك لو تنسى لو طول علي بعدك.
صديقك محمد

• الى عاشقة الصمت:
ـ اعاهدك والتي فرض حجة البيت ما أنساك لو قبري تشيد ترابه.
الطائر الميمون

• الى رسلان:
ـ كلمة ولو جبر خاطر، والا سلام من بعيد، والا رسالة تسافر، بيد ساعي البريد.
سميرة

• الى الغالية نجاح:
ـ اذا العين كفت عن رؤياك فإن القلب لن ينساك.
احمد

وصلت برقيتك وشكراً

## اصدقاء شيحان



الاسم : نايف محمد النويسه
العمر : 20 سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : الكرك



الاسم : علي عبد الله المهيرات
العمر : 29 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : وادي السير، شعبة بريد عراق الأمير



الاسم : علي حسن عبده
العمر : 20 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : اليمن، اب، ص.ب: 70076

## كاريكاتير القراء




• بريشة القارئ أسامة العوضات

سفرجيا بأجر لا يكفي قوته وقوت أهله، لا يمكن أن يؤخذ على أي محمل سوى محمل الاذلال، حين يرى هؤلاء أن غيرهم من حملة نفس المؤهلات يحصلون على الوظائف بسهولة، وأن بعضا ممن لا يحملون أية مؤهلات جامعية قد تجاوزوا الوظائف الى المراكز.

ولسنا هنا في مجال استعراض الأخطاء السابقة، الا أن التذكير بما مضى قد يفيد في عدم تكرار الأخطاء، وفي بيان الحقوق والواجبات التي تنظم علاقة الفرد بالدولة. فإذا اقرينا ان البطالة كانت - في جزء كبير منها - نتيجة لعدم قيام الحكومة بواجباتها كما يجب على مدى عقدين أو أكثر، فإن من حق المواطن الذي عانى من البطالة لسنوات ان لا تسارع الحكومة التي لم تسعفه في حال عسره الى مشاركته في حال يسره باسم الضريبة. فهذا الذي عانى من البطالة، اذا لم يكن لديه مصدر دخل كاف غير عمله، دفع ضرائب مالية - ناهيك عن الضرائب المعنوية - أكثر بكثير مما يتوجب عليه كمواطن تجاه الدولة. فهذا المواطن لابد عاش على الاقتراض، بمعنى أنه كان يدفع ما لا يقل عن تسعة الى عشرة بالمئة من قيمة ما اقترضه كفوائد. هذا اذا لم يضطر الى تدوير القروض وفوائدها، وهو الارجح اذا طالت البطالة، ويدفع بالتالي ما يعادل الضريبة التي يدفعها صاحب أعلى دخل حسب قانون الضريبة الأردني. واذا حصل وتيسر للعاطل عن العمل قرض من مصدر غير البنوك، فإن ما عليه أن يدفعه عرفاً وعرفانا بالجميل لن يقل، بل سيزيد عما يمكن أن يدفعه للبنوك. اضافة إلى هذا، فإن الذي عانى من البطالة لسنوات تترتب عليه اوجه انفاق لا يعترف بها قانون الضريبة الحالي على أنها ضمن النفقات المعفاة.. نفقات عديدة لا تخطر على بال صانع القرار الموسر - ولو نسبياً - أينما كان موقعه.. فمثلا هنالك ثلاجة أو غسالة أو فرن أصبح «ماسحاً» منذ زمن ولابد من شراء جهاز جديد بفارق سعر صرف الدينار الحالي، وهنالك منزل أو سيارة تلفت اجزاء أساسية فيها بسبب غياب الصيانة الضرورية، وهنالك أمراض تفاقمت بسبب عدم توفر العلاج، وهنالك كسوة العائلة بكاملها التي انقرضت من طول الاستعمال، وهنالك أقساط متراكمة وحتى واجبات اجتماعية متراكمة.. وهنالك حتى أثمان الألعاب والهدايا وتكاليف النزهات لشفاء الشعور بالذنب المتراكم عند آباء وأمهات بلا دخل منذ سنوات، أو لشفاء العتب والحرمان المتراكم عند أطفال لا يعرفون أن عليهم أن يدفعوا ثمن قرارات خاطئة وادارات خاطئة..

في مرحلة البحث عن علاج حقيقي للبطالة، علاج لا يستبقي الفقر ويورث السخط والفساد، قد يكون من المجدي ربط النظام الضريبي على الأقل بالبطالة وآثارها.. فالموضوع كما قلنا موضوع حقوق وواجبات لا يقوم للمجتمع كيان سليم ما لم ترتب بعداله.

## إلى اللقاء - "تتمة"

وبما اننا اصبحنا على مشارف تاسيس احزاب وطنية محلية، فاننا ندعو الحكومة لدراسة امكانية التمويل الحكومي للاحزاب المعترف بها مستقبلا حسب القانون، ولو من باب الدعم البسيط، لتثبت الحكومة انها جادة في رغبتها بتجنيب الاحزاب خطر الارتهان للاجنبي وعدم ترك الابواب والشبابيك مفتوحة للتيارات الخارجية، لتدخل منها كيفما تشاء، ولتؤكد حكومتنا الوطنية انها تقدم المستطاع عندما تطلب من الناس ان تطاع!..

## - تتمة

وبالتالي فان هذه الحلول بدت محاولة لاحتكار التعليم في بعض التخصصات اكثر منها محاولة للحد من فائض فيها.

أما الحلول التشغيلية المطروحة فلم تكن أفضل حالا. فان نقول للطبيب والمهندس وحامل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ان مصلحة الوطن وقيم العمل الصحيحة تفرض عليه أن يعمل حمالا او

## "- تتمة"

كان بودنا ان نستجيب الى هذا الطلب المتواضع والمهذب، لكننا لا نستطيع القبول الا اذا اعتبرنا ان عشرات ومئات الاردنيين والفلسطينيين، الذين عادوا مؤخرا من الكويت لم يكونوا صادقين، وان القصص المرعبة التي رويت على السنتهم، ونشرتها بعض الصحف الاردنية، كانت مجرد حكايات ملفقة، او ان ما شاهدناه بام اعيننا من اثار السياط والجراح، على ظهور مواطنينا واجسادهم، هي ايضا مشاهدات واثار وهمية، اخترعتها حملة اعلامية ظالمة!!.

واخيرا يا سعادة السفير، لا ادري كيف، وباي لغة اخاطبك، وانت تحمل كل هذا القدر من النزق والعصبية، غير المألوفة في العمل السياسي والدبلوماسي، ولعلي لا اجد ما اقول لك، سوى كان الله في عونك، واساله عز وجل، ان يمد في عمرك، الى ان ترى الكويت، حرة بقوة وعزيمة الشعب الكويتي الشقيق، وليس بقوة وعزيمة عدونا رقم واحد، واقصد الولايات المتحدة الامريكية.. والسلام!!..

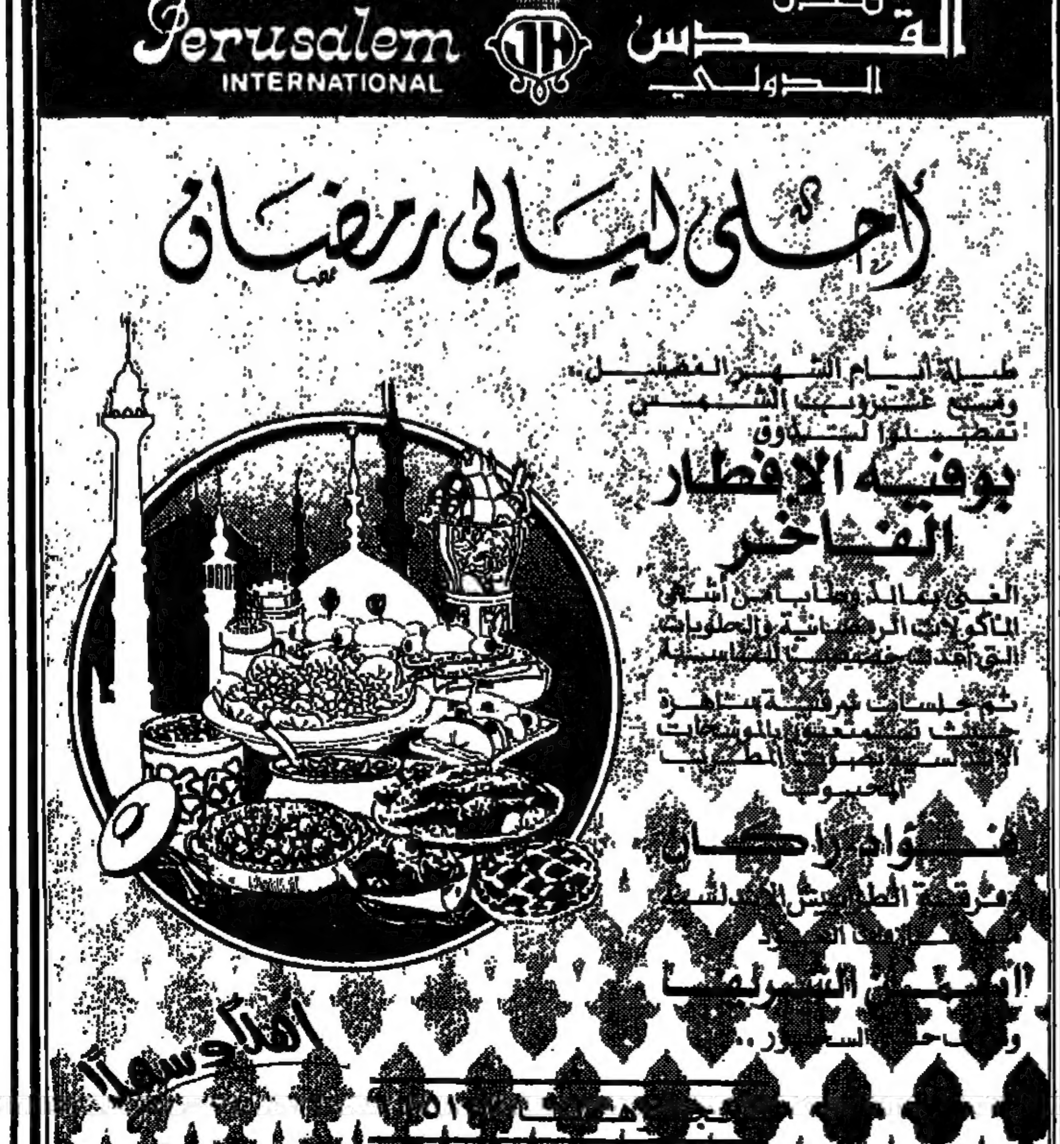
## لماذا نصح رفسنجاني - "تتمة"

ويضيف الدبلوماسي قائلا وهذا ما يفسر لنا رؤية القوات الاميركية قوات الحرس الجمهوري العراقية تسحق التمرد الشيعي في الجنوب دون أن تحرك ساكنا. وهو الأمر الذي أزعج كثيراً قادة المعارضة العراقية بكل فصائلها. وازعج - كذلك - القيادة الايرانية التي أعلنت على لسان رفسنجاني قبل أيام أن القوات الأميركية في العراق تواطأت مع الجيش العراقي الذي يستخدم طيرانه في ضرب المعارضة دون أن تفعل تلك القوات أي شيء مع أنها «حالة خرق لوقف اطلاق النار المؤقت بين الجانبين».

أما لماذا وقفت واشنطن على الحياد حيال ما جرى في العراق وهل حققت أهدافها؟ فنقول: ان واشنطن والتي استطاعت أن تأخذ موافقة مبدئية من بقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن حول شروطها التي قدمتها على شكل قرار لمجلس الأمن من أجل وقف اطلاق نار نهائي بينها وبين العراق وهي شروط من شأنها افقاد العراق طاقاته العسكرية والاقتصادية، تكون قد وصلت إلى ما تريد دون الاضطرار لتجزئة العراق، وهو الأمر الذي يحمل الكثير - الكثير من المتاعب، وخاصة المد الشيعي على حلفائها الخليجيين الذين عانوا الكثير منه خلال السنوات الماضية.













# ت س ا ل ي

## كلمة السر

عاصمة عربية تتألف من مقطع واحد و 4 أحرف.

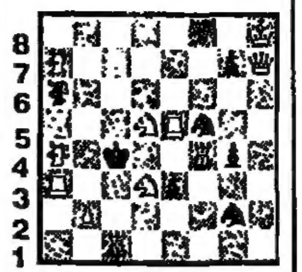
اذا قلت لي لا، لن انساك، انا على العهد، مهما قال هذا وذاك، صدقيني، إنـي في المنام أراك، وقلبي، دائماً، في، ذكراك، أقول لك، ان، عمري، لك، في،

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | ع | ه | د | ك | ا | ذ | و | ا | ذ |
| ن | ك | ف | ا | ي | ف | ي | ن | ا | ه |
| ا | ا | ي | ل | ذ | ع | ك | ل | ا | ل |
| ه | ي | ي | م | ك | ن | ا | ر | م | ا |
| ح | ل | ه | ه | ر | ف | ا | ا | م | ح |
| ا | ع | ي | ا | ا | ك | ي | ي | ء | ا |
| ك | ا | ح | م | ك | ع | م | ر | ا | م |
| ا | ن | و | ل | ل | و | ح | ا | د | ه |
| ن | ا | ص | ك | ي | ب | ل | ح | و | م |
| ا | ذ | ا | ح | ل | ت | ل | ي | ك | ا |

حل العدد الماضي: يا ضايق الصدر

اعداد: محمد ابو قبيلة - الزرقاء

## إلعب معنا شطرنج



اللعب بالأبيض. يموت الملك بحركتين (2).

## كلمات متقاطعة

اعداد: أيمن غنام - عمان - حي نزال

افقيا:

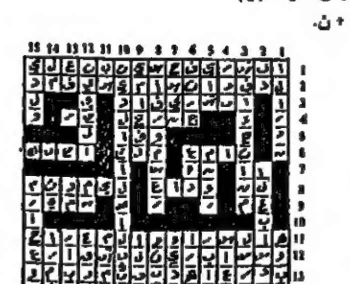
1- ملك عربي محبوب.
2- ل + علم مؤنث مبعثر + ع + ثلثي لعب.
3- مؤذن الرسول + أنور مبعثرة + أحد الوالدين + صوت المدفع معكوس.
4- علم مذكر + بلد عربي معكوس (بدون ال) + أحد الوالدين معكوس + انظر بالعامية.
5- ل + س + ط + نصف كامل.
6- علم مذكر + جمل مبعثرة، م + حرف جر + للسؤال.
7- علم مؤنث + متشابهان، أحد الوالدين + بحر + اشتاق معكوس.
8- أ + م، متشابهات + قط + للتمني معكوس.
9- مطربة أجنبية، كوكب الشرق، سقي.
10- عكس حرام + علم مؤنث معكوس، ب + ذ، جمل مبعثرة.
11- وسام مبعثرة + احد الأشهر + يذوب بالعامية.
12- للنداء، مختلفان + الأمر من قام + نصف رامي + يارا مبعثرة.
13- عناد مبعثرة + ص + ر + ن + عكس بحر، للتأفف.
14- عكس حرام + علم مؤنث + عكس نور معكوس.
15- ممثل هندي، علم مذكر، ع.

عموديا

1- بطل عربي، تقال في البرد معكوس.
2- احرف متشابهة + الدين الحق مبعثرة.
3- حرف + متشابهات + من الانبياء، أحد الوالدين.
4- متشابهان + فك + علم مؤنث، ثلثي علاء.
5- مختلفان.
6- ممثلة عربية، عكس زاد + ي.
7- س، علم مؤنث + علم مؤنث معكوس، والدتي مبعثرة + للتعريف.
8- احد الأطراف + متشابهان + علم مؤنث معكوس، في الفم معكوس + عكس حلو + و.
9- ن، ممثل مصري معكوس، عكس بارد + للنفي.
10- حرف + بلد عربي + ه.
11- حرف + أحد الوالدين + هيثم مبعثرة + ل.
12- حرف + أحد الوالدين معكوس + مطرب عربي، أحد الوالدين معكوس.
13- ل + مارسيل مبعثرة، ي.
14- ملكة عربية، علم مؤنث معكوس، حرف جزم.
15- حرف، مطرب مصري راحل + ن.







حل الشبكة السابقة

## على أربع مراحل













قام أحد الرسامين برسم هذه اللوحة على اربع مراحل ينقص الأولى ثلاثة عناصر وينقص اللوحة الثانية عنصران أما اللوحة الثالثة فينقصها عنصر واحد وبطبيعة الحال فإن المرحلة الرابعة كاملة. هل تستطيعون ترتيب هذه الرسوم حسب مراحلها؟

## لوحة غريبة

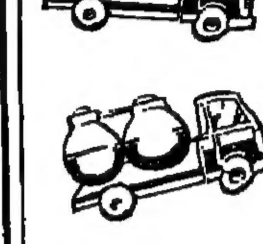


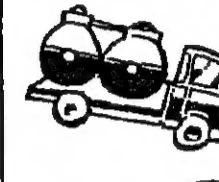
غرائب لا تحدث في أرض الواقع في هذه اللوحة وهذه الغرائب هي سبعة في عددها هل تستطيعون ايجادها؟ ولكي تحددوا مواقعها بالضبط قوموا بوصل الخط العمودي A أو B أو C أو D أو E والخط الافقي 8,7,6,5,4,3,2,1 بحيث يحصر هذا الشيء الغريب في مربع..

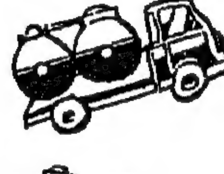
## انعكاس في المرآة

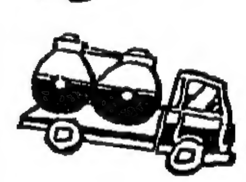
اللوحة اليمنى هي انعكاس للوحة اليسرى في المرآة، لكن هناك خمسة عناصر من هذه اللوحة قامت بتغيير أماكنها عند عملية الانعكاس. ما هي هذه العناصر وأين توجد؟

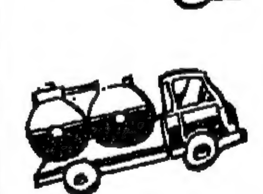
## القلابات المتشابهات











اثنان فقط من هذه القلابات الستة متشابهان تشابهاً تاماً فيما بينهما أين هما هذان القلابان؟

## كيف تراك النجوم ؟!

**الحمل**
الحياة: تحل مشاكلكم المالية عما قريب.
الحب: المشاكل المعلقة بحاجة إلى حل والا تعذر حلها.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 2.

**الثور**
الحياة: استشيروا من هم أكثر منكم خبرة.
الحب: انتبهوا جيداً فحبيب القلب حساس رقيق.
الصحة والحظ: نوعوا من طعامكم. حجر الحظ الماس.

**الجوزاء**
الحياة: حاولوا تطوير طرقكم في العمل.
الحب: سيقدم لكم حبيب القلب اذا ما فتحتم معه صفحة جديدة.
الصحة والحظ: لا يفارقكم الطقس. حجر الحظ الكهرمان.

**السرطان**
الحياة: الصبر مطلوب فهو الحل ومفتاح الفرج.
الحب: تتعرفون على شخص جديد يسعد قلبكم.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم، رقم الحظ 2.

**الأسد**
الحياة: ابتعدوا عن التسرع وحذار من التعصب في الرأي.
الحب: حبيب القلب مخلص وفيّ فلا تبخسوه حقه.
الصحة والحظ: انتم بحاجة إلى الترويح عن النفس. رقم الحظ 4.

**العذراء**
الحياة: التعاون مطلوب في محيط العمل.
الحب: لا تجعلوا ساعات العمل تطغى على ساعات الحب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. يوم السعد الاثنين.

**الميزان**
الحياة: التوفير مطلوب لشراء ما تحتاجون إليه مستقبلاً.
الحب: تطور جيد في علاقاتكم العاطفية.
الصحة والحظ: أسنانكم بحاجة إلى العناية. يوم السعد الأربعاء.

**العقرب**
الحياة: نظموا أوقاتكم جيدا واستفيدوا من كل لحظة.
الحب: تفرحون بصحبة الحبيب وتسعدون.
الصحة والحظ: لا تتناولوا دواء لا يصفه الطبيب. حجر الحظ المرجان.

**القوس**
الحياة: انتبهوا الى انفسكم وابتعدوا عن التوتر في العمل.
الحب: الحبيب ينتظر كلمة منكم فلا تبخلوا عليه بها.
الصحة والحظ: الطقس لا يناسب التنزه، يوم السعد الخميس.

**الجدي**
الحياة: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.
الحب: حبيب القلب محتار، حاولوا تخليصه من حيرته.
الصحة والحظ: نظموا أوقات طعامكم. زهرة الحظ البنفسج.

**الدلو**
الحياة: لا تدعوا حالتكم النفسية تخرب عليكم أعمالكم.
الحب: ما بعد الليل إلا النهار وما بعد الغم إلا الانفراج.
الصحة والحظ: اكثروا من شرب الماء. رقم الحظ 4.

**الحوت**
الحياة: الجدية في العمل هي سبب نجاحكم.
الحب: الحبيب بحاجة اليكم فحاولوا الاتصال به.
الصحة والحظ: الرشح يزول. رقم الحظ 8.